



32101 075938553

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

هذا كتاب كشف الحجاب

المشتغل على بيان ماهو من وجوه اعجاز
بعض آيات الكتاب الكريم والقرآن العظيم
من تأليفات العبد الاحقر الاقل
الشيخ مصطفى الخوئي الميرتضوي
رضي الله عنه

كشف الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونستمدد

الحمد لله الذي كشف الحجاب في كتابه عن وجوه أعجزه بفصل خطابه والصلوة والسلام
على نبيه محمد وخلفائه واللمعة الدائمة على كافة أعدائه من الآن الى يوم لقائه (و بعد) فيقول
العبد الاقل مصطفى بن مرزقي الخوئي حشرهما الله تعالى مع الائمة المعصومين صلوات الله وتسليماته
عليهم اجمعين ان هذه رسالة وجيزة كتبها خالصا لوجه الله وطلبا لمرضاته عجز را حيلان يستفيع
بها بعض من اخواني المؤمنين وفقهم الله تعالى في الدنيا والدين وجعلتها ذخرا ليوم الدين و
سميتها بكشف الحجاب عن بعض وجوه أعجاز الكتاب المبين (حيث ان المختصر مشتمل على
حل اشكال خطر يبالى في هذه الايام وهوان مضارع كان في بعض الموارد مجزوم بالسكون
وفي بعض منها مجزوم بحذف النون بل في آية منها قد جمع الامران وهو في سورة لقمان
حيث قال يا بني انك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض
يات بها الله (وتقرير ما ان قوله فتكن في صخرة كما ترى مجزوم بالسكون مع انه معطوف على فعل الشرط وهو
كان مجزوما بحذف النون فكيف صار المعطوف مجزوما بالسكون والمعطوف عليه مجزوم وما بحذف
النون وكيف التوفيق في ذلك (هذا محصل الاشكال ولم ارا احدا من المتقدمين والمتأخرين
ان يجعله عنوانا ويبحث عنه ثم جاء بصدده دفعه لاجمال الادل لانصيلا (والفرض من وضع هذه الرسالة
وتحريرها ليس دفع الاشكال خاصة بل المقصود منه انما هو الكشف عن الذاك في اصل المسئلة
بيانات ما يمتاز به مورد الجزم بالسكون عن مورد الجزم بحذف النون
ويتميز بمورد الثبوت عن مورد السقوط على وجه يحصل به الميزان الكلي في تشخيص الموارد
بعضها عن بعض بعد بيان ما ذكره القوم في المقام والاشارة الى فساد ما ينحو بكشف عن المرام

القول في ذكر الاشكال

(قال بعضهم يختص كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون نحو ولم اك بغيا بشرط عدم اتصاله بضمير نصب ولا ساكن ومن ثم لم يجز في نحو لم يكنه ولم يكن الله ليغفر لهم انتهى) ومحصله ان ضمير النصب انما يتصل باخر الكلمة وهوا تون واتصاله به موجب ثبوته كمان اتصاله بساكن يوجب التقاء الساكنين و هو ايضا موجب لثبوته هذا محصل كلامه لكنه فاسد) والكشف عنه يتوقف على بيان ان كلامه هل هو ناظر الى بيان الخصوصية في الوردين او الى بيان الملاك في اصل المسئلة (فنقول انه لا يمكن ارادة الاول في المقام ضرورة انه اولا مناف لظاهر الشرط لظهوره في بيان الملاك) وثانيا ان الموارد وخصوصياتها مما لا يبدل ولا يحصى فذكر الوردين لا ينفع في المقام فانه لا يوجب الغناء عن سائر الموارد وح يجب عليه اما ذكر البواقي واستقصائها او الاعراض عما ذكره بالكلية وبيان الميزان الذي هو الملاك في المسئلة (ومن المعلوم ان الثاني هو المتعين اذا الاول مشتمل على تكلف لا يرتكبه فومسكة فكان من الواجب عليه بيان ملاك مطر دفي جميع الموارد من غير تعرض لبيان خصوصية من الخصوصيات فانه يحصل انفعالها بمعونة الملاك من غير تكلف كما لا يخفى) وثالثا ان التقاء الساكنين ليس بشئ فان وجوده لا يوجب الثبوت كما ان عدمه لا يوجب السقوط والمثال الذي ذكره ليس لثبوت فيه معلولا منه وانما هو معلول من كون الاسم مذكورا في الكلام حقيقة او حكما فانه يوجب الثبوت مطلقا سواء كان الاسم المذكور في الكلام محلي باللام كما في المثال ام لا كما في قوله عيج لم يكن اهله حاشرى المسجد الحرام ومياتى تفصيله (فظهر مما ذكرنا ان الاول لا يمكن ارادته) وكذا لا يمكن ارادة الثاني ايضا ضرورة انه مع ان المعتبر كون الشرط كالمانع امرا وجوديا لاعدميا يقتضى ثبوت النون في الوردين خاصة و سقوطه فيما عداهما من سائر الموارد الغير المتناهية والحال ان الامر ليس كذلك بالضرورة وذلك معنى فساد (مع ان ما ذكره منقوض

بما هو مجزوم بالسكون ولم يصل بضمير نصب ولا ساكن كقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد و قوله ولم يكن له شريك في الملك وقوله الم تكن اياتي تتلى عليكم وقوله ولم اكن بدعائك رب شقيا وقوله الم تكن ارضا لله واسعة الى غير ذلك مما لا يكاد ان يحصى وذلك معنى فساد (و ذكر في التصريح ما يقتضي الدجيب فانه زعم ان التخفيف منشأ حذف النون حيث قل ومنها اي ومن الامور المختصة بكان ان لام مضارعتها وهو النون يجوز حذفها تخفيفا و ساللا وقفاص على ذلك ابن خروف والى الجواز اشار الناطق بقوله (ومن مضارع لكان منجزم) بحذف نون وهو حذف ما التزم) وذلك بشرط عدم كونه مجزوما بالسكون حال كونه غير متصل بضمير نصب ولا متصل بساكن نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة يضاعفها اصلها اكون وتكون فحذفت الضمة للرفع و الواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف ووقع ذلك في التنزيل في ثمانية عشر موضعا انتهى (و فيه ان التخفيف لا يعم ان يكون علة للحذف والا لكان مطردا و اطراده يقتضي ان لا يوجد مضارع مجزوم بالسكون في مورد وهو مما لا يقبل الالتزام و اختصاصه ببعض دون بعض مثاف لاطراده (مع ان توهم جواز الحذف يقتضي جواز الذكر في قوله ولم اك بغيا وقوله وان تك حسنة يضاعفها وامثلها وهو كما ترى غلط واضح لا يجوز احد (واوضح هذا غلطاً بخصيص التخفيف بالوصل (فتفكيكه بين الوصل والوقف كتصريحه بوقوعه في التنزيل في ثمانية عشر موضعا دليل قطعي على فساد فاتهم لامحصله (و ذكر في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى ولم تك شيئا حيث قل اصله لم تكن حذفت النون لكثرة في الكلام فكانه جزم مرتين انتهى (وقبه ان كثرة حذف النون في الكلام كما زعمه ممنوع اولاً كيف ونيتها في غاية الكثرة كما سيظهر انشاء الله تعالى وسقوطها في غاية القلة (ويشهد على ذلك التصريح من صاحب التصريح بوقوع الحذف في التنزيل في ثمانية عشر موضعا (وكونه ناقما لما يرومه ممنوع ثانياً كيف و القليل منه

القول في كلام القوم وبيان فساد

ولو كان في غاية القلة كاف في النقص (و كونه مجزوما مرتين ولو تشبيها ممنوع نالنا كيف و كل جازم يجزم المضارع مرة واحدة فانه يجزعه اما بالسكون كما هو الحال في الصحيح نحو لم يضربوا اما بحذف الحرف كما هو الحال في المعتل نحو لم يدع (والامر في المقام ايضا كذلك ادلا يجوز انجزامه مرتين بان يجزم في الاولى بالسكون وفي الثانية بحذف النون والالكان مضارع كان في جميع الموارد مجزوما بحذف النون ولا يوجد مضارع مجزوم بالسكون اصلا ولو في مورد واحد وتقدم انه ليس قابلا للالتزام (فتعليقه مناقض لتقريره وصدر كلامه قاتل لذيله وذلك معنى فساد قائلوه لا معنى له (ومن جميع ما بيناه يظهر لك فساد ما ذكره في مجهم البحرين في تفسير قوله عج لم يك بتفهم الاية حيث قل اصله يكون فلما دخل عليها لم جزمها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحرك ابتدوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا الى اخر ما ذكره (ومن المجانب ما نوههم بعض القراء ان قوله فتكن في صخرة انما هو بكسر الكاف لا بضمه اذعم انه من وكن يكن لامن كان يكون (كما قل في مجمع البيان وفي الشواذ قراءة عبدالكريم الخرزى فتكن في صخرة بكسر الكاف الى ان قال ومن قرء فتكن فهو من وكن يكن اذا استقر في وكنه انتهى (والعجبان ايضا يفسر الاية على طبق القراءة المذكورة فانه جعل وكن الحجة في صخرة او في السموات او في الارض بمعنى خفائها فيها وذلك بدل على تحسينه لها حيث قال في تفسير قوله عج فتكن في صخرة او في السموات او في الارض نزه في اخفى مكان واحرزه كجوف صخرة او اعلاه كمعدب السموات او اسفله كمقعر الارض وقرء بكسر الكاف من وكن الطائر اذا تقرب في وكنه انتهى (اقول ولا يخفى فساد ما ذكره ضرورة ان الوكن كالموس حيث قال الوكبر عن الطائر و ان لم يكن فيه و قال والوكن اخفى منه وبه صرح في القاموس حيث قال الوكبر عن الطائر و ان لم يكن فيه و قال

في الوكن وكن الطائر يعضه وعليه بكنه حضنه انتهى فانك ترى اعتبر في الوكن كون الطائر فيه على وجه مخصوص واطلق في الوكر وقال وان لم يكن فيه (وذلك معنى ما ذكرناه من ان الوكر اعم والوكن اخص منه) فكون الوكن مختصا بماوى الطائر وعشه على وجه مخصوص دليل قطعى على فساد التوهم ادلايجوز استعماله في المقام فانه لا يصح ان يقال و كنت الحبة او تكن في صخرة او في السموات او في الارض كيف وهو مضحك للشكلى لما عرفت ان الوكن ماوى الطائر وعشه على وجه مخصوص وليس ماوى للحبة وعشها بالضرورة فلا يقل ان يصدر مثل هذا الكلام عن عاقل فضلا عن هو خالق العقل والعقلاء فالقرائة المذكورة غلط صرف و جزاف محض فما توهمه القارى لا محصل له (وبعد الاعماس عنه ان قوله فتكن في صخرة او في السموات او في الارض لو كان معناه خفاء الحبة فيها كما زعمه اليساوى لزم انتفاء الجزء عند انتفاء الخفاء وذلك يقتضى ان لا ياتى بها الله سبحانه عند ظهورها فيها و فساد اللزم بين ضرورة انه تعالى ياتى بها مع ظهورها وخفائها كيف وهو ضرورى غير قابل للانكار وذلك دليل قطعى على فساد مათوهمه فالتوهم فاسد لا معنى له (واعجب من ذلك ماثوهمه اليساوى في المقام حيث انه توهم في الآية اشكالاته ذكر في تفسيرها سؤالا وجوبا) حيث قال سؤال الصخرة لا بد ان تكون في السموات او في الارض فما الفائدة في ذكرهما (الجواب على قول الظاهرين من المفسرين ظاهر لانهم قالوا الصخرة هي التي عليها الثور وهي لافى الارض ولا فى السماء (وقال اهل الادب فيه اضرار والمراد في صخرة او في موضع آخر من السموات والارض انتهى) (اقول ولا يخفى) فساد اصل السؤال ضرورة ان معنى قوله فتكن في صخرة كون الحبة في صخرة هي في السموات او في الارض معنى ان السموات او الارض ظرف للصخرة وهي ظرف للحبة ومعنى قوله او في السموات او في الارض كون الحبة في السموات او في الارض يعنى ان السموات او الارض ظرف للحبة هذا

القول في كلام القرموزيان فساد

معنى الآية والمراد افساد ذلك المعنى وقد ترى السادة في ذكرهما وذاك معنى فساد السؤال
 بتوله فما الفائدة في ذكرهما (وبعد فساد اصل السؤال لا يبقى مجال للجوابين فان فساد الاصل
 مسلم لفساد الفرع) وبعد الاعماس عن فساد السؤال لا شك في فساد الجوابين (والامر في الاول
 واضح ضرورة ان صحرة في قوله تعالى في مخرجه ذكره محصية الجوارح يراد بها الصحرة التي
 فيها الثور كما راعه المحقق و لا وجه ان يقال فتكن في الصحرة فذكره بمرور دليل قطعي
 على فساد الدوهم والجواب فساد المعنى له (وادعى في انشائي اوضح ضرورة ان الاضمار بمقتضى
 كونه محذوفا للاصل فصح في حديثه وادعى في كلامه معنى (وبعد الاعماس عنه ان لا يفتح كن
 مرجعه الى معنى غير محتمل المراد به ان كان ما ذكره لمجرد كان معنى الآية انها فتكن في صحرة
 واقعة في موضع من السموات والارض وواقعة في موضع آخر من السموات او في موضع من السموات
 في صحرة ولا تكون في السموات ولا في الارض (مع ان هذا المعنى ليس معنى الآية ضرورة
 كيف ومعنى الآية احسن منه وهو ثلثه فلا يجوز حمله على ما ذكره بل المراد به ما ذكره من
 ان الحصة فتكن في صحرة هي محذوفة لسموات او لارض وهي في طرفها وهو اسموات او الارض
 وهذا المعنى هو المراد من الآية وعبارته محصورة في قوله فتكن في صحرة او في السموات او
 في الارض فلا اشكال حتى يوجب لي الاضمار وثبت معنى فساد (وطهر اسب السؤال كالجوابين
 فساد وان شئنا منهما لا معنى له (وبعد انكشف عن فساد ما ذكره انكشف بقاء الاشكال
 على حاله وعدم اندفاعه بما ذكره (فان ذلك من بيان ما يمتد به مورد الجرم بالسكون عن
 مورد الجرم بحيث ان يكون بعد نيابة تدفع الاسكان ولا يبقى لسوهم بوجه محال (وادعى
 ذلك في علم ان مصادر كان في بعض الموارد كان محروما بالسكون وفي بعضها كان محروما بحذف
 النون (وهذا الاحتلاف لا يقتل ان يكون خاليا عن اسر والمكتبة و عاريا عن الوجه والحقكمة

القول في بيان حقيقة كان

كيف وقد وقع ذلك الاختلاف في الكذب الكريم وانقرآن العظيم الذي هو معدن النكات والندقات اللطيفة ومسح الرموز والاسرار الشريفة كيف وهو مصنع جميل مشتمل على وضع عجيب و مخترع جليل جامع لتركيب غريب (حيث ان كل جزء من اجزاء كلامه من كلماته وحروفه ومواده وهيئته موسوع في محله على وجه يدل على كونه خارجا عن طوق البشر وكاشفا عن قدرة خالق الجن والبشر) ومع ذلك كيف يمكن ان يحوز احد كونه خاليا عن السر والسكينة وعاريا عن الوجه والحكمة كي يتوهم جوار كل واحد من الثبوت والسقوط في الموارد كما تقدم في كلام الناطم وغيره ضرورة انه مخالف لوصفه وتركيبه ومنهاف لمعلمة شبه وحالة قدره فيجب ان يكون الاختلاف ناشيا عن السر وكاشفا عن الملاك المطرد ومعلولا عنه ليمتاز به الموارد بعضها عن بعض على وجه انتم (فلان ذلك من حقيقة وبيانه) وكشف الحجاب عن ذلك يتوقع على بيان حقيقة كان (فتقول بعونه تعالى انه آلى الدات واستغلالى بالعرض حيث ان ذاته وانسيبة الثبوتية الواقعة في القضية سواء كانت عملية بحوزة قائم او غير عملية (ولا فرق في ذلك بين كونه ظرفية نحو المودة بينى وبينك او استقرارية بحوزة في الدار او اختصاصية بحونه وان اوشريك ارضوية نحو انه من الحاسرين او فعلية بحوزة يقوم وامثال ذلك من القضايا) والنسبة على كلا التقديرين ربط بين الامرين (والربط واسكان معنى حرفيا وآليا الا انه ملحوظ بالمعاد استغلالى فهو بمد كونه ملحوظ بهذا اللحاط صار كونا ومد كونه معروضا لهيئة الماصى صار كان وهذا معنى كونه آليا بالدات واستغلالى بالعرض) والنقص اثر الآلية الربط لا بتحقيق بدون الطرفين فلا يتم بالاسم وحده بل يحتاج في مرحلة الافادة الى اعتبار (وهذا معنى كونه ناقصا بخلاف النام فانه يتم بمعامله وحده مقتضى كونه استغلالى بالدات نحو كان الامر اى وقع و معنى يعنى شد وكشدت) والنسخ اثر الاستقلال اذا المعروض ان النسبة قائمة معه والقضية حالية

القول في بيان الملاك في المسئلة

عنه ما دللنا معنى استقلاله وكونه سبحانه له صانع معنى لا ترى أن قولنا زيد قائم معانير لقولنا
 كان زيد قائما بقطا ومعنى وقد حررا العصيل في المحل الثاني من كشف الاستار ومن اراده
 والمراجع اليه (وبعد الكشف عن حقيقة كان ، كشف أن مصارعه قد يلاحظ بالنظر الى الحد و
 كونه عملا فيه المصروف قد يلاحظ بالنظر الى الاسم وكونه محروما ، بالسكون في موارد محروما
 يحدف ا بون في موارد اخر (فان ذلك من توضيح ذلك الاجمان و بيان الملاك في المقامين
) فعول انه لا شكل في ن الحصر لا بد ان يكون مذكورا في ل الاء حقيقة ضرورة انه كالمفعول
 لا يقبل الاستمرار لا يمكن ان يقع من الفعل بالمزعم بمعنى الهبة بل لابد ان يكون ظاهرا في
 الفصية بخلاف الاسم وانه كما فعل فان استمار حبت به يعظم من الفعل بالملازمة بمعنى الهبة
 سواء كان عائدا او محاطا او ممكنا ولا اشكال في انها اسماء خارجة عن مدلول الفعل فان اعيته
 والخطاب والاسم مقتضى كونه معاني حربية داحية في مداولة وانوات خارجة عنه ضرورة
 ان بعية مقتضى الاتصال والخطاب والاسم مقتضى الهبة والقيد داخل والمقيد خارج ومعنى
 ان ذات المائب لازم للعدو وذات المخاصم لازم للخصم وذات المسكلم لازم للمكلم والمكروم
 داخل والازم خارج وهذا معنى الاستمرار لا مراعوه وهذا معنى كونه القيد داخل والمقيد خارجا
 وهذا معنى انه يحدف من الفعل بمعنى الهبة (فظهر ان معنى الاستمرار لا يقبل الاستمرار وانحصر لا يقبله
 فيجب ان يكون مذكورا في الاسم دائما ولا يجوز حله عنه في مورد (وكونه عملا فيه بالاص
 اثر لكونه ناسجا للقيمة وعمله المصنف معلول عنه وقد عرفت فيما تقدم ان النسخ اثر لا استقلاله
 فعمله المصنف مشترك بين كونه محروما بالسكون نحو ولم يكن له كهوا احد او محروما بحدف
 الدون نحو لم يبق (واما الاسم فانه يجوز ان يكون مستترا صرفا ولا يكون مذكورا في الكلام
 لاحقيقته ولا حكما (ويجوز ان يكون في حكم المذكور وهو عبارة عن خروجه عن الاستمرار ولا يخرج

القول في بيان موارد كان الاصم فيها بحكم المذكور

عن الاستتار ويجعله في حكم المذكور (ومن هذا الباب قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وقوله لم يكن لاسعد بشر (حيث ان اللام في قوله لاسعدوا تكن رابطا لما فيه من الجملة المدخولة وحامله معلولان عالما بالنسبة اليه الا ان الاسم في ضمن جملة افعال مرفوعة مدخولة اليه هو المذكور في الكلام حقيقة وذلك موجب لخروجه عن الاستتار وكونه في حكم المذكور ومعنى او يعلسى ايست كه من متصف بكون شدة ام وكورا بخود كرفه ام ارراي ايده سجده كم شررا يده من متصف بكون شدة ام وكورا بخود كرفه ام ارراي ايده سجده كم تور اي جدا (فسترى المصارع في الموارد المذكورة وانما كان محروما بالسكون المذكور الذي ذكرناه وحققناه (وقد يكون مدح المحرم محذورا بغيره فانه ينفق بغيره عليه مكررا بخروجه عن الاستتار ويجعله في حكم المذكور الا ترى ان شيئا مما كان متعلقا لا مر من الامور مرة بعد اخرى كان ذلك موجب لخروجه عن الحياء وكونه في حكم اظهر كما في قوله تعالى و قالو ما في اصول هذه الاسماء مذكورا ومحرم على ارواحهم وان يكن ميتة فهم فيه شركاء (حيث ان الواو في قوله وان يكن ميتة يمدد العصف وهو ربط ولا يحقق الربط لا بوجود الطرفين فلن قوامه هما والجملة المعطوفة كما ترى مذكورة في الكلام دون الجملة المعطوفة عنها بها غير مذكورة في الكلام فلا بد من كونها معدرة فيما قبلها وهي خصوص ان كان حيا وقرينة عليها اسمها في الواو والجملة المعطوفة في الكلام يحكون متعللا على حملتين ملحوظة وهي المعطوفة وقدرة وهي المعطوفة عليها وذلك معنى كون الاسم متعللا لحجرين مخففين وتقدم ان يتعلق بخبر عليه مرة بعد اخرى بخروجه عن الاستتار ويجعله في حكم المذكور ولا يحصى ان الجملة المقدرة المعطوفة عليها في الآية الشريفة اسمها في خصوص ان كان حيا كما امر ايضا ضرورة انه انما من الجملة المعطوفة وبذلك عليه قوله تعالى لكل واحد منهما السدس معا ترك ان كان له

القول في بيان فوائد كاز الاسم فيها بحكم المطر

ولد فان لم يشأ ولد وورثه ابواه فلهما الثالث عية الامر ان احمله المعطوفه عليها في الاولى
مقدرة وفي الثانية مفعولة (والعجب ان بعض المعسر جعل المقدرة في الابه خصوص ان
ولد حيا لكنه فسد لم يعرف ان المناسب للحملة المعصومة انه لم يولد مادكره لاهاد كره والاوجب
ان يقال في المعطوفة ان يولد ميتة مع انه تعالى قال وان يكن ميتة ذلك معنى فساد (وكما
في قوله عج ان يكن عبدا او فقيرا ولله اولى بما حيث ان كنه او معدنه لطيف الحس على البحر
على وجه التردد وقرء على كون المعطوف كالمعصوف عليه حملة وذلك يقتضي ان يكون
الاسم متعلقا بالخيرين مختلفين احدهما قوله عيا والآخر قوله فقيرا وعرفت ان ملق البحر عليه
مكرر اوجب خروجه عن الاستدلال وكونه في حكم المذكور (وكذا الامر في قوله سبحانه وتعالى
ان يكن شيئا مذكورا (حيث ان البحر مفيدنا وهو مفيدنا معنى راجع الى القيد لا الى المقيد و
مقتضى كونه القيد منه او المقيد منه وذلك بمعنى كون لكرم متحلا في جملة من فساد
مرجعه الى ان الانسان كان شيئا وان يكن مذكورا وذلك معنى كون الاسم متعلقا بالخيرين
مختلفين احدهما قوله شيئا والآخر قوله مذكورا وقدم ان متعلق البحر عليه مرة بعد اخرى
موجب خروجه عن الاستدلال وكونه في حكم المذكور (وكذلك في قوله وان يكن خبيرا عيبا
(ومن هذا الباب قوله عر من قاتل وعلمك عالم تكن تعلم (حيث ان كلمة ماموصولة بالجملة
الواقعة بعدها صده لها والملة قيد فهي مفيدة بما رخص يقتضي الدوران بمعنى ان التعلم دائر
مدار الاتصاف وحوادثا وعدما ومقتضى انحلال الجملة الواقعة بعد الموصولة الى جهتين سلبية
وايجابية فيكون ثبوت التعلم ناشيا من معنى الاتصاف وعدم ثبوتها من ثبوت ذلك معنى
الدوران وكون الاسم متعلقا بالخيرين مختلفين وقرء ان متعلق البحر عليه مكررا يخرج عن
الاستدلال ويجعله في حكم المذكور (وهذا ذكرنا بطهر الامر في قوله عج لا يفتح بها ايمانها لم

القول في إيراد أشغال علي الملاك

(وقوله: حيث صعب الحكم) وقوله: حيث سعة من معنى أي عورث من الموارد
أي من المضارع فيها مجزوها بحدف (ومن) أي من سعة من الملاك بعد حل الأشكال امتياز
مورد الحرف سيكون عن مورد الجرم بحدف النون وتعمير مورد الشوب عن مورد السقوط و
هو المصوب (وبعد انكشف عن حقيق الـ) أي في الموارد المختلفة (فتقول أن هيها اشكالاً لا
من حله وهو أن ما ذكرنا يكون امتزاج في قوله تعالى في قوله: ثم ث من المصلين وقوله
وم ث من المشركين مثله متزج في قوله: لا يعزاي وترجمي أكن من أحاسرين وقوله
لا صرف عسى كدهن دس أيها أكن من جهدين وقوله: لا حرسى لى حل قريب صادق
وأكن من الصالحين مجزوء السكون لا مجزوء بحدف (ومن) ضرورة أن الاسم في الألف
الأوليين أيضاً مربوط وسعة ربه مدخولة متى هو المذكور في الكلام جمعة مع أنه لا فرق
بينه ولا في معنى ولايات وهو لا يصلح لأن يكون دراهم صغار حد ربع في الاثنين مجزوها
بحدف النون وفي لابت مجزوها السكون فمدرجه سكبش وكيف لتوفى في ذلك هذا حصل
الأشكال (ويجوز أن الفرق بينهما هو في المعنى والذات وهو يصلح لأن يكون فارقاً كيف
الاسم من مربوط مدخولاً في سورة المعنى في حرف المعنى معنى أصل الارتباط معنى
أن ارتبط وأكان مقتضياً لأن يرضه بمدخوله وجعله من مصاديقه لأن حرف المعنى يمتنع
عن ذلك ولا سمح لا يعقل أن يخرج عن الاستتار المعروض أنه لا يمكن مربوط مدخول راجع
ومجزوء من مصاديقه ومدرجه بحدف النون يكون مستتر ضرورياً لها مضافاً المعنى وقد عرفت
أنه علة للجزم بحدف النون بحدف صورة الألف فيه لأنه من كون الاسم مربوطاً بمدخول
الربط وقوله من مصاديقه وح فالاسم يخرج عن الاستتار ويكون في حكم المذكور وقد عرفت
أنه علة للجزم بالسكون (فتقول أن من في المضارع المجزوء بحدف النون لا يخرج عن الاستتار كما في قوله: يخرج

القول في إيراد أشكال أخرى دفعه

أكن من أخصرين وسقوصه فيه علامة لعدم خروجه عن الاستفاد كما في قوله تعالى لم تك
 من العصين يعني موديم رمضان وقوله ونم يك من الشر كين يعني نبود أن مشر كين فيجب
 أن يكون المصارع في صورة الأنثى محروما بالسكون وفي صورة الذمى محزوما بحذف النون
 ولا ماض عن ذلك ولا شكل (ويتولد منه أشكال أخرى هوان ماد كرت مقتصر بقوله عن فسجدوا
 الألبليس لم يكن من الساحدين حيث أن الاسم فيه كما يرى محروم بمدخول الرابط واسمته و
 الكلام منفي والمصارع مع ذلك محروم بالسكون وذلك دليل على فساد المالك المذكور لعدم
 إطراده (ويتدفع بأن كلمة خان في الآية مشروطة ليست سابقة ليرد الأشكال وأما هي تامة بدليل
 معها حيث أن معناه معجزة هكذا ملكه سجده كرد مكر ايليس شد ارساحدين سروره
 أن ذلك ليس الامسي كوي تامة بخلاف قوله لم ك من اصلين و فيما بعده قرينه ذلك على
 كوها ناقصة وهي قوله وكما يحوسم مع الحائمين وكما كذب يوم الدين (وكذا لاخر في قوله
 ولم يك من المشركين حيث أن فيما بعده ما يبدى على كوها ناقصة وهو قوله كان معه في قوله عر
 من قاتل انت ابراهيم كالب امه قد تفتت حيفا ولم يك من المشركين
 (فقطر اه لا اسماء ولا أشكال في المقام (ومن هنا يتقدح الجدوب
 عن شكل أخرى هوان على قال في سورة النمل ولا تك في صيق مما يحكرون وقل في سورة
 النحل ولا تك في صيق مما يحكرون ويتوهم وبذلك ثبوت النون في لاولي وسقوطه في الثانية دليل
 على جوارها لكانه توهم فاسد ضرورة أن كلمة كانت في الآية الاولى إنما هي تامة بقرينه ما
 قبلها وهي قوله كان عاقبه المحرمين في قوله عيج قل سيررا في الارض فانظروا كيف كان عاقبه
 المجرمين يعني جصور شد لا يحزن عليهم ولا تك في صيق مما يحكرون (مع أن حرف الهى يمنع عن ثبوت
 الارتفاع على المحل كما تقدم بيانه في المعنى ثبوت النون فيها دليل قطعي على كونها تامة لاناقصه

القول في إيراد اشكال على الآية الشريفة

(وعنه يظهر الامر في سائر النواحي التي كانت المون فيها متممة نحو قوله تعالى ولا تكن من الغافلين وقوله سبحانه ولا تكن مع الكافرين وقوله تعالى في النار ولا تكن منهم فان هذه كان فيها امثاله كقولهم ولا تكن كذا صاحب لحوت كاستمته وليس استمته كما لا يحسن على من تامل فيما حقه) (فتبين ما يسهل بعد حل الاشكال اطراد املاك ادى ذكرناه) (وهو ان كلما كان الاسم مذكورا في الكلام حقيقة او حكما فهو محروم بالسكون والا فهو محروم بحذف النون) (هذا كله في بيان وجه من وجوه اعجاز ان قرآن) (ولانسان ان يذكر جملة منها ايضا في المقدم احكاما للمقصد و ارباعا للمرام غير ان ما ذكره اما يكون بصورة الاشكال لتوضيح المقال (فمن جعل الاليات الدالة على المقصود) قوله عز من قائل ايت هيت وانهم هيتون (او شكل ذاته كماترى صريح في حمل الميت على الحي والحال) (ومن قيل ايت هيتون ولا يجوز حمل المائس على المائس ولا استمهاله احدهما في آخر) (على انه لا يجوز ذلك على نحو الحقيقة لانه لم يوصح له ولا على نحو المجاز لانه لا علاقة بينهما) (وعلاقة الاول كما علاقة النضاد من حمالة امهات كما قرر في محله فيكون عطفا يستحيل وقوعه في كلام الحكمي المتعال) (وهذا محض الاشكال) (لكنهم رعدوا انه مجاز لعلاقة الاول كما يظهر ذلك من عباراتهم) (حيث ان اليسابوري سره بانك سموت وهم ايضا يالون الى الموت) (وقال الطبرسي في معجمه في تفسير قوله ايت هيت وانهم هيتون اي عاقبت اموت وكذا عاقبة هؤلاء) (وقال في مجمع البحرين في تفسير قوله وانهم هيتون اي سيموتون) (وقال البيضاوي في انواره في تفسير الآية فان الكل صدق الموت وفي عداد الموت انتهى) (وقد ترى ان كلاهما صريح في المجازية لعلاقة الاول) (لانه توهم فاسد) (ويدل على فساد وجوه) (الاول انه لا معنى لتوهم كون الآية محازا لضرورة ان المشتق ليس مورد للمجازية كيف ولا يعمل ذلك فيه اذ المادة مستعملة في معانيها والهيئة ليس معها استقلاليا كي يتصف بالمجازية واما معناها الى والمعنى الاولي لا يمكن ان يتصف

القول في كلام المفسرين وبيان فساد

بها وذلك معنى فساد فالتوهم فاسد - محصور له (الثاني انه لا معنى لتوهم كون المجازية فيها
 بمعلقة الاول ضرورة انها ليست مصححة للحمل في مورد فصلا عن اصرادها كيف وهى من اقبح
 العلاقات واشعبها ولا حل ذلك لا يحوز حمل المحرّوب على المعمور ولا حمل النود على العدة
 ولا حمل العظم والتراب على الحي فكيف يمكن حمل الميت على الحي بالمعلقة القبيحة المذكورة
 وذلك معنى فساد فالتوهم فاسد لا معنى له (الثالث انه لا معنى لتفسيرها بالتعاسير المذكورة
 فمن الواضح المعلوم ان شيئا منها ليس معنى الآية كيف والقصة فيها حملية ولا حمل اشتقاقى
 لكون المحمول فيها مشتملا على نسبة لافضة المعصية للحمل والاحتاد (بخلاف التعاسير
 المذكورة فان بعضها ليس بقصة حملية اصلا بمقتضى ان المحمول فيه مشتمل على النسبة القائمة
 المانعة عن الحمل والاحتاد كتفسير المحمول بانك ستموت وهم اصلا يؤلون الى الموت وانهم
 سيهلكون فذلك ترى اركل واحد منهما معار لمعنى الآية الشريفة وامارة تدل على فساد فلا
 معنى لتفسيرها به (وبعضها عنها وان كان قضية حملية لا انه معار لها موضوعا ومحمولا وسببة
 كتفسيرها بعاقبتك الموت وكذا عاقبة هؤلاء والمعاره دليل قطعى على فسادها ايضا فلا معنى
 لتفسيرها (وبعضها ليس بتفسير لها وانما هو ذكر تعبد لها كما صدر ذلك عن البيضاوى
 حيث قال فان الكل صدد الموت وفي عداد الموت (فظهر ان شيئا من التعاسير المذكورة لس
 معنى الآية الكريمة ولا معنى لتفسيرها به وذلك معنى فساد المذكور (فالتوهم فاسد لا يكاد يرجع
 الى معنى محصل (ويبين بما يباه عدم اندفاع الاشكال بما ذكره ويقائه على حله (والتحقيق
 في دفعه ان القصة في الآية المباركة حملية والحمل اشتقاقى ولا مجازية فيها اصلا والمعنى
 صحيح لا اشكال فيه جدا (ويبانه ان كل شيى له اقتضاء لما هو مودوع به ذاتا وتكوينيا بحيث
 لا يمكن ان يحاكه عنه وذلك الاقتضاء مصحح الوضع والحمل وصحتهما ليس الا من بركة الاقتضاء

القول في دفع الاشكال وحله

وبينه ويظهر اثره ، وجود الشرط واسماء المانع ولا يظهر اثره في العكس وذلك معنى كونه مقتضيا
 لاعلة تامة كالنار مثلا فانها وامكان علة تامة بالنسبة الى الاحراق في الصورة الاولى الالهة مقتضية
 بالنسبة اليه في انتدبة فيصح ان يقال النار محرقة واو لم تحرق اندالوحد المانع وهو الرطوبة
 وانفاء الشرط وهو الوصول (فادا عرفت ذلك فعلم ان كل نفس مع كونه حياله اقتضاء للموت
 على وجه لا يمكن تخلفه عنه لكونه موضوعا فيه دائما وحلف ذلك الاقتضاء مصحح للوضع والحمل
 وساحتها دائر مدار الاقتضاء وحودا وعندما فكون الحي موضوعا والموت محمولا وحمله عليه
 ليس معناه انه ميت بالفعل ليحصل المعنى بين الموضوع والمحمول ويرد الاشكال واما معناه
 انه ميت الاقتضاء بمعنى ان المادة في الموضوع فعلى وفي المحمول اقتضائي ولا منافاة بين الفعلية
 والاقتضاء اصل فتكون العضية حاملة من غير تكلف والحمل اشتقاقيا من غير تعسف ويكون
 معنى الآية الشريفة ايضا في غاية المناسقة وهو انك مع كونك حيا بالفعل ميت بالاقتضاء
 وليس ذلك الا من بركة الاقتضاء وبينه لكونه مشاء لحصول الاتحاد بين الموضوع والمحمول
 على وجه انه وهو جدا لمقطع مادة الساقى من اسمها على نحو اكمل (ومن الواضح المعلوم انه
 ان ارتفع الثاني من السن وحصل الاتحاد يرتفع الاشكال ولا يبقى للتوهم بوجه محال (وهما
 حدهما يظهر ان قواه تعالى كل من عليها في ايضا ناظر الى مرحلة الاقتضاء والمعنى ان كل من على
 وجه الارض مع كونه باقيا بالفعل فان الاول (وهذا المعنى لمناسبة كما ترى لا محدود ولا اشكال
 فيه لكون القصة حاملة والحمل اشتقاقيا كما لا يخفى (و ظهر ايضا ان قوله سبحانه كل شيى
 هلك الا وجهه ايضا من هذا الباب (ولان لنا ان نشير الى معناه كى يتضح الامر غاية الانضاح
 (فقول ان الهالك مقدر البجاة يقال الشئى اما هالك اوباح (وبعض الاخبار صريح في ذلك
 حيث قال ابوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما مثل اهل بيتي في هذه الامة كمثل سفينة

القول في تفسير آية الوجه

فوح من ركبها نجى ومن تركها هلك (فالأية معناها بمقتضى المقابل كما ترى ان وجهه تعالى
 ناج وما سواه هالك) ولا يخفى انه لا يمكن ان يراد بالوجه في قوله عج لأوجهه دأبه تعالى
 كما زعمه أبي صدى اذ الحادة من الهلاك أما من خواص الممكن والواحد دليل شريكه هنر عن
 ذلك وذكرنا تفصيله في هديه لاخوان (ثم انه لا يمكن ان يراد بالوجه معناه الحقيقي الذي
 هو عضو مخصوص وخارجة مخصوصة ولا كال معنى الآية ان كل عضو من تعالى هالك الاوجه
 ومقتضاؤه كونه جسما مركبا من أعضاء فيحدث جميع أعضائه وبقى الوجه وهذا المعنى كما ترى
 في الفسحة يمكن عني عن اليأس فلا بد ان يراد به معناه الكائن الذي هو الارم لمعناه الحقيقي وهو
 الوجهة اللازمة به في مرحلة الوجود ويمر عنها مسيلها وطريقه يقال عندنا تمام وجه الله أي صلها
 لسيلها وطريقه (ومثله انه من خلاص لوجه الله) ومنه يظهر معنى قوله ايما تولوا فثم وجه الله
 (وقوله ايما يصعكم اوجه الله) وقوله ذلك حشر للذين يريدون وجه الله (وقوله وان الذين سمروا
 انهم وجه الله لى غير ذلك من الموارد السبعة في المعنى الكائن المذكور وهذا المعنى بمقتضى
 كونه اعم شاملا لدين الله أولا ولا يحمل من لاسباء والائمة عليهم السلام منساولا لانيهم من المؤمنين
 انما الكين اسيلهم ثالثا فان كل واحد مما ذكرنا هو وجه الله بالمعنى الذي ذكرناه (وبذلك
 على استحضار ارادة المعنى الحقيقي منه عدة من الاحار) منها ما عن امير المؤمنين ع في حديث
 طويل الى ان قال واما قوله كل شيى هلك الا وجهه فمر ذلك بشيى هلك الا دينه لان من الاحال
 ان يهلك منه كل شيى وينتفى الوجه هو اجل وأعظم وكرم من ذلك وانه يهلك من ليس منه
 الا يرى انه قال كل شيى فان وبقى وجه ركب مصر بين خلقه ووجهه (ومنها ما عن الجرح
 من المعيرة قال كذا عبد الله عليه السلام فثله رحل عن قول الله تبارك وتعالى كل شيى هالك
 الا وجهه فقال ع ما يقولون قد اتفقوا وان هلك كل شيى الا وجهه فقال سبحانه الله ان قد قالوا عظيما

أما عنى كل شئى هـ لث الاوجه الذى يونى ٥٠ وحن وجمعه الذى يونى ٥٠ (ومنها عاى ابى
 حمزة قال قلت لابي جعفر جعلنى الله فداك اخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى كل شئى هـ لك الا
 وجهه قل يا فلان فيها لك كل شئى وبقي الوجه ٥٠ اعلم من ان يوصف ولكن معناه كل شئى هـ لك
 الا وجهه نحن الوجه الذى يؤتى منه لم يزل في عباد الله ما دام له فيهم روية قنت وما الروية
 جعلنى الله فداك قال حاجة فاد لم يكن له فيهم حاجة فعا اليه فيصنع بما احب (ومنها عاى
 ابى صلت عن الرضا قال فقلت يا ابن رسول الله ٣٠ فما معنى الحمر الذى روي ان نوابي لا اله الا الله
 النظر الى وجهه الله تعالى فقل يا ابا اسات من وصف الله بوجه كالأوجه فقد كمر ولكن وجهه الله
 ابيائه وحببه ائمة بن بهم يتوجه الى الله ع والى دينه ومعرفته وقال الله ع كل شئى هـ لك الا وجهه
 وانظر الى اسماء الله تعالى ورسله ورحمته في درجاتهم نواب عظم المؤمنين يوم القيمة (ولا
 يخفى ان هذه الاخبار كما ترى صريحة في ان المعنى الحقيقي منه ليس بمراد كدب ترى
 انها صريحة في ان المعنى الكماى منه اسماء والمراد غاية الامر انه مطلق في الحمر الاول على الدين
 وفي الثاني وثالث على الامم وفي الرابع على الاسماء والائمة (واما انطافه على تسعهم من المؤمنين
 السالكين فيهم فاما يدل عليه خبر ب (احدهما عاى سمعان عن ابى عبد الله ع في قوله ع كل شئى
 هـ لك الا وجهه قال من انى الله بامر به من طاعة محمد والائمة من بعده ع وهو الوجه الذى
 لا يهلك هم قره من يطلع الرسول فقد اطع الله (وثانيهما عاى الحرث البصرى قال سئلت ابا عبد الله
 ع هذه الآية قال كل شئى هـ لك الا من احد اهل بيوتى ائمة عليه (وقد ترى انهما صريحان في المعنى
 المذكور (وبعد الكشف عن صراحة الاخبار المذكورة في المعنى لدى ذكره يكشف معنى
 الآية وهو ان كل شئى هـ لك الا وجهه رحمة من الاسماء والائمة ومن تسعهم واطعهم فان كل واحد
 منهم يح (وليس هـ لك (هذا معنى الآية لاهازعه اعداء الله وقد اشبه الكلام في بيان فساده

القول في إيراد الأشكال على آية التحميل

زعمهم فقالا مراد عنه في كتب المسمى لم يدره الاخوان (والعرض من العرض لمعنى آيائه في اتمام ارائه ان دليلها كثرة قوله تعالى كل من عبها من اسما هو بطل الى مرحلة الاقصاء كما ان قوله عبك حيث وانهم ميتون باطر الب لايت قد عرفت ان معناه انك ميت بالاقصاء وانهم ميتون بالاقصاء وعليه لا اشكال ولا محدود في آيائه (فاندفع الاشكال ولم يبق للتوهم بوجه محض (وبعد ما سد من التقرير والبيان يصر لك ان آيائه مع تمام ايجازها وكما اختصرها مشتملة على مربة عضمة و بكية حليلة وذلك يكشف كشفا فطريا عن الوهيد حائله و بوة حاميه وهو وجه من وجهه اعجزه وهو المصاوب (من جملته) قوله تعالى رب ولا يحملنا عاطلاة (وهو لانه لا يخلوا عن اشكال وهو ان التحميل اعم من التكليف فيكون شاملا للتكليف بالاطلاق والسؤال يكشف عن حواره مع انه محال وعبر حائر عملا فيلزم ان يكون سؤاله صامع مشتملا على ما هو مسموع ومحل وحدث ما لمعظم شاعره و بوة امه هذا محصل الاشكال (واما مضوى اشار الى ذلك المعنى في ابواره حيث قال في تفسير قوله تعالى رب ولا يحملنا عاطلاة لنا به من البلاء والمعقوبة او من السكايف التي لا تفي بالطاقة البشرية وهو بلاء على حوار السكايف بالاطلاق والاعراض المحلص عما شئى (اقول انه لا شبهة في ان مذكره تقرر بلا شك وليس حوارا عنه و الا كان مصاره كما زعمى (وانما تحقق في حله ان التكليف بالاطلاق غير حائر في جميع الامم بخلاف تحميل بالاطلاق وانه كان حائرا في الامم لانه دون هذه الامة (والامر في الاول وصح ضرورة ان المكلف به في لاند ان يكون مقدورا للمكلف و من مفهوم ان مالا طاقه له بتيانه غير مقدور انه ضرورة ولا يمتثل تكليفه به من غير فرق في ذلك بين الاوائل والاواخر و ذلك معنى الاستحالة (وعي الثاني اوضح ضرورة ان المتعلق به في التحميل يجوز ان يكون غير مقدور المحمل ومن لمعلوم ان مالا طاقه له به غير مقدوره فيجوز تحميله به وذلك معنى الجواز

القول في وجه التفكيك بين الاوائل والاواخر

(وبينه ان التحويل معلول بالجملة والعرض منه ارقام المتحمل حيث ان اعداد امر على جملة
 المولى حاربه ان حمله ملاصفه رساله الاخرى ان اس اضعوا في عصية الله تعالى ابتلاهم
 بما لا يظفونوه وحملهم على حمله ارقامها كانوا يعملون وحرا بما كانوا يكسبون
 فان جزاء سيئة سيئة مثلها وذات امر شائع متعارف لا غائبة واصلها (واما وجه التفكيك بين
 الاول والاخر) القول ان الله تعالى عرس الاية وهي قوله وان تدروا ما هي انفسكم او تخفوه
 بحاسنكم بالله على جميع لاسباع واعمالهم فالله تعالى او ان يقلوبهم فاما راي ذلك منهم
 صيق عابهم وحملهم عرس الشارب واشدائد وكعهم بكلمات شاققة لا صوابها وحملهم بالاطلاقه
 لهم فارغا ما فقههم وحره منهم (واما الذي صمم فقلوبها وعرضها على امته فقلوبها فاما راي
 منهم القول وعلم انهم لا يطبقونها خفف عليهم ولم يحملهم غرضا للبيان والشدائد وان يكلفهم
 تكليفات شاققة لا يطبقونها لاجتماعهم لا طاقه لهم به قوله رب ولا حسبا ولا صفة له وذاك
 وجه التفكيك بينهم (واما ذكرنا يدفع الاشكال ولا يفتي نلهم بوجه مجال (و دل عليه ما ورد
 في سير لانه (في التحار في حديث صويل الى ان قال فكان فاما اوحى اليه آياته
 اني في سورة بقره قوله تعالى في السموات وما في الارض وان ادوا ما في انفسكم ان يحقوه بحاسنكم
 لانه فبعض من بشه وعذب من يشه والله على كل شئ قدير وكانت لاية قد عرفت على الابد
 من ان آدم الى ان بعث الله محمدا وعرضت على لاه فادوا ان يهابوها من ربهم وقولها رسول
 الله صلعم وعرضها على امته فقلوبها فاما راي منهم القول علم بهم لا يصعبونهم (فاما ان صار الى صاق
 الارش كرر عليه ان الكلام ليهمة فقال من الرسول بما اراد من ربه وحبا ما يحب عنه وعن
 امته فقال والمؤمنون كل امن بالله وملئكه وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله فقال جل
 ذكره بهم الحنة والمعرة على ان دعوا ذلك (فاما الذي صلعم اما اد فعلت ببادك ففعلك وما

القول في وجه التشكيك بين الأوائل والأواخر

وليك المصير يعني المرجع في الآخرة (قل فاحياه الله حل شبه وقد علمت ذلك بك وباعتك) ثم قال عجباً ما أقبلت آياته تشديداتها وعظم ماضيها وقد عرصتها على لأمم وأبوا أن قبلوها و
 فمنها امتك وحق على أن ربهما عن امتك (فقد لا يطع الله بسا الأوامر بهاها ما كسبت من حذر
 وعيها ما كسبت من شر) (قل انبي صامع لسمع قلت أما إذا علمت ذلك بي وبامتني فردى قل
 ربنا لا تؤاخذنا إن ساء أولادنا قل سمعنا وأطعنا قل لا يظلم ربنا شيئاً ولا يظلمنا شيئاً (وكانت
 الأمم السالفة إذا ما كروا ففجعت عليهم أبواب آداب وقد رعت ذلك عن امتك) (وكانت الأمم
 السالفة إذا أخذوا أخذوا بالعطاء وعوقبوا عليه وقد رعت ذلك عن امتك انكر امتك على) (قل
 النبي ص اللهم إذا أعطيتني ذلك فردني فقال لله تعالى سل قد رس ولا تجعل علي أصراً كما
 جعلته على الذين من قبلي يعني لا أصراً للشديد الذي كانت على من قبله فاجابه الله إلى ذلك) (فقال
 مبارك اسمه قد رعت عن امتك لا أصار التي كانت على الأمم السالفة كنت لا قبل صلواتهم إلا في
 بقاع من الأرض معلومة اختزها لهم وإن بددت وجهت الأرض كلها لامتك مسجداً وطهوراً فهدى
 من الأصار التي كانت على الأمم قبلك ورفعتها عن امتك (وكانت الأمم السالفة إذا أصابهم شيء من
 نوحاة قرصوها من أحسادهم وقد جعلت الله لامتك طهوراً فهدى من الأصار التي كانت عليهم ورفعتها
 عن امتك) (وكانت الأمم السالفة تجعل قرابينها على أعقابها إلى بيت المقدس فمن قبلت ذلك
 منه أرسلت عليه باراً وكلفه مرجع مسروراً ومن لم أقبل ذلك منه رجع مشوراً وقد جعلت قربان
 امتك في طون فقرائها ومسكبيها فمن قبلت ذلك منه أصعبت ذلك له أضاعافاً مصاعفه ومن لم
 أقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات الدنيا وقد رعت ذلك عن امتك وهي من الأصار التي كانت على
 من قبلك) (وكانت الأمم السالفة صلواتها مفروضة عليها في ظلم الليل وأنصاف النهار وهي من
 الشدائد التي كانت عليهم ورفعتها عن امتك وفرصت عليهم صلواتهم في أمارف الليل والنهار وفي
 أوقات مشاطهم) (وكانت الأمم السالفة قد فرصت عليهم خمسين صلوة في خمسين وقتاً وهي من

القول في وجه التفسير بين الاوائل والاواخر

لا صار انتهى كانت عندهم مرفوعة عن امثك وجعلتها خـ في خمسة اوقات وهي احدى وخمسون
ركعة وجعلت لهم احدى وخمسين صلاة (وكانت الامم الاخرى حجتهم بحجة وسنتهم بسنة
وهي من لا صار انتهى كانت عهدهم مرفوعة عن امثك وجعلت بحجة معتبرة ونبذة واحدة
(وكانت الامم الاخرى دون احدى وخمسين صلاة لم يعمدوا كتابها وان علموا كانت حجة
وان امثك احدى وخمسين صلاة وعلموا كدسها حديد وان علموا كدسها عشر وهي من لا صار
التي كانت عندهم مرفوعة عن امثك (وكانت الامم الاخرى ادسوا كانت دونهم على احوالهم و
جعلت رتبهم من النبوة الى حرم عندهم من القوة حسب ايمانهم بهم وقد رقت ذلك عن
امثك وجعلت دونهم فيما بقي منهم وجعلت على امثك سورة وقيل وتهم بالا عوقة ولا عاقبهم
ان احرم عليهم حسب انعامهم يوم (وكانت الامم الاخرى بعد نبوت احدى وخمسين من النبوة الواحدة
سنة وثمانين سنة وخمسين سنة ثم لا افسد نبوة دون ان سبعة في سنة مرفوعة وهي من
الاولى التي كانت عندهم مرفوعة (وب رجل من امثك ليدل عشرين سنة او ثنتين سنة او ربعين
سنة او مائة سنة ثم يتوب ويستم طرفة عين) عراه ذلك كله (فمن الذي صر لهم اذا انقضت
ذلك كله فردى قل صل قل لا ترحموا ولا ترحموا ولا طاعة لئانه قل قد فعلت ذلك ما عمت وقد
رقت عنهم عظيم بلايا الامم وذلك من في جميع الامم ان لا تكلف خفا فوق طاقتهم احدث
(اقول ولا يحدى ان ما يرد في تفسير الامم هو صريح فيما ذكرناه حيث انه تعالى حكى في التجميع
كما ترى في التفسير بين الاول والاخر مرفوعة قد فعلت ذلك ما عمت فان معناه اني قد قدمت
مستوثق وشهدت فلا احملهم بالاعراف بهم كما حملت الامم الاخرى ذلك وليس ذلك الا معنى
الذي يملك له صريح حكم في التفسير في سورة التوبة (فبين ما يسهل ان التفسير صريح فيما ذكرناه و
حذف فوق طاقتهم وليس ذلك الا معنى التوبة (فبين ما يسهل ان التفسير صريح فيما ذكرناه و

القول في وجه التفكيك بين الاوائل والاواخر

انه لا شك اصلا ولا معنى لمدركه المضامى جدا فقوله رسا ولا تحملها مالا طاقة له به يكشف
 كشفا قطعيا عن الوهية جاعله وسوة حامله وهو وجه من وجوه اعداره وهو المصلوب (ومن جعلته)
 قوله عز من قائل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه اليان (حيث ان قوله الرحمن ليس
 موضوعا في الكلام كما ان شيتا من الالفاظ الثلاثة المذكورة ليس محمولا له في الكلام اذ القصة
 ليست بقضية حملية لعقد الاتحاد واما هو فاعل مقدم لكل واحد منها والقصة كظاها قصة
 فعل وفاعل كما قرر في محله (فالرحمن هو المعلم في القصة الاولى والثالثة والخالق للانسان
 في الثانية وهذا مما لا اشكال فيه) واما يقع الاشكال في الالة من وجوه (الاول خلوا الكلام و
 هو قوله الرحمن علم القرآن عن متعلق تعليم اذ الرحمن كما عرفت معلم الكسر وان قرآب
 معلم بالله وكل منهما مذكور في الكلام وتعلق المعلم كما نرى ليس مذكورا في الكلام ولابد له
 من وجه يجب بيبانه (الذي توسط الخلقة بين المعلمين مع حلول الحملتين الاخيرتين عن الماطف
 وهو خصوصية مختصة بهذه الالة حيث انها واجدة لهذه الخصوصية و سائر الايات فاقدة لها
) وحاصل الاشكال ان الكلام اذا كان مشتملا على حمل متعددة فلا بد من كونهما متماخضا والالكان
 الكلام شيئا سعداد الحمل وهو في القامحة مكان في عن الانسان فاشتمالها على الخصوصية المذكورة
 لابد له من وجه يجب كشمه وبيانه (لثبات تعيين المراد من الانسان في قوله خلق الانسان
 به هل هو السواس او المعروف وعلى تقدير كونه معروفا هل المراد به هو النبي ٣
 او آدم (وعلى تقدير كونه المراد به هو النبي ٣ هل المراد بمتعلق تعليم القرآن هو النبي ٣
 ايضا او المراد به هو جبرئيل (فنقول ان الاشكال يرد على كل تقدير من التقادير المذكورة
 ولا يفتقر دمه بوجه من اوجوه المذكورة) وبيانه ان المعبرين من العريقين قد احتلوا في المقام
 في غاية الاختلاف (حيث ان بعضهم ذهب الى ان الانسان في قوله خلق الانسان معرف والمراد به

القول في كلام المفسرين وبيان فساد

هو الذي ما كما في مجمع البيان حيث قيل خلق الانسان بمعنى محمدا ما علمه البيان
بمعنى ما كان وما يكون عن ابن كيسان (و في مجمع التحرير حيث قال وقيل الانسان محمدا^٣
والبيان ما كان وما يكون انتهى) اقول في بيان فساد ذلك القول ان القائل له ان يريد به ان
معلم القرآن هو ابي^٣ ايضا او يريد به ان معامه هو حننيل (فان اراد به الاول فهو فساد ضرورة
ان تقدير الآية يكون ح الرحمن علم القرآن محمدا خلق الانسان بمعنى محمدا علمه البيان معنى
ما كان وما يكون وذلك متلزم لكون لتعليم قل الخلقه او تكررها وكل واحد من الازمين
المدكورين مستحيل وعبر معقول فعليه تقدم الحلقة على التعليم مع ذكر العاطف معه فلا بد له
ان يقول الرحمن خلق الانسان وعلمه القرآن والبيان فان عبرته منحصرة في ذلك لا فيما ذكره
الحكيم المتصور حيث انه مع ذكر الحلقة بين التعليمين وترك العاطف في الجمولين الاخيرتين و
جملتهما عبارتين عنه وقال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان (فقد ترى ان عبارة نه لي
معاصرة لمعارضة الخصم وذلك دليل قطعي على فساد ما ذكره فالنوهم فاسد لا محصل له (وان اراد به
الشيء وهو ما ذكره ليسانوري في تفسيره حيث قال قيل هو جبرئيل ع اي علم جبرئيل القرآن
حتى رل به على محمدا^٣ انتهى فهو ايضا فساد ضرورة انه يلزم تقدم حلقة حننيل ع على خلقه
النبي^٣ وذلك يقتضي ان يكون جبرئيل ع اول ما خلق الله دون النبي ص لم و طال ان اللازم بين
ضرورة انه محال الاحبار المتواترة الدالة على ان اول ما خلق الله هو النبي ص دون غيره وذلك
دليل قطعي على فساد (ولزم ايضا ان يكون حننيل ع اشرف من النبي ص لتقدم خلقته وكونه
معالمه تدل على قوله الرحمن علم القرآن كما رعمه (و فساد اللازم مروري فان جبرئيل مش
سائر الملائكة اما هو من جملة خدامه وخدام آله الطاهرين له هو كه من جملة خدام محبيهم
كما قالوا ان الملائكة بخدا ما وخدام محبيهم وذلك ايضا دليل قطعي على فساد (وان اراد

القول في معاذ كره المفسرون وبيان فساد

به ان متعلق تعليم القرآن ليس هو اسمي ولا جرمي ولا غير هذه المساد فيه اظهر من ان سبق
 ضرورة انه يلزم تحقيق العلم من غير ان يكون له متعلق ورحمة من منفي كونه ثمة صراحة
 وتهاوتا محصا في لغوية الكلام الشريف صدور الدعوى انه يحكم مسجدا وعلمه قول (اظهر
 ما يسهل به لا يمكن ان يرد اسمي من الناس في قوله عجل حاشا لا ان يصدق بطريق الاشكال
 اليه كما عرفت على كل تقدير من المقادير المذكورة وانما معنى فساد (وذهب بعض المفسرين
 ان لاسان معرفة اسم وادع ان مراد بكونه حاشا لاسان هو آدمع والرد ان بيان في قوله
 علمه البيان اسماء كل شئ من قولهم عجل اسم الله كذا) (كما في تفسير البساطوري حيث
 قال وقد قال عن لسان لسان الله اسم الله تعالى او محمد صوابا في قوله
 انما هو انما يكون اي اسم الله (وفي جميع النسخ حاشا والى وادع بالاسان هسا
 آدمع عن ان اسم الله تعالى كاشفي وادع ان (وفي جميع النسخ حاشا وادع
 وقيل لاسان آدمع وادع ان اسم الله تعالى كاشفي اي (قول فساد ذلك القول
 انه انما هو لاسان الله تعالى هو آدمع انما (كما لا يمكن ان يرد ذلك
 ضرورة ان القرآن مع انه ليس كاد آدمع يلزم ان يكون معناه قول الجلالة او يكون الجلالة
 مكرره وادع ان كل واحد منهما مما لا يمكن ان يرد ذلك من قوله كما عرفت ان اسم الجلالة على اسم
 مع ذكر له طلب معه وقول (رحم من حاشا لاسان وعلمه القرآن والبيان كما تقدم به وادع
 معنى فساد (على ان التفسير المفسر انما هو ان اسم الله تعالى كاشفي وادع ان
 علمه من قرينه القرآن في قوله علم القرآن انه هو بيان القرآن الذي هو في علمه العظمة و
 الجلالة لانه مشتمل على جميع الخلق والاحرام وكذا يوجب اليه اسما وحمله على المعنى
 الذي ذكره في آية القحاة والاشاعة ضرورة ان بعلمه تعالى آدمع اسم كاشفي ليس بذلك

القول في ما ذكره المشركون ويانفساده

الاعتناء عليه فانه في حقه مضمحل صرف لى مرته اعدم كما انذر الصادق له في تفسير
قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها (في مجمع) ليس حدث قول وقدره في عن الصادق له خبر
عن هذه الآية فقال الاربعين والاحسن والاشرف والاولوية ثم عري سانه فقه فقل وهذا
المرط مفسده (في) قال اسماء بحال ونحوه والاولوية ونحوه وان لم يكن (و) م
بظاهر انه لا معنى لاجل ان معنى الاسم والاسم كمرعته على صوره في قصص
لا يرتبط بالاسم بل هو ولا يكون احدهما بالآخر وثان ان معنى عند الله انهم
(و) انه لا يمكن ان يكون المراد لا يمكن في قوله حتى الاسر آدم مع ولا يمكن ان اسمه والاسم
في قوله علمه الله (في) ما سمع ان م ذكره وسدو بهم لا معنى له (ودهم) من آخر
مهم في ان الاسم هو الذي هو حمله في قوله حتى الاسر في قوله وحمل الله في قوله
علمه الله على الله (في) مسموعه (في) في مجمع (في) في قوله وقال لا يمكن ان اسم
الاسم ومعه اسم حمله على الله (في) في قوله وحمله وانهم ولا يمكن حتى عرف
م يقول ويفعله عن حمله (في) في قوله وحمله (في) في قوله وحمله هو الاسم
(و) قيل ان اسم هو السلام الذي هو مسموعه (في) في قوله وحمله (في) في قوله وحمله
الحيوانات عن اجائى (في) في قوله وحمله (في) في قوله وحمله (في) في قوله وحمله
لان القرآن كما يصدق بهم على حمله مستعدهم وعندهم من وجه الاخير شبه تكرار
من قوله خلق الانسان علمه ما كان (في) في قوله وحمله (في) في قوله وحمله (في) في قوله وحمله
والاسم منه يصح ان يكون التعليل بل الحق صهرا لان يكون نصيبا اما اجزاءه انتهى (في) في قوله
ولا يخفى ان ذلك المعنى اقبح فساد من قوله (في) في قوله وحمله (في) في قوله وحمله (في) في قوله وحمله

القول فيما ذكره التفسير ونحو بيان فساد

أصلاً وليس الادعوى صراحة عن البرهان حداً ولا محور الإحصاء قطعاً (على أنه إن أراد مع ذلك أن معلم القرآن هو روع الإنسان أيضاً فبمع أن الصدر والذيل ح لائلا من ولا يرتبط أحدهما الآخر سراً أن يكون الإنسان بجمع أفراد علماء بمعنى القرآن ولا بجمع حاهل بها في العلم (ومعاد الزم بين الوافع على خلافه والجهل علماء الخافعين كيف و علم القرآن هو روع عدله من أمثاله تعالى (و على أن أحسنه من ها أشبه و قول في جواب الامم مع نعم) كما في رسالة شعيب بن أس عن أبي عبد الله أنه قال لا في حبيبة أنت فقيه أهل العراق قال نعم قال في شيئي تفتيه قال الكتاب لله و سنة نبيه (٣) قال في حبيبة تعرف كتاب الله حق معرفته و تعرف الماسح من المنسوح قال نعم قال ما ما حبيبة لفساد عيب علما و ذلك ما جعل الله ذلك الأعد أهل الكتاب الذين ارل عليهم و يلك ما هو الأعد الحاس من فربة سنة (٣) وما ورنك لله من كسبه حرفاً انتهى (فصاع من طلائع الارم - زاد التفسير المذكور (و بعد الأعماس عما ذكر يلزمح اما نحقق التعليم قبل الحللة أو نكررها و قد مررت الإشارة الى استحالة الارمين فيما تقدم (و دفع تكرار الحلقة محمد الاو على انهوى المديبة والثاني على التقوى السطوة لاعمى له ضرورة ان عددها ليس بتحقيق حتى يجدى المحسم و ومع له و اما هو تحليلي لا يجدى ولا يقع له ان تعدد التحليلي لا يوجب تكرار الحلقة أصلاً كما لا يجدى (و من ها يظهر فساد دفع الارم الاو بالاحمال و انصحين فانه لا يقل الاحمال و انصحين و انصحين من وجوه فساد التفسير المذكور بالمقدار الذي ذكرناه وعد التناهل ليس وجه فساد ق لا للتعداد و صالحاً للاختصاص و انعزس له الذي من ذلك هو حسب لمعويت لاوقات وتصحيح لأعمار ولا عراضه أيق و اخرى و لا كما به أحسن و اوى (هـ) الذي ذكرناه اما هو حملة الاقوال الباصرة من العامة والخاصة في تفسير الآية المباركة وقد عرفت فساد الأقوال وكلاماً ذكرناه في تفسيرها وتطرق الاشكال

القول في تفسير الآية وتبيين المراد بها الأماهير

على كل قول من الأقوال المذكورة (فيجب عيّدح كشف الحجاب عن وجهها ورفع أصبع و
 الذهاب عن جمالها حتى تنصح الأمر به الانصاح بقول هوته تعالى ان متعلق تعليم القرآن في
 قوله علم القرآن هو خصوص النبي صلى الله عليه وآله (وان المراد بالأساس في قوله خلق زئجرا هو خصوص
 هؤلاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (والمراد دليل في قوله علمه الله هو بيان أمر آ
 البدي هو بيان كل شي يحتاج إليه الناس (كما ان زئجرا هو المودوع عنده علم
 القرآن صرح بجميع ذلك (وفي الجار بالأسناد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا
 ع قال سمعته عن قول الله تعالى ارحم علم امرآن قال علم رسول الله امرآن قلت فقول الحق الانسان
 علمه بيان قال ذلك أمير المؤمنين ع الله بيان كل شي يحتاج إليه اساس (وقيل لقهي عن أبي الحسن
 الرضا ع في قوله ارحم علم امرآن قال سأل الله علم محمدا قرآن قلت حق لاسان قال ذلك أمير المؤمنين
 قلت علمه البيان قال علمه بيان كل شي يحتاج إليه انتهى راوي ولا يحمي انه مر كل علم امرآن
 واساره اشرفه وديعه علمه في قوله امرآن ع الله تعالى من هذه الآية هذا المعنى في قوله
 لا تحدا لا نكار ولا موسوسه في ذلك لان الله من الصدق والتسليم عندك (وعنه لا يوضحه محدود
 ولا اشكال اصلا ويستقيم المعنى في قوله الاستقامة حرا (ولا يوضحه عدم ذكر المفعول لا في
 قوله علم القرآن لانه ترك ذكره لوضوحه لانه كان مذكورا فحذف مع اصنائه والحدف وسمه
 قبيح خارج عن المتعارف وترك اوضح حسن متعارف يسلكه لغة لا في كلامهم ومجاور بهم
 ادلالة قرينة اقدم عليه (وان شئت توصيحا في ذلك فاعلم ان ما ترك لوضوحه قد يكون حرا
 من حروري القيد هو دن مثلا وذلك في كل المصارع المصوب وواضع مدره من مخصوص
 مذكورا في الكلام دون نصبه وبقية قرينة على ان ناصه اما هو كلمة ان كلمة ان كما رعموه
 (وسره ان كلمة ان يؤول مدخوله المصدر لتجمله متدع بحوقوله ورتصو مواخيركم او فاعلا

الفصل في معرفة الأقسام الأولى

[illegible]

القول في دفع الإشكال الأول

لقرآن امر وصح يجب تركه في الكلام فتبجح صهره بخلاف المفعول الثاني فانه امر خفي
يجب ذكره في الكلام لمصح تركه (و ان تترك ذلك وكنت مصر في تكراره فهو لا شك
في ان امي سمع الله في تمام القرآن ما هو معروف الخارق ضروره ان اذا اطلق وفي
الرحمن علم القرآن بصرف للاقائه حيث به يعلم كل احد ان المراد هو نسي سم وهو
معهم ان القرآن بخصوصه وذلك معنى قوله مراد اصح يجب تركه في الكلام لمصح اظهاره عذبه
الامر انه قد حصى على الجميع من كثره شهوده ان اوضح بخلاف القرآن ولا ليس مصروف
للاطلاق لا يرى انه دا طلق وفي الرحمن عند محمد لا صرف لاطلاق ايه الا بهم احد
من الاطلاق قد كور ان يعلم نسي سم هو القرآن وذلك معنى قوله امرا حمدا يجب ذكره في
الكلام لمصح تركه (ومثله انه في عصره الا ان الله موسى الاول في قوله علم القرآن غيره
عن اسمه اشرف وهو قرينه المفعول الثاني الذي هو قرآن موكول الى اوضح كلف و
انقرآن به انبوه ومعجده رسمه وتكونه معلما قرآن ح يكون ضرور وذلك معنى قوله
مصرفه للاقائه وعدم انه موحى لوجوب تركه في الكلام (واما خبر احمد بن الاحمر
عن اله طيف وقد ذكره وجهان (ذكرهما السيوري في مسنده) حيث قال حارثه ارحمن
مسنده والافعال بعده مع سمائها اخبر متردده واحتمل عن اعطى افعال العباد قم مقام
الصدر واما لمجيها على اعطى المعيد كما تقول ريد عاك بعد فعا عرك بعد ذل كترك بعد قوله
فعل ذلك مقام بقوله احد واحد من سكر من احسائه الى ان قل وفي الرحمن خبر مسنده اي هو
الرحمن ثم اسنان فاذ علم القرآن (وفي في انوار الدليل واحياء حمل اثلث امي هي
احصار مترادفة للرحمن عن اعطى متجها على سطح التعدد اي (ومسنده ان قوله ارحمن
اما مسنده او حصر مسنده (على الاول تكون الافعال او افعاله بعده مع سمائها احصارا

القول فيما ذكره المفسرون في دفع الاشكال الثاني

متراصة له وعلى التي تكون حاء الاستدعاء (و ذكر لاجلها عن العاطف وجهين) احدهما قام
 للعائد مقام ماله الصدر فانه كما يخلوا عن العاطف فكما ما هو ممرته (و آخر معيها على نمط
 تعبد العمة كما تقول زيدا عاك بعد فقر اعرك بعد ذلك كنرك بعد فدا ابى آخر مذكوره
 (و ان يصوب ذكر الوجه الاخير حاشية) اقول انك قد عرفت في اول المسئلة ان قوله الرحمن
 ما هو فعل مقدم الالف^١ و انصيده^٢ استقصيه حمليه واما هي قضية فعل و قدس (قنوم كونه
 خيرا المستند محذوف كونه مستند^٣ لافعال^٤ له (و منه بظاهر فساد لوجه الاول^٥ ما عرفت
 انه لا عائد في الافعال حتى يكون قائما مقام ماله الصدر فانك قد عرفت ان قوله الرحمن ليس
 بموضوع في القضية حتى يكون الالف^٦ منضممة للعائد واما هو فعل مقدم فيها فلا يكون لافعال^٧
 منضممة للعائد بل تكون حالية عنه (على ان صحة دخول العاطف على نفس ماله الصدر ليس
 قابلا للاسكار كقول كيف حاء زيد و كيف قام عمرو ودخوله على ما هو قائم مقامه يكون صحيحا
 بالاولوية (مع ان قيامه في مقام ماله الصدر ليس تسلم والالزام ان لا يصح قول زيد قام و عمرو
 امثال ذلك مع انه صحيح الاشكال بل لا يصح استعماله بدون العطف و ذلك معنى فساد^٨ (واما
 الوجه الثاني فالامر فيه بين ضرورة ان كون الكلام على نمط^٩ مديد^{١٠} لا مقام لا يمنع عن جوار
 دخول العاصف على الجملة^{١١} الاخبرتين فانه يصح ان بقا زيدا عاك بعد فقر و اعرك بعد ذلك
 و كنرك بعد قلة بخلاف المقام فانه لا يصح ان يقال الرحمن علم انقرآ و خلق الانسان و علمه
 البيان (مع ان لفرق واضح بين المقامين ضرورة ان متعلق الانعام في امثال احدى ذكره^{١٢} اما
 هو شخص واحد في الجميع وهو المحاطب (بخلاف المعام^{١٣} و المتعلق فيه مختلف لان متعلق تعليم
 القرآن هو احدى^{١٤} و متعلق تعليم البيان هو وصيه امير المؤمنين^{١٥} وهذا هو الفرق بين المقيس
 و المقيس عليه و ذلك معنى فساد^{١٦} (فتبين ما ينه^{١٧} فساد مذكوره من الوجهين و تبين ان حوا^{١٨} الجملة^{١٩}

القول في بيان فساد ما ذكره

الأخبرتين عن العاطف ليس وجهه ما ذكره من الوجهين وإنما وجهه عبارة عن خصوصية المقام وخصوصيته عبارة عن اتحاد النسي سم مع صبه على أمير المؤمنين ع في تمام الجهات إلا السوء وذلك لا يتحقق إلا بخلاف الكلام الشريف عن العاطف مردده أن جلوه عنه مستلزم للوصول وهو دليل الاتحاد (بجواب اشتماله على العاطف فإنه مستلزم للوصول وهو دليل انعدامه فلا بد من حذوه عن العاطف لتكرار القضية المتعلقة على طريق القضية الواقعة وهو كون الكلام كاشفاً عن اتحادهم ودليلاً على عظم شأنهما وحالة قدرهما (حيث أن معصم يرجع إلى أن الرحمن إذا علم بيه القرآن الذي هو جامع لعلوم الأولين والآخرين خلق علياً أمير المؤمنين، الفصل وإذا خلقه، الفصل علمه البيان بالفصل وهو بيان القرآن الذي هو بيان كل شيء يحتاج الناس إليه) وذلك المعنى اللطيف يكشف عن كون مرتبتهما تحت مرتبة الألوهية وقوى مرتبة كل ذي مراتب (ولذلك حمل ذات مقدسه في المرتبة الأولى بقوله الرحمن ووجوده معه محدود مسلم في المرتبة الثانية بقوله علم القرآن و نفس شريف وليه على ع في المرتبة الثالثة بقوله خلق الإنسان علمه البيان) وهذا الترتيب اللطيف إشارة لصيغته إلى الوهية حماده وهو سلطان السلاطين الذي وسعت رحمته أهل العالمين وإلى نموته وهو معصم الخاتم النبيين الذي هو أشرف الأنس والمرسلين وإلى إمامته وليه وهو على أمير المؤمنين الذي هو بعد به أشرف الخلائق أجمعين (وما ذكرناه إنما هو عاية، يمكن أن يقال في معنى الكلام الشريف وهو يكشف كشفاً قطعاً عن علو شأنهم وحالة قدرهما عند الله سبحانه (وبعد يكشف عما حققناه في معنى الكلام الشريف ودفع الإشكالات بتولدهم إشكالان (فينفي التثنية عليهما فإنه ليس خائب عن الفائدة (أول أنه لا إشكال في أن القرآن جامع لعلوم الأولين والآخرين كما هو المصداق من العربيتين ولا شبهة في أنه تعالى نص قوله ع الرحمن علم القرآن علمه بيده وحده عالم الأولين والآخرين لكنه صاف لاية أخرى وهي قوله تعالى علمه

شديد التقوى والعزاد شديد التقوى بمعنى حصريين انما هو جبرئيل فان ما علمه جبرئيل ح
 ايمان عين ما علمه الله تعالى فيلزم تحصيل الحصول وان كان غيره فيلزم ان لا يكون القرآن جامع
 لعلوم الاولين والآخرين وهذا خلف (وكل من اللازم من المذكورين ضرورة الاستحالة و
 ذلك بمعنى الثاني انه لا شبهة في ان الحكم المتعول نفس قوله علمه العين علم عليا امين
 المؤمنين مع بيان القرآن وحقيقته عما يكما يحتاج اليه (لكنه صاف لقوله علمني رسول
 الله ما علم من علم وانما من كل اب الف اب فان ما علمه رسول الله صاف اكل عين ما
 علمه الله في العلم يحصل الحصول وكل غيره فانه لا يعلمه الله تعالى بيان القرآن على
 اوجه المذكور وهذا احد الاول من اللزومين كورن يهي الاستحالة وبمعنى الثاني
 هذا حصل الاشكال (من الاول دفع الله لاسامي من الايمان صلا ولاها اب يسما جدا
 (حيث ان لا اله الا هو الى ان مراده حقيقة ومقامه الحلية الماشئة من كونه
 معناه من الله سبحانه ان ليس هو جامع العلوم الاولين والآخرين (و لانه الثانية اطرح الى سم
 ليس وسكانهم عما هو من في حقه ولا اسكال ولا ادنى ليسهم اوجه من لوجه (وبيان ذلك
 لا حلال له - كما لا يقال - مراة الحمد لله ومقامه محمود بل الصانعون يسكروا و
 بهو اوس فوجهه هالاه في حله و - و - بما لا يلبس معه ولا يلدق شبهة سيعاني تلبس امامة
 انه المؤمن مع مرادة و الحواة و بطون عن الهوى ومن تلعاه نفسه دمهم شربيه عما يقولون
 في حقه هو و اجماله هو حاصل محاسنكم وما عوى وما يطق عن الهوى واسكنته تسميته
 بقوته ان هو الا وحى بوحي علمه شديد التقوى هذا تمجيد من الله تعالى بالنسبة اليه (وحاصله
 اب ما يقول ليس عن الهوى ولا من تلعاه نفسه وادما هو وحى من الله عز وتعليم امين وحية جبرئيل

القول في دفع الاشكال الاول

وهو حجة ابي انكم ان لم تعلموه صاحب مرتبة عالية من كونه عالما بعلوم الاولين ولاحرين
بتعليم من الله سبحانه فاعلموه صاحب مرتبة دانية من كونه سب من اسياؤه ورسولا من رسله والا
تفسيوا اليه ما لا يباينه ولا يورثه في حقه هالا يلحق به لا يعلمونه (وتس ما ساء ان لظرفي
آلانة الاولى ابي بان عظم مرتبته وعلو مقامه وفي سببه اي دم حقيق واسكانهم عند يسوبه
انه من الامور الفبيحة والافوال المشبهة والابى بين الابين واث معنى اندواع الاشكال الاول
لوعنه يظهر اندواع الاشكال الثاني ويكشف انه لا سفي من الا وهو من احمر الشريف اصلا حيث
ان الابه باطره الى بيان عظم مرتبة على ميراث مؤسس من كونه عالما بعلوم الاولين ولاحرين
انه سبحانه والحق الشريف باهر الى اظهر معلوقه وعودته لرب العالمين واراته وصدايه
بديه محمد حاتم النسن صلعم لئلا يخبروه لانهم رانهم ذوب الله صبح (فالمر من بسمة التعليم
الى رسول الله لا الى الله تعالى هدايه الحق الى الدس الحديف والى دل الرشاد وصرفهم عن اصل الالة
ولعلوا في حقه الى توحده ومعرفة هائنا نعم الى سواء لصراع ومع ذلك فندسل ايضا كثر من
الناس وعالوا في حقه وكيف ان كان منكم على خلق انواع وكل باسم بالتعليم الى الله صبح وقال
علمني الله بمان القرآن اوائف ان من العلم النخ فيه لاسحمله الاقل بل لا يطقه الا لقل لتقل
الاشساب فتخدوا به ربا وبعتد من الوهية ولم يقولوا معطوقيه وعوديته وقالوا يا لقبه ومعوديته
(ولاحل ذاك قلوا امرنا صعب مستصعب لا ينجمه الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن
مؤمن الله ولله بالايمان (كمان انظر الوحي من النبي ص في الوقع ايضا من هذا ادب) و
شار الحكيم تعالى اليه بقوله ولا تجعل القرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني
علما (فلانا في بين الابه وبين النحر الشريف وذلك معنى اندواع الاشكال الثاني (وبعد ان كشف
عن معنى الكلام الشريف ودفع الاشكالين من الاشكالات فكشف فساد جميع ما صدر عن

القول في دفع الاشكال الثاني

المفسرين من العامة و الخاصة كما تقدم بيانه بما لا مزيد عليه (ويكشف اذا ان تعليم القرآن آية النبوة وتعليم البيان آية الامامة وكونه تعالى معلما لهما بعد الكشف عن عظم شأنهما و حالتهما قدرهما يدل على غاية اتحادهما من ان محمد اصلهم خليفة لله بلا واسطة وان عليا خليفة الله بواسطة النبي صلعم بلا واسطة بينه وبين وليه الاسيه (والترتيب من في انه لا فصل في الناس و ان امام الخلق بعد النبي ص اما هو مولينا على امير المؤمنين ع (وذلك دليل قطعي على حقيقة خلافته واطلاق خلافة غيره وهو معنى نصوصه في جميع ذلك كله) فالكلام الشريف بمعونة الرواية الواردة في تفسيره يكشف كشفا قطعا عن الوهية حاعله وسوء حامله وهو وجه من وجوه اعجزه وهو المصنوب (ومن جملة ما في قوله سبحانه تعالى آلاء ربكم ان تكذبان (ولا يحصى انه على قول المفسرين لا دخلوا عن الاشكال حيث اهتم ذهبوا الى ان صسر التثنية اشتمل على الخطاب في قوله ربكم ان تكذبان راجع الى الجن والانس مع انه لم يسبق ذكرهما قبل الآية و اما ذكرهما بعد عدة آيات في قوله يا معشر الجن والانس (وبشكل ذلك ان ارجاعه اليهما محتمل بمقتضى كونه مستلزما للاضمار قبل الذكر بحرجه عن المراية اذ لا ضمير قبل الذكر ليس الا ناقصا ولا يعقل اشتمال القرآن عليه كيف وشانه اعظم واجل من ذلك) مع ان الصمر في الاضمار قبل الذكر يجب ان يكون عائدا نحو ضرب علامه زيدا اوزيد فلا بد ان يقال في المقام ربهما يكذبان فان كل مورد لم يذكر المرحع فيه قبل لا يجب اينانه للصمر العائب بحالها اذا ذكر المرحع فيه قبل فانه يجوز اينانه بالخطاب نحو اياك نعدو و اياك نستعين (ومنه يظهر ان الواجب في المقام تمثيل الخطاب بالمعنى بمقتضى عدم ذكر المرحع فيه قبله والحال انه تعالى عبر بالخطاب وقال ربكم ان تكذبان (على ان لوهم مقتضى الآية التي ذكر فيها لفظ الجن والانس) اذ الآية بعد قوله يا معشر الجن والانس كما ترى لها صدر وذيل (وصدرها مشتمل على ضمائر اربعة كلها للجمع و

القول في تحفيظ دفع الأشكال

هو قوله ان استدلتم ان تمدوا من اقطار السموات الارض فاعدوا الاسعدون الح (و دلبها
 مشتمل على ضميرين كلاهما للتشبيه وهو قوله رسكما تكديان (و لاشبهة في ان الصغار الواقعة
 في صدرها راحة الى جماعة الجن والانس (بخلاف الضميرين الواقعين في دلبها فانهما يقتضي
 كونهما ندية لا يمكن رجوعهما اليها ليوافق دلبها مع صدرها (و رجوعهم الى الجن والانس
 كما هو مقتضى الدعوى مستلزم وقوع التناقض بينهما (و وقوعه في كلامه تعالى مما يستحيل ولا يعقل
 وذلك معنى قوله (فان ظهر فساد حريانه في الاله يظهر فساد جريانه فيما تقدم عليها بالانوبة
 القاطمية وهو المذهب (ونوه ان الضمير راحه الى الجن والانس لكونهم مسلمين في الحارج
 لا حل ان النبي سمى لها ومعه موت ليهما فلا محذور ولا اشكال اصلا (مندفع بان دليل الخصم
 قاصر عن اثبات مدعاه ضرورة انه لا على ان الجن والانس هم تلك هي صلاتهم وهو سي لهم لا يبدل على
 ازيد من ذلك حيث ان كونهم معهودين يحتاج الى خصوصية حاصلتها بين المتكلم والمخاطب
 قبل مرحلة الاطلاق ، والعهود منه ناشئة من عهد المتكلم وقراره مع المخاطب والتمام به بمعنى
 ان المتكلم يعهد ويقرر مع المخاطب ويقول له اسي كلما قلت ، كرم العلماء مثالا كان مرادى من
 الاطلاق انه هو حصوس علماء انصره بلزم به المخاطب هدا معنى اليهودية المنتهى في انعام
 (مع ان رادة العموم مستلزم لا يكون عموم الجن والانس ممكنين وليس كذلك لان كثيرا
 منهم ليسوا ، هكذا ، ن واردة حصوس المكديين من ادائيه اذا ادليل دليل العموم لا لخصوص
 (فظهر ان الوجه بكل اشقيه فاسد لا معنى له (ولتحقيق ان يقال في انعام ان ضمير راجع الى
 اشمس والقمر في قوله عرج والشمس والقمر ، حسنان ، يقتضى ان الشمس كناية عن الاول والقمر
 كناية عن الثاني (وبدل عليه ما هو صريح في المعصود فانه ذكر القمى في تفسيره رواية شريفة
 في تفسير الآية (حيث انه روى عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع قوله الله

القول في منزل حليمان النبي عن الله ما يوحى الاشكال

تعالى الرحمن علم القرآن قال الله علم محمد ان القرآن قد حقق الايمان قال ذلك امير المؤمنين ع
قلت علمه لسان قال علمه بيان كل شيئي يحتاج اساس اليه فتا شمس وانصر بستان قل هما
يعنيان عند الله قلت الشمس والقمر يعنيان من سئل عن شيئي فدفعه ان الشمس والقمر اتيان
من آيات الله يجريان بامرهم مطيعان له يوتونهم من وور عرشه وحرهما من حر جهنم فاذا كانت
القصة عند لي العرش يورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وسما عاهما اولى
قد روى الناس ان رسول الله ص قال ان الشمس والقمر يورون في النار فتسبي في ما سمعت قوب
ليس فذلك وما لا يشاهد الا ما وور عاهد على ان هما في النار وانهما عني غيرهما انتهى
(ولا يخفى ان من روى القرآن في قوله ان الله لا يهدي القوم المضلين لا يهدي الله القوم المضلين
والتيسيم ولا يجوز الاكثار والتكذيب قوله فلا يكون شمس ولا قمر اشار بطريقه الى ان وجود المعنى
التي هي ليس بالامر في الكساية وانما الامر فيها ذكر لخصه وعظيم الامر اذا انصرفها الى بالسياسة الى المعنى
التي هي واسمها الى بالسياسة الى الامر اذا من الامر واما الامر فانه ريد طوبى اسجد املاهم
منه المبرور وهو عاز عن طوبى عاهمه والامر وهو عاهده عن شجاعتهم ولم يكن له اتحاد اتصال
ذو طوبى (وكانت في معاهدات راسه وانهم كانوا من الاول وانه في معجمان من له صفا
ان ام يان في اثنين شمس ولا قمر (ويزعم انه تامل وانس بعدد يدفعه ان صدر الرواية
الشريعة كما عرفت وما تقدم اما هو باظر الى انه غير واجب ان يكون ثلثها ايضا كذلك ولا
فانهم امكيتك من اصدره والدليل وهو ما يستحيل ولا يغفل (فصان الكلام الشريف به
معونة الرواية انورده في تفسيره يكشف كثيرا عن الوهيية جعده وسوء حمله وهو وحده
من وجوه اعجازه وهو المطلوب (ومن حملها) قوله ع في حق سليمان ع و^٣ رب اعمرني وحب
لي ملكا لا يسمى لاحد من عدي يعني عرصه كد حضرت سليمان اي بروردگار من يامر زهرا و
عنه امرها را ملكت وسلطنتيك سر اورممشود آملات وسلطنة ابراي احدي بعد از من (وهذا
الاهني على الصبر لا يخلوا عن الاشكال) حيث ان سؤاله مستلزم للخل والصلة ضرورية انه ع سئل

القول في سؤال سليمان النبي عن الله ما يروهم الاشكال

عن الله سبحانه ان يهب له ملكا لا يسبق لاحد من بعده (و مرجعه الى ان يجعله من مختصاته في
 حبوته ولا يعطيه احدا بعد وفاته وليس ذلك الامعى البخل العما في لعظم شأنه وعلو مقامه) و
 اشار الطبرسي الى هذا الاشكال والى حله في مجمع البيان (حيث قال في تفسير آلاية يسئل
 عن هذا فيقال ان هذا القول من سليمان يقتضى الصن والصفاسة لانه لم يرم بان يسئل الملك
 حتى اضاف الى ذلك ان يمنعه غيره منه (واحيب منه باجوبة) احدها ان الانبياء لا يسئلون الا
 ان يؤذن لهم في مسئلة وجاز ان يكون الله تعالى اعلم سليمان انه ان سئل ملكا لا يكون لغيره
 كان اصلح له في الدين وادله انه لا صلاح لغيره في ذلك ولو ان احد صرح في دعائه بهذا الشرط
 حتى يقول اللهم اجعنى اكثر اهل رضى مالا اذا علمت ان ذلك اصلح لى لكان ذلك منه حسنا
 جائزا ولا ينسب في ذلك الى شح وذن واختاره الجبائي (وثانيها انه يجوز ان يكون عليه السلام
 التمس من الله تعالى آية لموته بين بها من غيره واراد لا يسبق لاحد غيره ممن انا به وثانيه
 له رد من بعده الى يوم القيمة من السيسى كما يقال اما لا اطيع احدا بعدك اى لا اطيع احدا سواك
) وثالثها اقله المرئى فيه انه يجوز ان يكون له مثل ملك الاخرة ونواب الجنة و يكون
 معنى قوله لا يسبق لاحد من بعده لا يستحقه بعد وصولى اليه احد من حيث لا يصلح ان يعمل ما
 يستحق به ذلك لا يقطع التكليف (ورابعها انه التمس معجزة بحق من كما ان موسى ع يستحق
 ما له واليد اليساء واختر صالح بالاقه ومحمد ص بالمعراج و القرآن (ويدل هاروى مرقوعا
 عن النبي ص انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرس لى ليعود على الصلوة فامكسى الله منه فدعته
 واقدمه ثم ان اوثقه الى سارية حتى تصعوا وتصروا الله اجمعين فذكر قول سليمان رب
 هب لى ملكا لا يسبق لاحد من بعدى فرد الله حاشا خائبا (اورده البحارى ومسلم في الصحيحين
 انتهى) اقرب ومحصل الجواب الاول ان الاشكال يندفع اذا كان الاذن معجوزا للسؤال ومريلا

القول في دفع الاشكال وحله

نواب الحجة ضرورة وانه هو خصوص ملئ انسان كما من عنه ابحكيم المتعاند بتقريب الآية
 قوله تعالى فاستخرنا النار فجعلنا من بين يديه سدودا حيث صاف والشيطن كل يهتد وعواس وصرح
 في سورة سجاد قوله سبحانه وسليمان الريح غدود شهر ورواحها شهر الى غير ذلك من الايات
 لدال على المعصود (وهو ذكره في مقتضى كونه معناه ان يريح انما هو ان يريح انما هو ان يريح
 اشتد معصيه وذلك دليل قطعي على مسنده (وبعد - م ما ذكره في كل من قوله ان يريح انما هو ان يريح
 لاجل قوله دون غيره وذلك عين من الاشكال لادعاه (على ان قوله لا يسمى لا يعمل ان يكون معصيه
 لا يستحقه كما اتوهمه ان يعرفوا ان الاعمال ليس على هو الحقيقة ولا على نحو المحار والمهوء به
 حرب لا معنى له كما انه لا معنى لحدوه لم يجر من قوة لاجل وحمه ولا لا يعمل انما هو
 (وكذا لا معنى لارتكابه على الامور في قوله من حد من حد وانه بعد حذف الجار عم ان تقديره من
 وصولي اليه وغير ذلك من التكميل الركيكة المتعده التي لا يصدر شيئا منها عن له ذي حد
 من العلم (مع ان احدى الاصناف في حد ذاته وح وفي كلامه حل ولا اقبح من كشيئتي و
 معصية ان اتوهم لا بد ان لا معنى (وهذا الجواب بمعنى كونه ثابت على عدم عصيه قائما
 لا يقدح بحكمه وعنده معصية على برحمته في حدوده حثابه (و معصاة الجواب
 الرابع الذي هو الاختار اندع به من ان يحد عن الامور ان يحد به ملكا لا يهتد لغيره ولا مع درود
 الاشكال يارم ان لا يكون سببا ويكون من نظم اهل الدية ولا يلزم بذلك احد حتى نفس المورد
 ان كان معصاة وانما من عليه تعالى ان يحد به ملكا لا يسمى لاجل من معصيه بمعنى ان يجعله معصية
 معصية به كما جعل لكل من معصية معصية به راية لسوته مثل اعصا واليد لصد موسى و
 اجله الموتى لعيسى و القرآن ليه محمد سلم (و توصيحه ان قوله لا معنى لاجل من معصيه
 وصفه لقوله ملكا وبيان معنى المعجزة وكشفه عن حقيقة معصية عن المعجزة عن معصية لا يسمى لاجل ان ياتي

القول في دفع الاشكال وحله

مثلها لاني حيوة النبي ولا بعد معاته اذ لغرس من اعطاء المعجزة لبي من الانبياء انبائه بها و
 اثبات سوته بها (ومقتضاه ان لا ياتي مثلها احد ولو بعد معاته والالكان ذلك نقضا لسوته وهو
 محال لان مرجعه الى نقض الغرس واستحاثته ضرورية غير قابلة للإنكار (فالبي سليمان ع انتمس
 عن الله سبحانه ذلك المعنى وهو كما ترى ليس فيه شائبة غول ولا حسنة ولا ماسة وهو جل وعز
 اعطى ملتزمه على وجه انهم كما تلوا على جناتك بعض الايات المريحة في المقصود ولاجل ذلك
 لم يات بسيا صلم معجزة حيث انه لم يوفق الشيطان الى سحاب حتى تصعدوا و تسطروا اليه
 احمسين كما هو صريح الرواية التي او ردها البخاري وعسلم في الصحيحين وبها كما ترى تدل
 على ان النبي ما مع قدرته على الايمان لم يات مثلها لتذكره قوله هب لي ملكا لايسعى لاحد من
 بعدى ومقصوده ان يكون عوامه سرا محفو صافاه (وانهم ان يوتوه الى سارية حتى ينظر
 اليه الاس الاله لما تذكر الاله فتركه لئلا يكون ناقضا لسوته (فظاهر ان من اورد الاشكال في
 آلاية يكشف عن قلة بضاعة بل عن جهالة لما عرفت تزلز الالية عنه فاندفع الاشكال ولم يبق للنزوم
 وجه محال (فحينئذ لما حقت فساد الاجوبة الثلاثة الاولى وصحة الجواب الرابع و متانته بعد
 شرحه وبيان اجماله ورفع المعضل عن جمال مجمله (وح قوله هب لي ملكا لايسعى لاحد من بعدى
 يكشف كشفا قطعا عن الوهية جامله ودوة حامله وهو وجه من وجوه اعجازه وهو المطلوب
 (ومن حملها (قوله حل شاء لا تأخذه سنة ولا نوم (اعلم انه اورد على آلاية معنى من الصاري
 اشكالا وهو ان القاعدة في النبي وجوب التنزل من الاعلى الى الادنى و معناه تقديم النوم على
 اسة دون العكس (واجاب عنه الشيخ البلاغي انه ان اخذ بمعنى العلية والعاعدة فيها الترقى
 من الادنى الى الاعلى فيجب تقديم الة على النوم دون العكس (و جمع الاشكال والجواب
 معنى في كتابه وقال ومنه ماتوهم من تأخير ما يقتضى الحال تقديمه في قوله تعالى لا تأخذه

القول في جواب الشيخ في الاشكال

سنة ولانوم قال والمقتضى يوم ولاسنة للتدلي من الاعلى الى الادنى (والجواب ان مقتضى الحال هو تقديم السنة على اليوم دون العكس وان كان الكلام على لان الاحتصاف القلة فالمعاسب في الاستقصاء ان تنفي اولاعلة الضعيف وهي السنة ثم تنفي غلة القوي وهو اليوم دون العكس كما لا يخفى على غير السطاء كما تقول لا تملبث عشرة رجال ولا مائة فانه لو قدم المائة انتهى هي المرتبة العليا لزم التكرار والريادة في ذكر العشرة التي هي المرتبة السعلى انتهى (ومحصل الكلام ان الامور مرتب مقدمتين وقال ان النوم والسنة من قبيل الاعلى والادنى وكلما كان من قبيلهما يجب تقديم الاعلى في النفي فيمتنع انه يجب في النفي تقديم اليوم على السنة فالمقتضى يوم ولاسنة للتدلي من الاعلى الى الادنى (واجاب عنه الشيخ بقوله بعد تسليم المقدمتين بان القياس لا يمتنع مراعاة في الآية لان الاحد فيجب بمعنى الملبية والعدة في معنى العلة مقتضية التقديم الادنى والرفق منه الى الاعلى ومقتضاء وجوب تقديم السنة على اليوم دون العكس (هذا ومحصل الاشكال والجواب (لكنه لا يحصل بعد الوضوح فسادهما (والامر في الاشكال وضع سرورانه اولا نمنع المقدمة الاولى ونقول ان السنة واليوم ليس من قبيل الاعلى والادنى واسما هما من قبيل المقدمة وديها بمعنى ان السنة مقدمة اليوم اقتضاء (ويضاهيه الاشكال في ان الاعلى والادنى من الامور النسبة الحاصلة من انضمام عدد آخر بوسائط كثيرة كالمائة والعشرة مثلا فان المائة منصبة الى عشرة بوسائط كثيرة وهي وان كانت اعلى بالنسبة الى العشرة الا انها ادنى بالنسبة الى الالف وهكذا او بالحاصلة من كثرة الانضمام وقوله كالتأثير والتأثير فان اكثر هو الاعلى لكثرة الانضمام والتأثير هو الادنى لكثرة الانضمام فمما رطل مثلا وان كانت اعلى بالنسبة الى عشرة ابطال الاسماء ادنى بالنسبة الى الف رطل وذلك على كونها من الامور النسبية (فقولهم الاعلى والادنى انما هو بالانضمام وهو مفهوم لهما ولاجدد ان كانا من الامور النسبية واختصاصهما

القول في بيان الفساد لاشتمال تقديم المقدرة الأولى

والاعداد والمقادير معلول من ذلك ايضا (فيجب في سبب المقدرة تقديم الاعلى لان فيه ليس مستلزما لشيء الاخرى (بخلاف على الاولى) مستلزما على الاعلى بالاولوية فمحموز في معنى بعدان نعمون ليس عندي . ثمة ولاعتره ولا محذوران يقول اس عندي عشرة ولا مائة لانه مستلزما لممحذور انكره والزيادة (وكذا محذور في معنى المقدرة ان نعمون ليس عندي كمنزول لا قتل ولا محذوران نعمون ليس عندي قلبي ولا كثير " يوم محذور المنكر والزيادة (ههنا محتمل الكلام في بيان حقيقة الاعلى والادنى (وههنا انكشف عن حجة قتيبه وبيان حاتمما يتكشف معنى منع المقدمة الاولى من عدم كون السمة اليوم من قايمة (ههنا عيبه وجود الاول ان من خواص الاعلى والادنى قوامهما بالاصحاح وكونه مقومهما (او ههنا كونهما من الامور السمة (او قايمة كونهما من عوارض الاعداد والمقادير وعقضي الشئهم كواحد موجود في السمة اليوم وليس شئني عنها موحدة فيهما اصلا كيف وههنا " امر ان متباين مفهومهما (فقد عرفت احدهما عن الآخر (وقد بحثهما في موردوديت دليل قطعي على عدم كونهما من خواصهما فالوجه فاسد لا محصل له (لثاني من خواصهما به كان اثبات الاعلى مستلزما لاثبات الادنى بالاولوية وههنا انقضى ان يكون اثبات اليوم محتمل لاثبات السمة بالاولوية وليس كذلك ضرورة انه من المعلوم انه ليس السمة مستلزما لاثباتها اصلا فصلا عن كونه بالاولوية ابعاد الملازمة فيجب بينهما كيف وههنا " امر ان متباين مفهومهما فقد عرفت وقد بحثهما وذلك دليل قطعي على عدم كونهما من خواصهما فثبتهما فاسد لانه (الثالث ان من خواصهما انه كان في الاخرى فمما ظر به في الاعلى بالاولوية وعقضي شئهم ان يكون في السمة مستلزما لشيء اليوم بالاولوية وليس كذلك ضرورة انه من المعلوم انه ليس فيها مستلزما لشيء اصلا فصلا عن كونه بالاولوية ابعاد الملازمة بينهما اصلا كيف وههنا " امر ان متباين مفهومهما فقد عرفت وقد بحثهما وذلك دليل قطعي

القول فيما يستفاد من كلامه قد

عسى عن انبياء (الثالث ان قوله قيل لتقديمها عليه طمعا اشارة الى جواب الاشكال (ويستفاد منه ان لقائل احب الله بتقديم المقدمة لكنه يرد عليه ان الجواب بعد تسليمها مستلزم محذور التكرار وازيادة وهويده على فساد) نعم لو فرض منعه عنها واحباب عنه بماد كره لكن الجواب مقيتا خاليا عن الاشكال (فتبين بما يبياه ان السنة و النوم من قبيل المقدمة وديها لامن قيل الاعلى والادنى كماتوهمه المورد (وليس ذلك الامعى من المقدمة وهو معنى فسادها فالتوهم فاسد لامعنى له) وثانياً سمع المقدمة الثانية وتقرر انه يجب تقديم الادنى لان قوله لا تاخذ في الآية يقتضى تقديم السنة على النوم (ويانه انه لا اشكال في ان خصوصية المادة لها مدخلية في تقديم الاعلى او لا بدى حيث ان بعض الموارد وان كان مقتضيا لتقديم الاعلى كالمجى مثلاً فانه يقتضى تقديم الاعلى فى المعنى كما يقول ماجائى عشرة رجال ولا واحد ولا يجوز ان تقول ما جائى واحد ولا عشرة لانه مستلزم لمحذور التكرار والزيادة الا ان بعضها الاحر كان مقتضيا لتقديم الادنى فى المعنى كالكفاية والعلية وبحوهم فان كل واحد منهما يقتضى تقديم الادنى فى المعنى (كما قول لا يكفه درهم واحد ولا عشرة ولا يطله عشرة رجال ولا مائة ولا يجوز فيها العكس للروم محذور ازيادة والتكرار (وكذا الامر فى الاحد فانه كالكفاية والعلية و هو هما يقتضى تقديم الادنى فى المعنى كما تقول لا تاخذ منه عشرة ولا مائة (ولا يجوز ان تقول لا تاخذ منه مائة ولا عشرة للروم المحذور (ومنه يظهر الامر فى الآية فانه يجب فيها تقديم السنة على النوم بخصوصية الاحد وليس ذلك الامعى فساد المقدمة والتوهم فاسد لا وجه له (فتبين بما حقيقه فساد الاشكال فساد المقدمتين (فما اردد على الآية ليس اشكالا من اشكالات الانسان وانما هو وسوسة من وساوس الشيطان ولا معنى للاشكال اصلاً ولا مجال للوسوسة جداً كيف والتوهم مما مضى انما هو اشكلى وتم الكلام فى دفع اصل الاشكال كما لا يخفى (والامر فى الجواب

القول في بيان فساد جواب الشيخ

أوضح ضرورة أنه أكثر فساداً من أصله (لاشكال) ويدر عليه أنه مشتمل على فساد أو ريسعي
 المسند عليهما (الأول فساداً تسليماً لمقدمه الأولى حيث أنه قد ذكر فساداً هاماً لا يريد عليه و
 عرفت أن أسسه و يوم من قبل لمقدمه وحيث أنه قد دلل على الإلزام فكان على المجيب فيه
 مع أحق مقدمه و جوابه ذكره (لاشكال) في الجواب من الأحكام بمعنى أنه فلاسيم و فساد
 والجواب لا محذور (أي فساداً تسليماً لمقدمه كسبته) حيث أنه قد ذكرنا فساداً هاماً و
 عرفت أن خصوصية لأحد في لانه مقدمه تقدم أسسه على مودع فكان على المجيب فيه مع
 مقدمه والجواب مني جوهراً كذا لا تسليماً و الجواب أن لأحد معنى "المقدم" فلاسيم و فساد
 والجواب لا معنى له (أي فساداً جواباً من لأحد بمعنى مقدمه و قد دلل على جواب أحد كور
 أسسه معنى أنه أد كات خصوصية لأحد كما معنى مقدمه لتقدمه لأعلى في معنى وكات المقدمة
 مقدمه مقدمه لأدى في معنى (و قد دلل على مقدمه من في مقدمه من أن يكون لأحد كالمقدمة
 مقدمه مقدمه لأدى في معنى (و معنى ترك لأحد أممها و اختيار لأحد بمعنى المقدمه و قد دلل
 على ذلك من هو مقدمه من معنى الجواب لا معنى له (فراجع فساد الجواب المذكور
 في أد كات و كان معنى أنه دل على مقدمه من و لا يوم و أم دل لا مقدمه ضرورة أن
 أصاري أحد و أردت المقدمة من غير يجب قومه عليه فصح لا يصدر عن به عمل فساداً
 من هو حالفه (مع به حذف حرف لا معنى له) (أي من و دل الجواب أيضاً إذا الأخذ بمعنى
 له من أس على نحو الحق له لأنه لم أوجهه بأولاً على نحو أحد لانه لا علاقة بينهم و عازفة المصاد
 من الإلزام كما قرر في محله فيكون عصباً يستحيل وقوعه في كلام الحكيم المتعال والجواب
 عنط حرف لا معنى له (السادس فساد الجواب أيضاً إذا الأخذ بمعنى الدلالة غير ما لائم بمعنى
 الآية الشريفة حيث أن الكلام الشريف عند ذلك يجب أن يثبت وتنفى و يكون معاصراً أنه تعالى

القول في بيان فساد جواب الشيخ

تجده سنة ونوم ولا يعلم سنة ولا نوم ضرورة ان كون العلم سنة ليس معناه الا انه وهو
 المعنى كما يرى لا يعلم سنة الا ان كثرة معانيه سنة وذلك معنى عدم كونه ملائماً
 لمعنى الآية (بجوابه) ان الواحد معناه من معنى لا سنة في مرجعه الى تعالى ليس
 مورد للمجرد احد سنة ولا نوم ومن المعلوم ان رتبة مساره التي علمه حرق اولي بمعنى
 ان مجرد واحد معنى علمه لا سنة ولا نوم معناه علمه في الاولوية (خبره) فهو سنة
 ولا تعلم بهما في القول في معنى السنة واشهرها ضربان أحدهما معنى الأولوية ويسمى ذلك
 مفهوم الامروية (وهو معنى اشراف طائفة كمنازى ملائمة المعنى لآلة كلف وكان في لجمال
 الحسن والنافعة ونعم الجوده والقدرة وهو كسب من حكمة قرآن وشرائعه ويعمل ان
 يكون بمعنى العلم لقضاة معنى ورثاكة وذلك معنى فساد فاجوب فساد الابدان ان يرجع
 الى معنى محتمل (بظهر من وجوه المذكورة ان الجواب اصح من صل لاشكال ابدي رده
 النهراني) وبعد ما بيناه من فساد الاشكال وجواب يظهر ان الآية اشريفه مع اخصرها و
 اجازة ووضع دلالة من كماله على محله ودلالة كل امته من اصحابها على معانيها مشتملة
 على معنى اطاع لا يترك كنهه ولا من احكامها ككشاف قصديا عن وجهه حكمة و
 سورة حملة وهو وجه من وجوه اعجازه وهو المصوب (ومن حمله) قوله عز من قال وما
 ركب بصلام المبدأ (وشكل ان هذه من عند جمهور متبادر اما هو جامعة فيكون معنى
 لا يفتح انه لا يصلح كثيرا ودل على ان يعلم في زهر محسن د الصلح وكون في عليه
 لقائه قسح لا يحسن صدور منه ع (هذا محتمل الاستدلال) وصرح في مجمع ان في مسير قوله
 وما ركب بظلام للهدى وهذا على وجه انه في معنى الصلح عن نفسه بعيد (واما اقال ذلك مع
 انه لا يظلمه مثله لا من قول الطائفة من قول وهو عالم بهدوه في علمه

القول في دفع الأشكال وحله

(وما ذكرنا يظهر معنى أكال فانه من نلع في الاكلية عاتبا بحث افعال الكما وضع في قتاله
فهو صيغة المعدلة وموضوعها (وهذا اليمين يظهر معنى قولنا فلان مبيع البحر و قتال البحر
(كما يظهر معنى قوله عبح ومارك نظام المعيد ضرورة ان التصية سائلة والتي هي النفس راحمة
الى الخصوصية فقط كي يلزم زوال الشيء بقائه اصله شيء ايرد الاشكال منه يرم ان يبور
الحكيم المتعان مشاء للصلح اعمى المضرة واداءه بل انما كالانثى به هو راجع الى
المشاة اضافان هذا المنة على حرفي محذوف (وهو وان كان مركبا من الجمع والفارق و
محللا اليها في ظرف التحلل لانه في الخارج معنى واحد به لا يندد ولا يركب فيه اصلا
(الا ترى ان الموحود مركب من وجود وماهية محل اليه بالنظر الى التحلل وامر وحداني
بسيط بالنظر الى الخارج (فهذا المعنى اخرى اوحداني بسيط في الخارج كما به في
مرحاه الانبات يثبت بتمامه حاه و فاروا ويد زيد نظام لذلك في مرحاه اعمى بهى بمرحه
جامع وفارقا وبقل زدايس خلام ادلا عمل المكث بن انصتنس من قال ان المصروف
الموجه الى الخارج و است فيه لم لم يرفى السان الى الحلير و رائى بها بعض المعنى
وهو الخصوصية لانس له سية كنعوا معنى مقابل الاسباب (ومعنى المعنى به سوية لا المكياك
وح نقول ان بعض الموحدة ثوب به لفيه ريد سوية انديا مشتملا على تكيد لاه به
(ومعنى لسانه على سوية به نيا انديا مشتملا على تاكد لانها به ومرحاه به هو اى
قله اسس الصامه عنه على وجه لاسى بها شئى (و لايه الشرعة ايت من هذا اقل
ضرورة ان امرى واضح بها وبين قولنا ومارك نظام المعيد منه لم يرى دل على معنى الصامه
عنه نكها مضاف الى دلالتها على ذلك دالة على الذى الاذى هو كذا ايضا (وقد عرفت ان ادلايه
مرجعها الى قلح اسس الصامه عنه على الوجه المذكور (وهي ح في الدلالة على معنى الاذى

القول في دفع الاشكال وماله

[illegible]

القول في الاشتغال بالارادة في الايقاع في القوم

يريد (فالحواشي) مع برد المحنة التي هي الارادة وانما اراد ذلك اخف على واسهل (و
 وجه اخراجه المعنى لو كان معارضة لكل ارادة لكانت (وقيل ان معناه توصفني النفس على
 السجود المحب الي من توطئني نفس على - ما عن ابي عبيد الله (وقال في
 نظرية الاسماء مسئلة من قيل كيف يجوز ان تقول يوسف عرت السجود المحب الي معارضة
 اليه ونحن نعلم ان سجوده معصية كنه ان معارضة به معصية ومعصية عندكم لا يكون
 الاقبيحة) اجواب قلنا في قول هذه الامة حواشي (احدها انه رر نقواه المحب الي المحب
 على واسهل وم يرد المحنة التي هي ارادة على المحنة وهما يجري مجرى ان يجري احدا
 من فعلين سران فيكرهه ويشت عليه وفي في اجواب كذا المحب الي واه يرد ذكره
 من السهولة والخفة (ووجه الاخر في ارادة توطئني نفسي في معارضة المحب المحب
 الي من هو معصية امري (محصله سكار في لانه في سكار في لانه في را
 ابي هو العمل ومقتضى ابي له المحب ان يكون امر - السجود هو المستند من هو
 لا المكان الذي هو بين المخصوص والمحرر بمعنى الممكن لا يمكن ارادة او كذا - المحب
 المستند ايضا لا يمكن ارادة لان سجدتهم كالمعصية والمحبة في معصية في معصية لا من صدوره
 عن المصنوع هذا محض الاستكمال) كنه فسد لا محذور في صدوره ان (لكن بمعنى امكان و
 ان لم يكن ردة - ذكر الامة بمعنى محذور لا مع من ارادة فيه اسم معصية والمعصية
 وسبع املا كنه وجه وانجمل شداده ورا عن ابي من عدم المحذور في المعصية
 ان هو كنه عن معصية وعنده ردة معصية فسد (والاستكمال ان ذكره كنه ردة معصية
 واه - من معصية) م - المحب اورد ذكر الاستكمال المذكور احدا عنه بما حصله الاستكمال ردة
 فيه - داخل المحب معصية وهو المحنة ابي هي الارادة ولا يرد فيما اذا كان بمعنى المحب واسهل

القول في بيان في ادعى ان الطائر هو والاهدي لله

فان معناه يرجع الى ان الجنس احب واسهل على من يرتد ذات معنى معلا شكلا في هذا الصل
 اوفيه ولا اله الا شكلي في كونه معناه وادعى ان لا يكون معنى حقا وسهلا صرورة ان حسن
 به معصية به معناه ان ليس معصية به معناه في توسيع كيف وهو به من اكبر
 بحسب واعظام المعصية معنى به حجة 'احسن' من ان لا به هو تصاعده و ليس بمعصية
 و 'توهمه' لانه لا يحصل له (و) ان كون حب معنى احب واسهل ليس على نحو
 اتمه لا به . و معناه ولا على نحو المعنى لانه لا علاقة بينهم و'عاقبة' اصدق من حجة
 'الاعتقاد' كونه في حجة فيكون عند سجدات وقوعه في كونه بحكمه و'ذات' معنى به و'دعه' و'هم'
 و'سد' لانه معنى به (و) ان به و'كأن' معنى احب واسهل كما توهمه . بحسب بعد المحذور من
 كونه معناه صرورة 'مع' مدعى على به ي ارا اورد 'احسن' من ان لا و'لاشك' به
 اورد 'مع' امارة بمعنى ان 'ارادة' معناه به . و'مطلوبه' عندها و'معناه' حجة . بحسب و'كأن'
 به و'ليس' ذلك الا انه في عود المحذور وهو كونه في 'فرصة' و'ذات' معنى به و'ادعى' و'هم' و'سد'
 لاوجه له (و) راجح انه لو كان به به و'در' لانه ليس 'احسن' و'ليس' لانه به و'ب'
 ر . خف واسهل عن الجنس اذ لا يزال له لذة . مدعى تغيير به و'حسب' له حجة و'معناه' و'به' حجة
 و'معناه' ترجيحه عليه وذلك معنى به و'به' و'سد' لانه 'احسن' . جمع الى معنى به و'حسب'
 و'ب' من الواجوه لانه محذور في جواب الاول 'مدعى' كونه اسرى و'عزم' به في حجة
 في دفع لاشك (و) اما 'جواب' الى به و'معناه' الى به و'لاشك' لا ي دفعه و'ذات'
 معنى به و'هم' و'سد' لانه به (احسن) به مدعى به و'كأن' به من لاشك و'لاوجه' على
 وجه ليس شئ منه معنى محذور و'هذا' لاشك عن سد الاشكالي في ذكره . يكشف به
 الاشكالي في ذكره (و) و'حب' على حجة و'ب' به و'به' (و) و'قوله' هم مدعى ان فعل التصديق

القول في كلام صاحب الجامي

موضوع بمعنى احص وهو معرفة عن رتبة متصل على البعض عليه في الفصل بعد اشتراكه فيه
وهذا لمدى ما جمعو عليه لا خلاف فيه في ذلك (و يدل عليه قوهم بان فعل الفصل
لا يخفى من الاول و العيب من احمر و عور و نحوهما كما ان العيب منه من الاول و
العيب و حكمهم بشئ و نحو فلان احمق من ان هبته واحتراجه في العيوب الظاهرة و الباطنة
واختيار ارضى في الفصل و هو وحده في العيوب و ليس فيها فعل الفصل بمرس
الظاهرة ان عور و من الاحتياج في قوهم و لا يضر ب و يشوش في فهم (كما في
احمق حيث في سم عور و ما في من فعل موضوع و هو فعل او اقم عليه بمرس على
عوره وهو فعل له و هو في العيوب و شرطه في سى من انى مجرد ايس بوب و لا عيب
معه و لا اشتق فعل مبره في مر مبره كاحمر و عور و ليس فيه فصل الجان و ان
فصل اشتق من انى مجرد سى و لا عيب و هو فصل من قصد عوره توصل اليه باشد و
نحوه مثل هاشد هاشد اجراء و انى مر و هو و بى صامثال للوب و عوى مثال العيب
و حيث قدما من عور و لا عيب و احمر و عور و انى مر و هو و بى صامثال للوب و عوى مثال العيب
احمق على معنى الفصل و لا فرق بين احمل و دعه احمق و لكنهم جاءوا بشدة في
نحو احمق من ان هبته و اجواب من امر و هو و بى صامثال للوب و عوى مثال العيب
عن ان هبته من عور و عور و عور و عور و هو و بى صامثال للوب و عوى مثال العيب
فقال لا عرف به نفسى و لا امل و عدت له حيرة و دعه و ما اصبح قد ياخى استا و من
انابه شدة من حمق بن هبته و بعض حوار اشتد احمق من حمق لا يكون بهذا الظهور
قياسا و ان يكون اشتق احمل و انما من يكون ر حمله و اذاته ظاهرة على سبيل الحدود
ولا يوب بذلك عدل (و لشرح رضى في عدا احمق من قيل المحدث قال و بشي ان يقال من

القول في كلام صاحب الجامي

الاولى والعبوب الظاهرة فان الناطقة يبي منها افعال التفصيل نحو فلان البلد من فلان واحقق انتهى (وقد رى انه صريح في كونه موضوعا للمعنى الاحصائي) لكنه فاسد لعدم اطراده (حيث انه مستقص الموارد الخيرة) ومتخلف فيه (مع قول الموت احب الى من القتل (ومع قول القتل احب الى من ان يكون صديقا او حاديا) و هذه قول الثاني البار لا ابر فان معناه ان البار احب الى من ابر (ومعها معنى) الرسل عن التكلمي فان سئل اريد الله عن اليوم الذي سئل فيه من شعبان فقال لئن اصوم يومه من شعبان احب الى من ان افطر يومه من شهر رمضان و سياتي بيانه (ومعها معنى) افعال التفصيل من الاولى والعبوب نحو احمر واعور و... كما رى على وفي افعال ضرورة انه هتة لا يعمل انكاكها عن معادها وتحلف عن مدلولها و يستحسن ان ترفع يدها عن شعابها مادامت المادة معروضة لها و لهيئة شاعلة لخدمتها سياتي خصوصيتها مروص عليها وذلك بمعنى عدم الفرق في كون المادة لونا او عينا او غيرهما و هي كون العيب ظاهريا او باطنا وهذا الممدار من اليقين يكفى في فساد ما راعوه فان كل واحد من الموارد المذكورة واثم في بعض عليهم من غير ان يكون له دافع ودليل قطعي على فساد رعايتهم من غير ان يكون له رافع (وان اكررت ما ذكره) وكنت مصرافا في اكاره فاعلم ان افعال التفصيل ليس موضوعا للمعنى الاحصائي واما هو موضوع للمعنى الاعم (ويدل عليه الاطراد) حيث ان معناه بدليل الاسرار المشابة على وجه الانصاف ومقتضاه كونها ذات له تفوق على غيره اما باشتداله على زيادة الانصاف بالمادة او على اختصاص الانصاف بها (وتوضحه ان المعنى الذي ذكرناه معتنى كونه اعم تصور على وجهين (احدهما اشراكهما في الاهداف بالمادة واحتصاص الذات بالزيادة ومقتضاه كون المعصل عليه وفدا للزيادة والمفصل واحدا لهما و اس ذلك الاعمى فضيله وموقفه عليه بالزيادة (وثانيهما اختصاص الذات بالانصاف بالمادة واحتصاص الغير بالانصاف بغيره

القول في أن الصيغة هي خير من اللفظ

لما اذعنوا بغيره، ومقتضاه كون الحاصل عليه فاقد للأصناف الثلاثة و الحاصل واحداً به وليس
 ذلك إلا بمعنى تفصيله ونعوقه عليه بالانقسام (وهذا) به فصل من عمر و معناه على الوجه
 الأول بشرط كماله، في الفصل واختصاصه من ريد بريدته و على الوجه الثاني اختصاصه من ريد الفصل و
 اختصاصه من ريد معناه (وعلى هذا الوجه) يظهر قوله تمام على الفصل من فلا من معناه اختصاص
 على ع. الفصل واختصاصه فلا من ريد معناه صوره من أم لم يعلم معنى أسرار وجوده لا بعد أن يكون
 واحداً له فضل واحد يكون معاً لا (وهذا) ليس ضرورياً على قولنا على ما ذكرنا من أن معناه انتم (وهو والله
 أعلم حيث يدعون رباً) على أنه تعالى عليه يمكن جعله اسماً وغيره مع جعله (كما يصح في معنى
 اسرار) السابقة فإن قوله الموصوف حب إلى من لفظة معناه الموصوف عندي محبوب وأفضل عندي معفوس
 (وكذا قول الفصل أحب لي من أن أكون ظالماً أو متخدماً له مع) من لفظة عندي محبوب وكذا
 ظالماً أو متخدماً له عندي معفوس (وكذا قوله أسرار أحب إلى من إظهار معناه أن البار عندي محبوب
 وإظهار عندي معفوس) وأما الخبر الشريف فهو في المصطلوب بنفسه على استحبابه من الظاهر
 من قوله يوماً من شعبان ويوماً من شهر رمضان أنه مع ندان حكم اليومين بين بدلالة الإشارة حاكم
 اليوم المردد المبرعمة يوم السبت (وحاصله أن صوم يوم من شعبان محبوب عندي وإظهار
 يوم من شهر رمضان معفوس عندي) (وليفهم معناه بدلالة الإشارة أن صوم يوم السبت محبوب عندي
 وإظهاره معفوس عندي) معنًى أنه لا محذور فيه في إظهاره وأما ما ذكرنا فيه ومعنى محذوره
 أنه لا عتاب له معنى أنه لا حرج في إظهاره حتى يقال أنه بركة الله بخلاف صومه ومعناه حسن ومحبوب
 معنًى أنه لو انكشف لواقع وعلم أنه من شهر رمضان كان محبوباً ومعناه معنًى حسنة ومحذوره
 وذلك يقتضي كون معناه أن صومه راجح ومحبوب وإظهاره مرحوح ومعفوس (فإن قيل إن
 الجواب بقرينة السؤال إنما هو مختص بيوم السبت لإحاطة في أمهات حكمه لى دلالة الإشارة

القول في ان ما جاء من الاوان والعبوب تقضى عليهم

كما ذكرت (ول ان الامر لو كان كذلك لاتفهم ما ذكره اصحابنا من انهم عرفوا انه على كلا
التقديرين بصر في المصنوع وتقضى على الجمهور على وجه ليس به دافع) ومنه بصر الامر في مثل
احمر واعور ورجوهم حيث انه لم تعقلوا المعنى الاعلى الذي ذكرناه ورجعوا به موضوع
للمعنى الاخص واعتبروا الرأيه في معنى افعل المفضل فوقوا في تشويش واصطراب وقالوا
انه لا يجزى من الاوان والعبوب ولا معنى مفهوم واستشكلوا في جواحق والبلد واحسن واختصوا
في العيوب الظاهرة والباطنة وغير ذلك مما هو مصحح المسكلي (وما ذكرنا يدفع الاشكال و
ببصر ان الآية هي ان احسن محبوب عندى واراد معروض عندى وما ذكرناه واطالوه في
المقام انما هو خطأ صرف واستدراك محسن وكشف ذلك عن عدم مصححهم وما يدفع الاشكال ولم
يقنعوا بوجه محال) فبصر ما حققناه ان الآية مع احمر هب والخصاصها مستمدة على
صحة مثله في المصاحفة سواء على الامة العامة في الامانة لم يدعوا ذلك ككشف كتمانهم
عن الوجه جاعله وسوء حمله وهو ووجه من وجوه اعجازه وهو المصنوع (وارجعنا قولنا حل
وعلا وقل موسى رسالتك آتت فرعون وملائته ربه وامر لا في الحيوة الدنيا بصلوا عن سبيلك
رسالتهم على اموالهم واشتد على قلوبهم الا يؤمنوا حتى روا العذاب اليهم) وشكل ان
الام في قوله بصلوا انما جعل مدخوله غاية الالاء ومقتضاه ان يكون معناه به تعالى آتيهم
ربه واموال الاصلانهم عبادة عن ربه وهذا المعنى لا يمكن ارادته لا بمضاف لعل الرسل واراد
الكتب من مضاف وشواهد المعنى فصدده ودليل عليه (هذا محصل الاشكال) واشار الى
ذلك الاشكال والى حوجه في تنزيه الالاء (حيث قال في مسألة قال قيل فما معنى قوله تعالى
حاكي عن موسى رسالتك آتت فرعون وملائته ربه وهو لا في الحيوة الدنيا بصلوا عن
سبيلك الجواب) فلما امره تعالى بصلوا عن سبيلك (فيه وجوه كثيرة) اولها انه اراد

القول في جواب السيد في الاشكال الرابع دلهي الآية برهم

لثلاث صلوا فحذف لا وهذا له بطائر كثيرة في القرآن و كلام العرب (فمن ذلك قوله تعالى ان
تصل احديهما فتذكر احديهما الاخرى والما اراد لثلاث صل (وقوله تعالى ان تقولوا يوم القيمة
اباكدنا عن هذا عافلين (وقوله تعالى والقي في الارض رواسب ان تمسككم (وقال الشاعر نراهم
هزل الاصابع فما فعلنا القرى ان تشعوب و لمعى لثلاث شتموا (فان قيل ليس هذا نظيرا
لقوله تعالى وناصلوا عن سبيلك لانكم حدثتم في الآية ان ولا مع وما استشهدتم به اما حذف
منه لصفة لا فقط (قلنا كلما استشهدنا به فقد حذف منه اللام ولا مع (الا ترى ان تقدير اللام لثلاث
تشمونا وفي الآية اما حذف اذا حروا واما ان ولا اما حذفت اللام فيما استشهد به
به ادراك حذف ان في الآية من حيث كان حمية من عن امرس وبدلان على انقص الا ترى انهم
يقولون حدثك لسكرهم كما تقولون جئت ان كرمي وسمعي ان عرسي انكرامة فلهذا حاران
يحدثوا احد النحريين جار ان يحدثوا لآخر (وبنيها ان التزم هبها لام العاقبة ولست بلام امرض
واخرى محذرة قوله تعالى فالتقصه آل فرعون امكون لهم عدوا وحربا وهم لم يلدوه ولدك من
بعاقبه غير ان العاقبة اما كانت ما ذكره حسن ادخل اللام (واصله قول الشاعر و لموت تعبوا
او الدات سخاها كما الغراب الدهر نسي العاكن و بعدت ذلك كثيرة فكله تعالى لما علم
ان عاقبه امرهم الكفر و انهم لا يؤمنون الا كفارا واعلم ذلك نبيه حسن ان يقول انك انتم
الاموال ليضلوا الى اخر ما ذكره (اقول ولا يخفى فساد الجوابين (والامر في الاول واضح
ضرورة انه لا يعقل وقوع الحذف والاصار في كلام العلاف فضلا عن كلام من هو خالفهم وصاحبهم
خصوصا اذا كان وقوعه في الكلام مائيا لمقصود المتكلم كمن اراد الاتنا بكلام مهي ثم يعتذر
بان كلمة النقي نائمه (كما وقع ذلك من بعض منهم في قوله ع لاقسم بيوم القيمة و كمن
اراد المعنى بكلام مثبت ثم يعتذر بان كلمة النقي محدوفة كما في المقام اد الحصم صرح بان

القول في بيان فساد جوابه الأول

تعالى قال ليصلوا واراد به ثلاثا صلوا فهل يمكن ان يصور قبح مثله كعب وهو نقح من طشيتي
واشمع من كلما يمكن ان يتصور وحدث معنى فساد (واما الموارد اذني اسشهد بها الخصم فاما
كان كل واحد منها كلاما متعارفا وكان على طبق القاعدة من غير ان يكون في شئ منها حذف
واسمار (وسماه ان كلمة ان قد تكون بيانا لتعلق سببها على مدحوليها بمعنى انها تجعل مدحوليها
متعلقا لسبقها وقد يكون بيانا لشئ سببها من مدحوليها بقصد ان يجعل مدحوليها متعلقا لسبقها
والعيزان في الاحير على وجه لا طراد ان يصح قيام بعض كراهة مقام امتثاله (والاول لا يمكن
ارادته في شئ من الموارد المذكورة) والاسي اما هو اعم في جميعها (وان شئت
توصيحه فلاحظ الموارد المذكورة حتى يظهر لك الامر بحقوقه تعالى وامي في الارض رواسي
ان تعيد بكم الرواسي هي الحال العاليه و اميدون ماد يعيد بكم وهو الميل بسماء وسمالا وهو
الاضطراب (وإذا عرفت ذلك فعلم ان كلمة ان لا يمكن ان تكون بيانا في الاقوال على مدحوليها
والالكان معنى الآية الفارسي نهاد در زمين ميجهار اايكه حركه كند زمين شء وهذا المعنى
كما ترى لا يمكن ارادته لوضوح فساد ما يجب ان تكون بيانا لشئ الاقوال من مدحوليها فانه يكون
معناها ح الفارسي نهاد در زمين ميجهار اايكه حركه كند زمين شء وهذا المعنى كما ترى
يجب ارادته لانه عن المفسود وبدل عليه انه يصح ان يقوم بعض كراهة مقام امر ثابتة بال
يقال والقي في الارض رواسي كراهة ان تمسكك (وشرح بهذا المعنى في مجمع البيان حيث
قال في تفسير قوله ان تمسكك اي كراهة ان تعيد بكم والاضطراب اي تتحرك و تضارب
(وكذا البيضاوي صرح به ايضا حيث قال في تفسير قوله ان تعيد بكم اي كراهة ان تعيد بكم
وتضطرب وحدث لان الارض قد ان يعلق فيها الاحمال كانت كره حكمة سيطرة الطامع وكان
من حقها ان تتحرك بالاستدارة كالا فلاك وان تتحرك اذني سبب لتجريك فلما خلقت لاجل

على وجهها تفاوتت حواشيها وتوحيته اجمال ثقلها نحو المكرر فصار كالاو واد التي تمنعها
عن الحركة انتهى (وقد ترى صراحتهم فيما حققته) وكذا الامر في قوله ع و ان لم يكن
رحلين فاحل وامرثان مع موصول من الشهاد ان نصل احدهما بذكر احدهما لاجرى
حيث ان موصول الكلمة قد شهد للمعد المرثه بمعنى ان معنى لايه بالمعنى هكذا يس اگر
دو مرد شاهد پیدا شدند پس باید شاهد باشد بکمر و درین ازایکه قراعتش کند یکی از آن
دوزن پیدا و آورد آن دیگری و لاجل ذلك یصح ان یقوم بصر کراهه مقام التمسک به بان یقال
کراهه ان صل احدهما فتذكر احدهما لاجری (و هذا من یظهر معنی قوله تعالی سمعنا
ان تموا يوم القيمة ای کراهه ان یعوا وقوله ان یسمعوا ای کراهه ان یسمعوا) و یظهر
ایضا معنی قوله ع ان الله لکم ان تصوا ای کراهه ان یصلوا ای غیر ذلك من موارد التدریج
تحت القاعدة الكلية و هی ایضا من خصوصه التمسک به حیث یصح ان یقوم مقام التمسک
بالکراهه (و من هنا یظهر انه لا معنی لاستشهادهم بالموارد المدکورة و یصح لاختراب
بها و بین الایة الموحدة لحدودها علیها (و ان لاهر من كذلك او حدودها معنی ما
دلالة من قبل العامة و المعید و الموارد من قبل المشی والمشاء و قد ترى انهما امران معترضان
بحیث لا یحتمل ان یجوز حد هما بالآخر و بما فی مذکور قبل لاستشهادهم و ذلك معنی
مساده (و بعد الاعمال عمدا ذکر بقوله ع ان الله لکم ان تصوا ای کراهه ان یصلوا من قوله لیسوا و انما کان معنی امرین
موسیع علی فرعون و علاله بقوله ع ان الله لکم ان تصوا ای کراهه ان یصلوا ای لا یصلوا معنی امر
ان الله تعالی آتیم رة و اموالا لایصلوا و اعترض ان الامام انما هو مخصص (فدا علیه ان عرصه
تعی ذلك یجب دعاة هم لاعلمهم مع انهم دعاة و بقوله ع ان الله لکم ان تصوا ای کراهه ان یصلوا معنی امر
دلیل قطعی علی ان قوله یصلوا لیس بمعنی لایصلوا که مرعیه التمسک به و اما هو بمعنی

القول في بيان فساد جوابه الثاني

وذلك معنى فساد ما ذكره من يجوب (فدس لما سنده بعد الاشكال على حاله و عدم اندوذه
 ما ذكره وهو المضروب (والامر في الشئ اوضح من ضرورة انه لا يجوز ان يؤتاهم احوال مع علمه
 على انهم يصلون عنده عن ربه ولا يرم كونه تعالى صاحب الاموال وهو محال (وبعبارة
 اخرى انه تعالى لا يعدم ب عقده مرهه احوال عنده عن ربه و يعلم ذلك بانه لم يحسن است
 هوال ان استهيم لاموال اعدوا ومرجعته في الاموال و غير معنى فساد و قد اشكال بحاله
 (يظهر منه دعاء ادعاء الاشكال بما ذكره و قد على حاله وهو مضروب (قال في مجمع
 احوال في تفسير قوله تعالى رسا يصنعون عن سبيلك الام اعاقبه بمعنى وعاقبة امرهم انهم يصلون
 عن سبيلك ولا يجوز ان يكون لام الامر لان قد علم بالدلالة او ضجة ان الله سبحانه لا يبعث
 الرسول بامر احد من اهل الايمان ولا يرد به منهم احوال و كذلك لا يؤتاهم احوال رضوا او ودين
 منهم لا يصلوا عن سبيلك فحدث لا يفعله سبحانه ان مولوا يوم القيمة ان لا تقبلوا احد من
 دين ادلاء احوال غيره (و قد انه لام اراء و المعنى انهم ياتون على ما هم عليه من الايمان
 واداء فان ذلك يعلم به لا يؤمنون من حريق اوحى و قد علمه اظهره منهم كما يعلم
 ليس ودين عليه ما ذكره رد الامور و قد علمه على انه رده ادعاء عليهم
 الذي (ولا يحسن فساد ما ذكره من الاخوة الثلاثة حيث انك قد عرفت فساد الاول و الثاني
 به لا يرد عليه ولا يرد عليه ما ذكره (و اما الثالث فبانه لا يمكن ان يكون فوه ربه
 لاصدو عن سبيلك دعاء عليهم ويستحيل ان يكون لام الدعاء (حيث انه متوقف على وجود
 امرين (احدهما وجود داعي لان يدعو موسى ع عليه بهذا الدعاء (وثانيهما وجود ما هو حبيب
 استجابه فبهم بهذا الدعاء و قد نرى انه منصف فيما علمه من كلامه لانه حين عفا انتفى الثاني
 يستفي الاول بحقهضى الامانة فسبحانه لا داعي لان يدعو موسى ع عليهم بهذا الدعاء و قد نشت

القول في بيان فساد كون اللام لام الدعاة

انه يستحيل ان يكون قوله رسا ليعلوا عن سبب دعاء و ان يكون اللام لام الدعاء والاستعانة
 بدل فطعي على فساد ما ذهب اليه القائل (ونا نقل ما ذكره يظهر ان اللام انما هو للعرض و
 مدحوله مادة الاء وعليه ان الكلام وان كان في غاية العتاة الا انه يتوجه الاشكال الذي ذكرناه
 من غير ان يكون مدعاه وهو المطلوب (مع انه لو كان دعاه كما زعمه الخصم ارم ان لا يكون
 مدعاه بما قبله ولا مدعاه عن وجهه يكون احسب اهم و بذلك على الاول ان ارتدائه بما قبله
 متوقف على ان لا يصحح مدعاه في لمدعيه الى امر آخر وكان كاذبا في افادة المراد بنفسه على
 وجه اسم (والحق ان الامر في سبب قد ليس كذلك لانه يحتاج الى ذكر العرس من اتياه الزينة
 والاموال الى فرعون وملائكة لان امره العالي لا يمكن ان يكون حيا عن العرس وهو من هذه
 الجهة شبهه بقوله كان ردا فكما انه يحتاج الى الحر كذلك الكلام الواقع في سابقه محتاج
 الى عرس ادلائم الاله (روح) يمكن قوله رسا صاوا عن سياط دعاه كما زعمه القائل كان صدر
 اللام وداه مدعاه يمكن ان يحسب احدهما بالآخر وذلك معنى فساد ما زعمه وان كان غرضا
 وغاية للآية كما هو التحقيق كان صدر الكلام ودله معا يرتبط احدهما بالآخر باحسن ارتباط
 واصحهما كان الكلام في غاية المقدرة ايضا غير انه يلزم الاشكال الذي ذكرناه من غير ان يكون
 مدعاه وهو المطلوب (ويدل على ان الذي له لو كان قوله رسا ليعلوا عن سبيلك كقواه رسا
 اطمس على اولاهم ايج دعاه لزم ان يكون بينهما جديع واشتركة (مع انه لا جامع بينهما و
 لا اشتراك لانه مشتمل على انبياء و ما بعده مشتمل على الخطاب وليس ذلك الاعمى عندهما
 (وادام يكن منهما شئيهما لا يمكن ان يرتبط احدهما بالآخر حتى يكون كما بعده دعاه
 فادام يمكن ذلك يجب ان يكون معالما فله يكونه عرضا وغاية للآية (روح فلا يكون قوله
 رسا قربة لكونه دعاه كما توهمه القائل ان يكون تأكيدا لمثله الواقع في صدر الكلام (وهذا

القول في بيان فساد اقوال المفسرين

المعنى وان كان موجبا لطال ان مدعى الحسم الا انه مستلزم للاشكال الذي ذكرناه من غير ان يكون منقدها وهو المطلوب (وبعد الاعماس عن جميع ما ذكر فنقول ان قوله ليصلوا لا يعقل ان يكون معناه ما ذكره من قوله استلهم بالقاء على ما هم عليه من الضلال لكونه مشتقاً على عدة معان الية و استقلالية وهو مما يستعجل ولا يعقل (فبين نما يسه فساد ما ذكره المقتل و بقاء الاشكال على حاله وهو المطلوب) وقال السخاوي في انواره في تفسير قوله ربنا يصلوا عن سبيلك دعا عليهم بلعد الامر بما علم من مما رسته احوالهم انه لا يكون غيره كقولك لعن الله ابلحس (وقيل اللام للمعاقبة و هي متعلقة بآيت و يحتمل ان يكون للعة لان آية النعم على الكافر استدراج ونشيت على الضلال ولاهم لما جعلوها للضلال فكانهم اوتوها ليصلوا فيكون ربنا تكثير الاول تأكيداً ونسباً على ان المعصود عرس ضلالتهم وكفراهم معدة لقوله ربنا اطعنا على اموالهم انتهى () ولا يخفى انه قد طهر مما حققناه ما ذكره ولا يعبده لفتح التكرار (وقال النيسابوري في تفسيره قالت الاشعرية اللام في قوله ليصلوا لام التعليل كان موسى ع قاك بارب انك اعزيتهم هذه الربة والاموال لاجل ان صلوا فيه دلالة على انه تعالى تسبب اصالهم و اراد منهم ذلك والالم يهين اعدائه (وقالت الامتزازة قوله ليصلوا دعاء لهط الامر العائب دعاء عليهم ثلثة امور ، الصلال والطمس والشد كانه لما علم بالحرية وطول الصحة ان ايمانهم كالمحال او علم ذلك بالوحي اشتد عصه عليهم فدعا الله عليهم بما علم انه لا يكون غيره قائلاً ليشتوا على ما هم عليه من الضلال وليطع الله على قلوبهم كما يقول الاب المشفق لولده ادا لم يقل لصحة واستمرعية (سلما ان اللام للتعليل لكنهم جعلوا نعمه الله سبباً في الصلال فكانهم اوتوها ليصلوا ولم لا يجوز ان يكون لامقنرة اي ثلثا يصلوا كقوله بين الله لكم ان تصلوا اي لاتصلوا او يكون حرف الاستعظام مقدراً في آيت على سبيل التمجيد) ثم قال اما قوله ولا يؤمنوا

القول في بيان فساد أقوال المفسرين

وأما أن يكون معطوفاً على قوله ليصلوا على التفسير كلها ومذهبهما اعراض (وأما أن يكون جواباً لقوله واشدد) ويجوز أن يكون دعاء بلغة الله معطوف على اشدد انتهى (ولا يجمي أن من تأمل فيما حققناه حق التأمل يتضح له فساد كلامه بحيث يقدر على انطاله من صدره أي ذيله ونحن تركنا بيانه لوضوح فساده) نعم انتهى الكلام في قوله ولا يؤمنوا فإنه ذكر فيه ثلاثة احتمالات (أولها كونه معطوفاً على قوله ليصلوا على التفسير كلها ومذهبهما مذهبهم من الجملتين جملة معترضة) وفيه أنه لا يجوز انفصال بين المعطوف والمعطوف عليه بالجملتين على جميع التفسير خصوصاً إذا لم تكن في الكلام قرينة دالة عليه (فهذا الاحتمال إنما هو توهم صرف لا معنى له وذلك معنى فساده) على أنك قد عرفت أن مدخول اللام في قوله يصل عامة للإيتاء وح وأو كان قوله فلا يؤمنوا معطوفاً على قوله ليصل لكان هو إيساء عامة للإيتاء (وأدعى عند ذلك كل مرجعه إلى أنني تعالى آتيتهم زينة وأموالاً ليصلوا ولا يؤمنوا وهذا المعنى كما ترى يقتضي عطاهم بالو أو لا بالمال، لكنه تعالى قال فلا يؤمنوا بالمال، وهو يدل بدلالة قصبة على أنه ليس معطوفاً على قوله ليصل (فظهر بما ذكرنا أن هذا الاحتمال إنما هو أحد الاحتمالات واقعه، ولا يجوز المصير إليه) وثانيها كونه جواباً لقوله واشدد مقتضى كونه أمراً (وفيه أنه لا يصلح لأن يكون جواباً للأمر لأن كونه جواباً له إنما هو مشروط بمربين) أحدهما راجع إلى اللفظ وهو كون الجواب مضارعاً منصوباً بضمير أن مع كونه مصدراً بالفاء كقولك فاكركم (وهذا الشرط في قوله فلا يؤمنوا على تقدير كونه نهيًا منتفياً إذا مضارع فيه مجرور وليس بمصوب وذلك معنى عدم صلاحية الجواب وهو المطلوب) وثانيهما راجع إلى المعنى وهو كون الجواب مسألاً عن الأمر كقولك فاكركم فن الاكرام مسبب عن الرادة (وهذا الشرط في قوله فلا يؤمنوا على تقدير كونه نهيًا منتفياً لعدم انصافهم بالإيمان على وجه الذي ليس مسألاً عن الأمر وذلك

القول في بيان فساد اقوال المفسرين

معنى عدم صلاحيته للجواب وهو المطلوب (وان شئت التوسيع بازيم من ذلك فاعلم ان معنى قوله رسا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم على تقدير كونه بها اما هو راجع الى هذا المعنى بالفارسي يعني اي بروردگار ما معو بفرست برمالهای ایشان وسختی بده برقلبهای ایشان پس ايمان بياورند تايشند عذاب دردناك را (وهذا المعنى اما يدل على ان قوله فلا يؤمنوا واحد للشرط الثاني بمقتضى ان معناه كماترى مسبب عن اطمس والشد فان تحققهما سبب لتحقيق معناه وهو وان كان واجدا له الا انه فاقد للشرط الاول ودلت يقتضى عدم صلاحيته للجواب فهو من هذه الجهة لا يصح ان يكون جوابا (وعلى تقدير كونه بها اما معناه يرجع الى هذا المعنى بالفارسي يعني اي بروردگار ما معو بفرست برمالهای ایشان وسختی بده برقلبهای ایشان پس ايمان بياورند تايشند عذاب دردناك را (و هذا المعنى اما يدل على ان قوله فلا يؤمنوا فاقد للشرط الثاني بمقتضى انه لا ربط ولا مناسبة بينهما اصلا فصلا عن ان ياور معناه مسبا عن اطمس والشد (فهو دليل قطعي على انه لا يصلح لان يادون جوابا وكونه واحدا للشرط الاول لا يسمع ولا يجدي في ذلك بوجه بل لا بد في ذلك من وجود الشرط الثاني ايضا والمعمودس اسمائه وذلك معنى عدم صلاحيته للجواب (وحاصل الكلام انه لا يصلح لان يكون جوابا سواء كان بها او نقيضا وبطل على الاول انتفاء الشرط الاول (وبطل على الثاني انتهاء الشرط الثاني (فحسن بما يبياه فساد هذا الاحتمال على كلا التقديرين وهو المطلوب (والله) كونه دعاء بلفظ النبي معصوقا على قوله واشدد (ومحصله ان موسى ع دعا عليهم بامور ثلاثة بالاطمس والشد وعدم اتصافهم بالايمان (وفيه ان مقتضاه عطفه بالواو لا بالفاء مع انه تعالى عر بالاعد لا بالواو ادلم يقل ولا يؤمنوا بل قال فلا يؤمنوا و ذلك دليل قطعي على انه ليس دعاء بلفظ الهى ولا معصوقا على قوله اشدد و ذلك معني فساد (فظهر بما ذكرنا فساد

القول في دفع الاشكال وحله

هذا الاحتمال ايضا وهو المطلوب (فاذا عرفت قسدا الاحتمالات بأسرها فاعلم ان قوله ولا يؤمنوا
 نهي وليس دعاء بلعطف النهي كما رعمه القائل و الكلمة للتعريض لا للعطف كما توهم (فقوله ولا
 يؤمنوا انما هو تعريض للدعائين وتبيحة للمقدمين (ووصوح الامر دعائي الى الاكتماء بالعمارتين
 ولا عائلة فيه كي يحتج الى وصلة او وصلتين كيف وهو يكشف عن لصاقة الكلام وفساد الاحتمال
 الاخير والاولين تم الكلام بما مضى من موجرين (ونعم الكشف عن فساد اقوال المعسرين
 واحويتهم عن الاشكال بكشف بقائه على حاله من غير ان يشتمل على اعدل والاحلال (ولانها
 من دفعه وحله (فنقول انه قد ذكرنا في محله ان ترتب شيئي على شيئي على وجه اللزوم
 لا على وجه الاتفاق يوجب بره مبررته لحصول الاتحاد بينهما (و ذلك الاتحاد لضعفه يوجب
 انعكاز في الاسناد بمعنى اسناد الشئني الى غير ماهوله (وتقريره ان ترتب شيئي على شيئي
 قد يكون على وجه الاتفاق (كمن سافر بقصد المنفعة او سافر طريق البحر بقصد السلامة او راح
 مجلسا بقصد اكل الطعام وابق خسراه في الاول وغرقه في الثاني وقتله في الثالث فلا يصح ح
 ان يقال انه سافر للحسار او للعرق او راح الى المجلس للقتل فانه لا يوجب الاتحاد لاحل
 كونه من باب القضية الاتفاقيه (وقد يكون على وجه اللزوم كمن سافر بقصد المنفعة او سافر
 طريق البحر بقصد السلامة او راح مجلسا بقصد الصبغة وعلم شخص ولو باخباره مصوم خسراه
 في الاول وغرقه في الثاني وقتله في الثالث (فصحح ان يقال انه سافر للحسار او للعرق او راح
 الى المجلس للقتل لانه يوجب الاتحاد بمقتضى كونه من باب القضية اللزوميه التي لا تقبل
 الامتلاك (ووجهه ان غير العاية في هذه الموارد وامثالها ينزل منزلة العاية ويتحد معها ذلك
 لضعفه يوجب التجوز في الاسناد بمعنى اسناد الشئني الى غير ماهوله (ومن هذا القبيل قوله
 ادوا للموت وابشوا للحراب (وقوله تعالى فاللقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزبا (حيث

القول في دفع الاشكال وحله

ان النقاطهم موسى ليس لان يكون لهم عدوا وحرما واما هولان يكون لهم محبا ولدا
لكن لما علم الله سبحانه بانه يترتب على النقاطهم كونه عدوا وحرما لهم من غير العادة مدرة
العادة وبعد حصول الابد والتدول اسدا للنقط الى غير ما هو له وبصر عنه بالمجاز في الاسناد
(والاخر في المصمم ايضا كدلت حيث انه تعالى ما آيتهم ربة واما لا صلاهم عباده عن سبيله
ضروره انه مناف لبعث الرسل وابرار الكتب بل مناف للوعد والوعيد ايضا واما آيتهم ذلك
لهديهم عباده الى دبه (لكن لما علم الله سبحانه يترتب على الايتاء اصلالهم عباده عن سبيله و
ديه ترن غير العادة مدرة العادة بعد حصول الابد سمما واسد الايتاء الى غير ما هو له وهو
الذي يصر عنه بالتدور في الاسناد (ولا يحمي ان من دفع الاشكال بان اللام لعمالة فهو ان اراده
ما حققه فلا اشكال في صحته وعنايته والافه ايضا فاسد لا معنى له (فان قلت انه تعالى لما علم
بانه يترتب على الايتاء اصلالهم لا يجوز ان يؤيهم زلة واما لا في العيود الدنيا والالارم ان يكون
سدا لاصلالهم وهو محال (قلت ان سانه تعالى اما هو الانعام و عادته الاحسان (كما ان شأن
الخلق الكفر ان وعادتهم الطغيان لعوله عح ان الانسان ايطعى ان راه استغنى (و من المعلوم
ان المصمم الكفر ان الخلق لا يرجع به عن الامام عليهم والمحسن بطغيانهم لا بقطع احسانه عنهم
(فالاضلال ليس مستندا اليه تعالى واما هو مستند اليهم بمقتضى اهم لانفسهم صاروا سدا لاضلال
(الا ترى انه تعالى اعلم على عباده الخواارج ليصرفوها في موارد الخير والطاعة وهم بصرفونها
في موارد الشر الممضيه فهل يمكن لعقل ان يتوهم نوحه فح اودم عليه تعالى في ذلك كيف
وهو مناف لعقله واما يتوهم القبح والدم عليهم لصرهم البهجة في غير محلها وهو موجب
لكفرانهم والكفران موجب لضغيانهم والضغيان موجب لا صلاهم عن سبيله و ذلك معنى مساده
(فليس بما يبينه ان ما اراده القائل كاصل الاشكال فاسد لا يكاد ان يرجع الى معنى محصل

القول في ان الآية بزعمهم مورد للاشكال

(فاندفع الاشكال ولم يبق للنوهم بوجه مجال (وبعد ما بيناه من التقرير والبيان يظهر ان الآية المأركه مع اشتغالها على وضع عجيب و أسلوب غريب مشتملة على امرار عصيمة لا يدرك كنهها وعلى دقائق جلييلة لا يتصور فوقها وذلك يكشف كشعا قطعيا عن الوهية حاعله وسوة حامله وهو وحه من وجوه اعجازه وهو المطلوب (و من جعلتها) قوله عظم شأنه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الح) ويمكن الاستشكال فيه بانه لاشبهة في ان المراد بنفس واحدة انما هو آدم ع وح فهو مكلمة من كم انه منشاء لحلقه اولاده كذاك منشاء اخذة حواء وذلك يقتضى تحريمها عليه كتحريم سانه عليه (وهذا الاشكال لم يذكره احد من المفسرين وانما ذكروا كونه منشاء لحلقتهما) قال الطبرسي في مجمع في تفسير قوله خلقكم من نفس واحدة المراد بالنفس ها آدم ع عدد جميع المفسرين الى ان قال وخلق منها زوجها يعنى حواء (ذهب اكثر المفسرين الى انها خلقت من صلح من اصلاخ آدم ع (وروي عن ابي ص انه قال خلقت المرأة من صلح آدم ان اقمته كسرناها وان تركناها وفيها عوج استمعت بها) وفي تفسير علي بن ابراهيم من اصل اصلاخه (وروي عن ابي حمزة الافرغ ان الله تعالى خلق حواء من الطينة التي خلق منها آدم ع انتهى (وقال في مجمع البحرين في تفسير قوله عوج و جعل منها زوجها يعنى جعلها من جسد آدم ع من صلح من اصلاخه (وقال البصاوي في ابواره في تفسير قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة هي آدم عليه الصلوة والسلام وخلق منها زوجها عظم على خلقكم اي خلقكم من شخص واحد وخلق منها امكم حواء من صلح من اصلاخه او على محدود تقديره من نفس واحدة خلقها وخلق منها زوجها وهو تقرير لخلقهم من نفس واحدة انتهى (ولا يخفى ان ما ذكروه كما نرى صريح فيما ذكرناه ولكنهم لم يلتفتوا الى الاشكال الذي ذكرناه (والتحقيق انه لا اشكال في الآية اصلا ولا تعارض بين الخبرين جدا (والامر في الاول واضح ضرورة ان

القول في تحقيق دفع الاشكال وحله

كلمة من في المقامين لا تعيد مشاية الذات ليرد الاشكال وانما تعيد منشاية الجنس اذ فرو بين ان يكون نفس آدم مشاء للحلقة وبين ان يكون جنسه مشاء له و المعنى انه تعالى خلق آدم ع على صورته اى على صورة آدم ع ثم قال خا مكم وخلق زوجته حواء من جنسه (وهذا المعنى وان كان موحدا انحرصت اذ لا ولد عليه لانهم مائه ، لانه ليس موجبا لتحريم زوجته عليه لانها اجنبية حاصلة لتكون ابنة له) فظهر بما ذكرناه انه لا اشكال حتى يحتاج الى الدفع (ومنه يظهر معنى قوله ع خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها اى خلقهم ثم جعل من جسدها زوجها) وعلى هذا لا يلزم تقدم حلقة الاولاد على حلقة لام كما زعمه بعض (ويدل على ارادة المعنى الذى ذكرناه صريحاً قوله ع جعل لكم من انفسكم ارجاسا (واندفع الاشكال ولم يبق للوهم بوجه محال) والامر فى النسي اوضح ضرورة ان الخبر المروى عن النبي ص وان كان مجملا فى غاية الاجمال الا ان الخبر المروى عن الباقر يكشف النقاب عن حمال احكامه فانه يظهر منه ان الامراد بقوله ص خلقت المروثة من صلح آدم ع انها خلقت من فصل طيبة ضلعه وهو المراد اصلا من اسفل اسلعه كما فى تفسير على بن ابراهيم فان اسفل اسلعه اشارة لطيفة الى فصل طيبة ضلعه (وصرح فى انفيه بهذا المعنى الذى ذكرناه كما فى مجمع الحريق حيث قال فى فى المقيده اى من الطيبة التى خلقت من صلعه الابسر) فتبين بما حققناه فساد ما ذكره المفسرون فى معنى الآية لما عرفت به ليس نفس آدم ع مشاء للحلقة كما زعموه وانما كان جنسه مشاء لها (وعلى هذا يكون معنى الآية خاليا عن الاشكال) وتبين ايضا انه لا تعارض بين الخبرين لما عرفت ان الثانى منهما مبين للاول ورافع لاجماله فلا تعارض بينهما كما لا اشكال فى معنى الآية (وبعد ما بيناه من التحقيق والبيان يظهر ان الآية الشريفة مع كونها كلاما متعارفا نظاما وتركيبا وترتيباً مشتقاً على دقائق جليلة قد عجزت العقول عن ادراك جزء من اجرائها وقصرت الافهام

القول في بيان كيفية التماسل ومذهب المجوس

عن الاصول عشر عن عشرةا وذلك يكشف كشفا قطيعا عن الوهبة حاملة وسوء حامله و هو وجه من وجوه اعجابه وهو المطلوب (ثم اعلم انه لا بأس ان يشير في ان مقام ابي كيفية التماسل) فنقول ان المجوس المحوزين لفكاح المحارم زعموا ان آدم ع زوج النساء للنبيين فحصل التماسل وكثر الخلق كما ذكره بعض المتحريين من الاعلام (حيث قال وفي الآثار ان المجوس كان لهم ملك فسكر ليلة فوقع على اخته وامه فلما افاق بدم وحق ذلك عليه واراد رفع التعبير عنه فقد للس هذا حلال فامتنعوا عليه فحمل بفيلم وحمر لهم الاحدود (وفي خبر اخر انه احتج لهم على جواره تزويج اولاد آدم و انهم قد كانوا يسكرون اخوانهم قتلته جماعة وبقوا عليه الى الان (و انهم على ذلك الاعتقاد العائد جمهور المخالفين فانهم قالوا ان حواء امرئة آدم كانت تلد في كل من علاما وحارية فوجدت اول طين قابيل ونوامته اقليما والطن الثاني هابيل ونوامته لعودا (فاما ادر كوا جميعا امر الله تعالى ان يذبح قانل اخت هابيل وهابيل اخت قابيل فرسى هابيل واسى قابيل لان اخته كانت حسنة وقال ما امر الله سبحانه بهذا ولكن هذا من رايك (فامرهما آدم ع ان يربا قربا فرسا بذلك فانتقل هابيل الى افضل كمش من عمه فقرره التماسا لوجه الله تعالى ومرسة ابيه (واما قابيل فاه قرب اروان الذي يسمى في النيدر الذي لا يسطيع ان يدسه فقرضت منه لا يريد به وجه الله ولا مرضاة ابيه فقتل الله قربان هابيل وانت بار بضاء من النساء فاخذته ورد على قابيل قربانه (فقال ابليس اقبيل انه يكون بهابيل عيب يفتخرون على عفاك بان قتل قربان ابيهم فاقتله حتى لا يكون له عقب فقتله (وهذا مقالة المخالفين الموافقة لمذهب المجوس لعنهم الله (واما الحق العقيق الذي ينبغي ان يدان به فهو مذهب ائمة اصحاب اخدا من الاخبار المانورة عن اهل بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم (منها ما رواه الصدوق في الفقيه عن زرارة عن ابي عبد الله ع ان آدم

القول في المذهب الحق في التماثل

سأله وإن هذا كله أسئلة من دحوه والأحاديث ومن وعد الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يقول من قبل هذا إن الله سبحانه خلق صفة واحدة وحده واحدة ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام وله مكنى من القدرة ما يحق لهم من حلال وقد حدد منافعهم على الحلال الطاهر الصاهر لطيف فوالله لو دلت أن بعض من سكرت له احتته فماتت عليها و من كسفت له عنف فعلم أن أحده أخرج عروته ثم فسد عليه بأسانه حتى قتله فخر من و حرمت كبر له أمه فعل هذا نفسه فكيف الإنسان في فعله وأفعاله عن أن حلالا من هذا الخلق مدى تروى رعدوا عن علم أهل بيوتنا أسبائهم واحدا من حيث لم يؤمروا بحجب بصاروا إلى ماتروى من اتصال والجنس أي أن قولنا وحما قوس ما أراد من يقول هذا وشبهه لا قوية حجب له حوس فبأنهم الله ثم أتبع بعد ذلك كيف بدأ لسئل من آدم ع وكيف كان بدء السلسل بربته (وقال أن آدم وبناه سمعون نصف في كل من علم وحاربه إلى أن قتل هامل فلما قبل هامل حرق آدم حرقا شديدا قطعه عن أسبائهم فبقى لا يستطيع أن يعيش حواء جسمها عام ثم تحلى منه من البحر عليه فعشى حواء فوهم الله سبحانه وحده ليس منه نال واسم شيت هبة الله وهو أول ما وصي إليه من الأديين في الأرض ثم ولد له من بعد شيت نال ليس معه نال فمات أدركاوار أداله أن يبلغ السلسل ماتروى وإن يكون ما جرى به العلم من بحرهم ما حرم الله سبحانه من الإحوات على الأخوة البراءة بعد انصراف في يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها زلة فامر الله أن يروحها من شيت إلى آخر ما مر في الحديث الأول (ويمكن الجمع من هذه الأخبار المتخلفة ظاهرا بأن يكون لما تزوجان أحدهما حوراء والأخرى حسنة أو يكون الأول المتزوج الحبية غير شيت ويثبت هذا وله يستند من الروايات أحوال من آدم فلا بد أما من يقاتل بالأرواح وأما من حوار ترويح السمات دون الإحوات وهو بعيد أيضا والله العالم

القول في بيان معنى الاخبار من غير حاجة الى الجمع

اشتهى كذبا رفع مقامه (اقول والصحيح ان يكون له لوجه لجمع الذي ذكره عائش فانه مع كونه ملكا لا اختلاف فيها حتى يصح ان يجمع ضروره ان رواة اربعة كالاولى بصرة الى بيان ان من الانبياء والمرسلين انما هو من ابن شيث وسبب لانه لا ينبغي ان يكون له ولد لادم منه الله شيث ثم ولد له اثم فلما ادرى الله تعالى بعد ان مضى يوم اجمع من حوراء من الجنة اسمها سر بقوامر ان روحها من شيث فروحها منه ثم ادرى بعد ان مضى من اعد حوراء من الجنة اسمها سر لفة وامر ان يزوجه من ابنت فروحها منه فولد لثيث عزرا وولد لثيث حاربة وامر الله آدم ع حين ادرى ان يروح اثة اثم من ابن شيث فعين واد الصبوة من اسمن والمرسل من سلهم اوامر ان يولد لثيث فاطم ان ابى بيان ان سل سائر احوال من اولاد بين آخرون لادم ضرورة انما هو من اعد في دابة عية الامر ان لثيث منسل من حوراء لادم (ويبينه في هذا الاخر واد آدم منه وهو غير شيث ويحسن قوله به هامل فلما كبر سئل الله ان يزوجها فابرله تعالى حوراء من الجنة فروحها منه فولد له اربعة بنين ثم ولد لادم ع اثم حاربه كبر مرده فروح اثم الحار فوالت له اربع بنات فروح هو هامل بنات هامل من جمال فمن قتل الحوراء ما كان من حلم اثم قتل آدم ع وما كان من حعد فمن قتل اثم فامه والد واعد اخوراء اى اسماء (هامل يحمل ما حطر سالي في بيان معنى الاحبار او بعد منسوخه من التمرور اسن يظهر انه لا عرس ولا اختلاف فيها ولا وجه اما ذكره من اجمع اصلا ولا معنى له جدا (فظهر ما حقتق انه لا اشكال في معنى الآية ولا شبهة في صحة التماسل ومثبة كفة اكماره وهو المصوب (ومن حملتها) فواله عز من قاتل هو الذي خلقكم من مس واحدة و جعل منها روحها لسكر الله فامه تعشها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما انقالت دعوا الله ربها ان يمسها صاحبا لكون من الشاكرين فلما آتتهما صاحبها جعل لاه شركاء فيما آتاهما فعلى الله عميدش كون حيث ان بعض من الملاحدة زعم ان آدم وحواء يعود بالله واستخيره كاس من المشركين (بمعنى ان صغير السنة في قوله جعل لاه شركاء لهما والصغير لاجور في قوله له راحم ابنى الله تعالى (وعلى هذا يكون قوله فلما آتتهما صاحبها جعل لاه شركاء فيما آتاهما

القول فيما اجاب عنه الطبرسي

الاولاد واقيم نفصهما معاً و يصل بهما من لا يحصل عند ذلك من جعل كما هو مقصوده و
 انما يحصل بعد حملهما وهو معاً به خلاف مقصوده وعكس مره هو حب نبيك كلامه ع
 وتخريجه (وايضاً في الاخره كما روي في قولنا في معناه بصحت المعاني والاصول وحدث معنى
 فسد ما يوهمه النقاد في قوله فسد لا وجهه (مظهر هو ارجوه المذكوره فسد ما ذكره و بقا
 الاشكال على حاله ولا يسهل من الاعتراف بوروده بعدم ادعاءه هو المقصود (و يجب من الطبرسي
 فيه حيث انه يجب عن الاشكال وجوه عديده وسنة واحدة في قول في مجمعه في تفسير قوله ع
 هو اني خلفكم والاحتياط نسي آدم من نفس و حبه معنى آدم و جعل منها حتى هو يمكن
 آدم انما يريد من هذا انما صاها كما يجب راحة روحه معنى وطها وجامعها
 جعلت حملاً حقيقياً وهو اعم الذي حصل في رحمها و كان حملاً فمرب به اي اسعرب بالجنس
 على اعمه فهو ربه ونجني ونسب كما كان من قبل له مع ذلك الحمل عن شئ من
 النصف واما انما اي صار ذات نفس في الرحم فله روحه معنى آدم و حواء سئل الله
 تعالى عند كبر الولد في بطن امه انما صاها في اعمه ولما صاها عن نبي مسلم (وقيل
 سئل صاها في معاني سيما صحيح احصاه عن ابي (وقيل بشراسو عن ابن عباس (وقيل
 علاماً ذكره عن الحسن بن محبوب من الشارح بن لمعة ع (وقيل عجماني واما قالاً ذلك لانهما
 اراد ان يكون لهما اولاد يوسوس في امومه الذي كان فيه لانهما كان فرداً مستوحشاً و
 كان اذا غاب احدهما عن الآخر في الآخر مستوحش بالاموس الى ان قال ولما بينهما صاها كما
 لمسه جعل له شركاً فيما بينهما (احتمل في من رجه الفسر لانه في حمارا معنى وجود احدهما
 انه يرجع الى السبل لصاح اي اعم في في اخلق و من لا في الدن و ما نسي لان حواء كانت
 تلده في كل بطن ذكر وانثى يعني هذا الفصل الذين هم ذكر وانثى جعل له شركاء فيما عطفهم

القول فيما اجاب عنه الطبرسي قد

من النعمه واصفا ملك النعم الى الذي احببهم اليه مع الله تعالى من الاصنام والارواح عن
الحدوث (وذلك في نه يرجع الى النفس وروحها من ولد آدم لا من آدم وحواء عن الحسن وقفاة
ابن ابي قال) وبالله ان المصير يرجع الى آدم وحواء و يكون التقدير في قوله جعل الله شركاء
جعل اولادهم به شركاء فحذف بعد وفاء المضاف اليه مقامه فصار جعلوا به شركاء من قوته
سببها ثم تقدم له جعل وادقمتك والتعريف وادقيل اسلافكم بعد واحد اسلافكم احسن
فحذف المضاف وعلى هذا الوجه يكون الالفة من قول الكثر الى اخره راجعة الى آدم وحواء
وبقوة قوته سبحانه معاني الله عن شرك كون (وراعيا ما روت الامامية رجع الى آدم وحواء
انهم جعلوا شركاء في السمية وذلك انهم في ذلك لا يولداهم فمر بها ليس ولم يرد
فشكوا في فعل انهما ان صاحب خلقكم حتى يولد لكم وقد سمعتموه في الامم وعاشكم
قال الحارث فوجد بها فسمعه عند حارث ذكره ابن فضال او قيل ان حواء حبيب اول ما حبت
واما النفس في غير صورة فعل لها حواء فبذلك ان يكون في صفة بيعة ففالت لآدم بعد
اباى ان حارث بن الذي في نفسي بعده والى لاحدته فعارفهم ير لافهم من ذلك ثم انما يقال
ان سئل الله ان يبعده خلقه سوي منكم وسهل عليك حروجه اسميه عند حارث وادقيل بها
حتى عرفها فسمته عند الحارث رضى آدم وكان سم النفس عند المنيكة الحارث وهذا الوجه بعد
واما القول وسكره فان المراهن اساطعه الى لا يصح فيها الاحتمال ولا يطرأ اليها المعجز
الاسماع قد دلت على عصمه الانبياء فالايجوز عليهم الشرك والمعاصي وصاعه بشخصه وقوم علم تاويل
الاية املا على اجملة ان بها وحيد فبما دلالة على فكيف وقد ذكرنا ان الوجه الصحيح
انما هو في ذلك الى حر ما ذكره (في ولا يحصى فساد ما ذكره ايضا من الوجه المذكورة و
يظهر فسادها من غيرها ما تقدم من لوجوه التي ذكرها في ابطال قول اليساوي) وما يدفع الاشكال

وما ذكره أصلاً وقى على حدة في قوله لا يعرف إلا عروذاً لا شكل وعدم معرفة وهو المطلوب
(وما ذكره يظهر أنه فسره ذكره في محله من حيث غرقه في سيرة قومه على جعله
تركاً في الاسم على حذف المعنى تركه فيهم، أي قومه، أي ولدتهما قدس على ذلك
قوله مالي فله إلى الله مما شركون حيث حرم العسر ومعنى شر كرم تسمية أولادهم من أمي
وعند هذه وعند يموت وما أسبه ذلك في غير ما مر أسبى أبو أحمد أن العسر أن سرهم
يعزروا في معنى لأنه بحث بهم من جهة العسر، لكنه لا يتأب تشبه بل حشش كأمري
وما وا، أي من أميرة كالحري، أنه تامل أحد هذه في أنه قرآن وشبه أعظم وأحل مما
و في تفسيره ذنب ولو هو في معنى الآية أي من ما صدر عنه مصدر (وسر) أنه حرب
أدبهم وذنبهم على أنه ذكر عام في معنى آية من الآيات تفسيراً حده من تحريره
من غير أن يبين في صحته وسأله علينا وما بعده (كما ذكر منه صاحب المغفر) من والده
رحمة لله في حقهم، رس حيث قلوا أكثر ما يوجد مشهوراً في كلامهم حدث، أي من الشيخ فيه
كما أنه عليه وأندى به في كتب الرأفة والدي أنه في درأته حدثت من أوجه وهو أن أكثر
العلماء الذين شوا بعد الشيخ كالأسموية في لغوي بلدياً أنه لكثرة اعتقادهم فيه وحسن
طبعهم، ولما جاءهم حرون ووجدوا أحكام مشروعة قد عمل بها لشيخهم ومعهود فحسدوه،
شبهه بين العامة وما ذروا في أمرهم أي الشيخ فيه وأن الأمر بما حصلت به من أسبى (وإذا
عرفت ذلك فاعلم أنه لا شكل في الآية كى يحد إلى الدفع وأجاب (وأنشأ أصحاب عن ذلك
يدقق على تلك الأمور بمعنى أنه عليها) الأول من سمر النبية في قوله تعالى جعلنا
راحلاً إلى الذكر والأنثى من ولد آدم مع ولا إلى العن وروحهم من وده وراية كانت من
اب أميرة في إحدى كما ذهب إلى كل فريق الجاء (وإنما هو راجع إلى آدم وحواء خصوصهما

القول في بيان هذه الأمور بنقطة وإيهام الكشف عن معنى الآية

[illegible]

القول في بيان دعاء نور توفيق عليها التكاثر في دينها والآلية

فساد كلما دعوه (الراجح من حواء بعدد ثلث دعوات لله ربهم بصفة شريفة انراية وقلان
آية صلواته يكون من اشكر ربه هذا انراية لله تعالى (وحاصله انه رعايش استجبت
دعوتها واجتبت مستجاباتها وشكرت وشكرت من اشكرين ومقتضاها ان يحب الشكر
عليها عند استجابه دعوتها ولا يرم ترك او احب عليها وهو محال فلا يمكن ترك الشكر لهما
عند ذلك كما لا يخفى (هذا هو لا ورأي لوقوف انكشف عن معنى الآية على بيانها) وبعد
ما ساء من لا نور لا ربه اسد ثور انكشف معنى الآية (والرأى في دعائها ان دعائها واعطيتها
صالحا بمن قولها عجل فاما ربه صلواته شر لي شكرهما بمعنى انراية في دولة سبحانه
حملا له شركا فيما بينهما من حملا في معنى الشكر في نور له اي اصالح شركا فيما بينهما من
الصالح بمعنى اكثره ورددها) (مقضى كونه بعد دعوى وعنده كبرى فكاهما قلاني
معهم الشكر ربه لا جعل الصالح محلا له اي انصافه بملك من بكثرة عليا دن يكون له
شركا فيما عليه من ربه (وديد معنى شكهم ومؤايلها معه في اكثر الصالح وازدياده (و
اللام انشريف اما هو كلام معارف سر به انصاف دفع كما لا يخفى (وبصر ربه اذا دعوا الله
رعا وقلنا ربنا لنثيق ورقنا من ان كرس فيما آتاه ربه شركا وما آتاه اي
حملا في مقام الشكر بمعنى سراف له ان لا يكون شركا فيما آتاه الله يعني ربنا لا تجعل
الرق محتصا بهذا المعنى انصافه وذات معنى تشاربا ومؤايلها معه في اكثر الرق وازدياده
(والامر في الكلام لتعريف الصالح كذلك (ومما ذكرناه اما هو معنى الآية تون مدعوه فانه كما
عرفت مما صحت به النكاحي (ومما ذكرناه يطهر من آدم في قوة تعالى : تعالى الله عما يشركون
اما هو متوجه الى اولادهما المشركين الذين يمدون الاصنام لا الهية والافعال يشركون
(وقونه يشركون نص في دمهم او حواسه ان ابويكم آدم وحواء حملا في مقام الشكر للصالح

القول في بيان معنى الآية المباركة

شركاء فيما أعطىهم وسئلا من الله شئاً خارجاً في سبيلهم (واثم أيها المشركون لم
تخلعتم أبويكم ولم أشركتم بالله وجميعاً) هذه شركاءهم في جميع ما أعطاهم الله لأنفسكم ولم تخرجتم
عن أبائكم وكنتم تحبون عيسى وحملاً وولداً وولدته أمركم به الذي وكنتم تحبون الله (أي أي شيء) ولما كنتم
وكنتم تحبون الله (ثم كشف الله عن المشركين في قوله سبحانه في الله عما يشركون وبين
بطلان سجدته أشركوا بالبحر شئاً) هذه البحار لا تستقيم على ما صرنا ولا تستقيم بحسب
المراد منهم إنما هو عدم الأصنام من أولادهم (والمعبود من المعبودين من الأصنام كيف
حصى عليهم ذلك مع أن الآيات صريحة في عدم ولادهم) المشركين الذين يعبدون الأصنام و
كيف علموا عن معنى الآية وأولئك شواكل سخيفة وحجج لا شكل حجة ركنية وإهية
كيف وهم قالوا في معنى الآية ما حرجوه بعد قراءة بعض الله عنهم في دفع الاشكال عن
مذكوره مما لا يمكن أن يقال وذلك من عدم العلم وهو كشف عن عدم عصمتهم (بعد ذكرنا
سبب عدم العلم بمعنى الآية الشريفة صريحاً ودلالة على أن ليس فيها شك في بطلان أي أبويهم
فيها مجال) وبعد ما بيناه من البيان بطلان الآية المباركة مع كونها أيضاً كلاماً متعارفاً من
حيث النظم والتركيب والترتيب مشتملة على حتمية وعجيب وصعب عسير على إدراك مدلولها
على إرلى الالجاب والعقول وصعب فهم معناها على الأماطين والتجول وذلك يكشف عن تعصب
عن أبويهم حامله وسوء حامله وهو وجه من وجوه إعجازه وهو مصوب (ومن حمسها) قوله
حل وعنى لا حجاج عليكم أن تطلقتم الباء منهم وهو أن تعرضوا إلى قرينة ومعنى
على أن توسع قدره وعلى المقتر قدره أي آخره (ولا يحق أن المصنف بمقتضى الآية لها صور
ثلاث (الأولى كونها مضافة قبل المس وقل تقدير لعريضة وحكمها به عليه المنفعة دون المهر
(الثانية كونها مضافة بعد المس وقل تقدير لعريضة وحكمها به عليه مهر أمثل دون المنفعة

القول في كون الآية محلا للشكال بزعمهم

(إنشائه كونه مقبلة بعد المس بعد تقدير العريضة وحكمها به عليه المسمى (وأما المطلقة قبل المس بعد تقدير العريضة فحكمها خارج عن الآية لأنه وإن كان يجب عليه نصف المسمى الآية ليس له إلا ثلاثة بل هو أربع وإن ضاعفوه من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة نصف مقبرتم وذلك معنى خروج حكمها عنها وهو معنى كون الصور فيها منحصرة في الثلاثة كما لا يخفى (وأما عرفت ذلك فسمي أنه يمكن أن يقال أن مضمون الآية صاف لمعناها (ومنه أن كلمة أو في قوله أربع أو مرسو بمعنى كونهما رديداً مقبلة لأحد الأمرين وذلك يقتضي أن مطلقاً ليس هو الجمع وأما هو أحد الأمرين وح يكون مطلقاً أن في المطلقة قبل المس محله، وذلك تقدير عريضة مطلقاً غاية المنة (ومعناها أن في المطلقة بعد المس محله، وذلك تقدير عريضة مقبلة عليه المهر فمعنى أن في ح سبها في الصورة أنانية وهي المصلحة بعد المس وذلك تقدير عريضة فإن مطلقاً بل على أن عليه بمقتضى ومعناها بذلك على أن على المهر وذلك معنى أنه في (هذا) حصل الاشكال (وشار التفسير في في محله إلى هذا الاشكال و ذكره على نحو الاحتمال (حيث قل في تفسير الآية أنه لا بد من ذلك في قول المس وفرض المهر فرفع الإنم عن صلاتي قبل لدخول ثلاثتهم أحدهن لصلان في هذه الحالة محصور والمس كنية عن الوصي والمفروض صدقها داخل في دلالة الآية وإن لم تذكر لأن التقدير عالم بمسوهن من قدر فرضهم بكون وأن تعرضوا لهن فريضة لأن يستثنى عن ذلك إذا كان على الجمع لكان سواء انتهى (ولما جرى به ذكرا الاشكال وم معرض لحواله وسكت عن دفعه حقه (وأما البصاوي فقد احتج به بما حصله أن لا يمكن يرد فيما إذا كانت الكلمة بمعناها غير أن الأمر ليس كذلك لأن ما بمعنى الآن والمعنى الآن لم تعرضوا أو بمعنى حتى والمعنى حتى لم تعرضوا أو بمعنى أو أو والمعنى ولم تعرضوا وح ولا يرد الاشكال (هذا) حاصل جوابه عنه (حيث قال في تفسير

القول فيه الجواب البيضاوي في الاشكال

قوله صح او تعرضوا له عرضة الا ان تعرضوا او حتى تعرضوا او تعرضوا تسمية المهر
الى ان قال (والمعنى انه لا معنى له على ما يتعلق من معناه المبر اذا كانت امثلة غير معسوسة ولم
سمي المهر اذ لو كانت معسوسة فعليه ان يسمى المهر المسمى (و لو كانت غير معسوسة ولكن سمي
لها فلها نصف المسمى فمطوق الآية يعني ان يكون في الصورة الاولى ومعها يقتضى ان يكون
على الجملة في الاخير من انتهى (محصله ان اقول قوله صح او تعرضوا ليس بمعناه و اما هو
بمعنى واحد مما ذكر كما مر في شرح الاراد الاشكال و معنى ان في المصاحفة قبل المرس و قد
تقدير العرضة عنه معناه ومعها ومعها ان في المصاحفة بعد المرس مطوق ومعها تقدير العرضة معناه
عليه المهر (مستوعب) هو الصورة الاولى (ومعها ومعها) هو الصورة الاخرى ان على الجملة هذا
حاصل ما احاط به عن الاشكال الاول ولا معنى فساد ما ذكره (ويدل على فساد وجوه الاول ان
كل كلمة متكاملة لبيان خصوصية محضه و غيرها متكاملة لبيان خصوصية اخرى فلا يمكن ان
تكون كلمة معنى ثمه اخرى فكون الكلمة معنى لان او معنى حتى او معنى او او كما مر عنه
الاقوال مما يستحيل ولا يبعد وذلك معنى فساد ما ذكره فساد لما حصل به (الذي ان اقول
يكون كلمة بمعنى كلمة اخرى كالفول سر بها مستندة للمعوية (ولاشك ولا شبهة في ان وقوع
البعو في كلام اقل من مستحيل وغير معقول فصلا عن وقوعه في كلام الحكمم اعتعال (ولا يبعد
كون الكلمة بمعنى واحد مما ذكر كما مر عنه الفل وذلك معنى فساد ما ذكره فساد لما معنى له
(لذلك انه لو كانت الكلمة في قوله صح او تعرضوا معنى واحد مما ذكر فلم عليه تعالى به
سبب قرينة دالة على ذلك والانبارم الاعراء والاصلال لان ذكر الكلام واحدا المرد عين لاعراء
والاصلال وذلك معنى المردوم (الاية كما ترى حاوية عن السان الاقرية فيها لتدل على المراد
ودالك معنى مطلق الانبارم ومطلابه يكف عن مطلق المردوم (ولا يبعد ان تكون الكلمة

القول في بيان صوابه من الاشكال

بمعنى واحد مما ذكر كما راعى القائل وذلك معنى فاده وما ذكره فاسد لأوجه له
 (الرابع) ان لو كانت الكلمة في قوله سبحانه أو عرّسوا بمعنى واحد مما ذكر مع كون الواحد
 مردداً من المنقح لزم علمه تعالى بانه نصب قرينة دالة على تعينه ولا يلزم الاغتراف والاصطلاح
 ايضاً اذا عرّس حرف المراد منه على المخاطب وعدم تعينه عنده وذلك مستلزم لأغترافه و
 اصطلاحه وقبحهما ضروري غير قابل للتكرار وهو معنى المبروم أو ضلالان اللزم بين لفظة العريضة الدالة
 على تعينه في الكلام وذلك معنى ضلالان اللزم وبطلانه مكشوف عن ضلال المبروم (فلا يعمل
 ان يكون الكلمة بمعنى واحد مما ذكر كما راعى القائل وذلك معنى فاده وما ذكره فاسد لا دليل له
) بخلاف ما لا يخفى عن جميع عاقل في فاده ما راعى القائل ان المعنى الذي ذكره
 في مطلق الآية ومفهومها لا يمكن ان ثبت مقصوده لانه اذا كان الجمع الذي هو الصورة الاولى
 مطلقاً وجب ان يكون الجمع الذي وقع في محله مفهومه اذا المطابقة معتبرة بينهما (ولاشبهة
 ان وجوب المطابقة بينهما يقتضي ان يكون معنى الاله في مصدقها من في المصلحة قبل المس وقيل
 تقدير العريضة يجب عليه لمنعه دون المهر وفي مفهومها ان في المصلحة بعد المس وبعد
 العريضة يجب عليه المهر دون الجمعة (ومفهوم في هذه الصورة وان كان مطلقاً للمطابق الا انه
 قاصر عن اداة مقصوده لانه لا ياتي في الوجوب على الجملة في الاخيرين كما راعى واما بمعنى
 اختصاصه صورة الجمع مع ان مقصوده شموله بصورة اخرى ايضاً (وهي كونها مطابقة بعد
 المس وقيل تقدير العريضة ادعى هذه الصورة ايضاً يجب عليه المهر والاحال ان المفهوم غير شمول
 هو (وذلك معنى قصوره وهو دليل على فساد مراده مما ذكره فاسد لا يرجع الى معنى محصل
) فظهر من الوجوه المذكورة ان فهمه واما كانت بمعناها وليست بمعنى فاده فمادته في الاشكال
 بماد كره وبقي على حاله (فمعناه الاعراف بوزنه وعدم ان مفهومه هو المطوب (وماد كرهنا يظهر

القول في دفع الاشكال وحله

ايضا فساد مذكره في الصافي حيث قال في تفسير قوله عج او فرضوا اي الان تعرضوا لهن فرصة
وفرس الفريضة تسمية المهر وذلك ان المطلقة في غير المدحور بها لم يسم لها مهر فلها نصف
المسمى كما في الآية الآتية وان لم يسم لها مهر فليس لها الا العتقة كما في هذه الآية والحكماء
مرويان ايضاً رواء العياشي وفي الكافي عن الصادق ع انتهى (واضح فساد مذكره كما لا يخفى
) والتحقق في دفع الاشكال ان الكلمة ليست بمعنى مائة المضاي وغيره وانما كانت بمعنى
ولا اشكال في الآية اصلاً مقتضى ان معناها بجامع مع الجمع من غير تكلف ولا نصف (وسواء
ان مفادها انما هو الترديد بمعنى احداً الامر بين او الامور نحو جاثني زيد او عمرو) وهذا المعنى
الذي ذكرناه انما هو اصل الجامع الذي لا يختلف دونه وانما يحلف نحو : وشكته حيث يتضمن
اشكالاً مختلعة ويتصور بصور عديدة بحيث يتوهم الجاهل ان لها معان متعددة حتى ان بعض من
لا حسيب امرع انه قال لها انني عشره في واحداً انه ليس بها لامعنى واحد محذوف وهو
الترديد (واذا عرفت ذلك فاعلم انه يظهر نارة بصورة اشك كقولها هذا اليوم من شعاع او من
رمضان ولا حل ذلك سوى ذلك اليوم بيوم الشك) ومنه قوله تعالى لشابوياً او بعض وم) و
اخرى بصورة الابهام نحو جاثني زيد او عمرو وعرض المنكح في تعبيره بالترديد في كلامه جاء
الواقع على السامع وانها عليه (وثالثة بصورة التخيير نحو خالس الحسن او اس سيرة) ومنه
قولنا تزوج هذا او احتها (ورابعة بصورة الترتيب وذلك فيما اذا كان احدهما معداً عقلاً او شرعاً
نحو سل عن الامام او عن الفقيه يعنى يجب السؤال عن الامام ع اولاً ثم عن الفقيه (ومنه قولنا فاد
الاعلم او غير الاعلم) وهكذا قولنا نوصه او نعيم عدا راد الصلوة فادرتيب كالتخيير انما
هو مستفاد من خصوصية المورد وقربة المقام وليس مستفاداً الى معاد الكلمة
(وخامسة بصورة معنى الامر بين او الامور وذلك فيما اذا كان كل واحد من

القول في دفع اشكال وحله

الامر من اول الامر مذهب او مذهبنا لا ناكل الميتة او لحم الخنزير ونحو لا نشرب الدم او النور
(ومع قوله عجل ولا تصحح معهم انما او كهورا) وبهم كونه بمعنى الوهم مدفع بان للارم عند ذلك
تكرير المعنى والمعنى (فيجب ان لا يترك في الاول كقوله تعالى ولا تصديق ولا صلى) وفي الثاني نحو
لا تصحح منهم انما ولا كهورا (ومع قول الشاعر تصدقت اراية بكدر جها) لم يرد لا ترى
ولا تصدق (وتتدلى دليل فصلي على فساد المعنى) وكذلك الامر في قوله تعالى عالمهم ومن
وتعبروا انهم فريضة فريضة كصائره بعيد عن الامر من هوان من خصوصية المورد وقرينة
القديم (والمعنى ان المعطوفة التي لا يمكن ان لا تصحح المعطوفة المتعدي) ومعهم ان المعطوفة التي
لا يمكن ان لا تصحح المعطوفة التي لا يمكن ان لا تصحح المعطوفة التي لا يمكن ان لا تصحح المعطوفة التي
الى اثبات الامر من احوالهم (هذا معنى الآية لا ماعنه البصائر وغيره) وتنفذ الاشكال
ولم يبق للتوهم بوجه محال (ومدعاه من البيان واستقرير يصح ان الآية لكرامه مع كونه
ايضا كلاما متعارفا من حيث الوصف والظلم مشتملة على صفة شريفة وبكثرة لطيفة قدسية على
الحققتن فهم معانها ونقل على المدققين ادراك مداولها (وذلك مكشف كشفا قطعيا عن
اوجهه خاتمة وسوء حمله وهو وجه من وجوه اعجابه وهو المطلوب (ومن حملها) قوله
من قائل قد للمؤمنين بقوا من اصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ادركي لهم ان الله خبير
به يصنعون وقد للمؤمنات بمصن من اصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر
منهن ولا يصرن بحمرهن على حبوبهن ولا يبدن ريشتهن الا لبعولتهن الى اخره (اقول ولا يخفى
به يرد على الآية اشكال في مواضع منها (يسعى التيسير عليها) (لاول ان الدون في قوله عجل بقوا
وكذا في قوله ويحفظوا كما ترى سابقا والحال انهما حالان عن الناس والحازم فما وجه سقوطه
فيهما ولا شبهة في ربه مكثرة يجب فهمها كما لا يخفى (الثاني ان كلمة من في قوله سبحانه من

القول في الاشكالات الواردة على آية العذاب

انصارهم لا يمكن ان تكون رائدة كما زعمه عس وقال ان من مزادة وتقديره يعصوا انصارهم عن عورات النساء انتهى لانه لا يعقل وقوع لرياءه في كلام الحكماء المعال كما مر به فيما تقدم (فلان من كونهما للتعبص كما ذكره او ساء وعناه رضى الصراحي رحمه الله في بعض المواضع وادعنى يقتضوا من بصرهم فلا يبطروا الى ما حرم انتهى) وفيه ان مقتضاه حوار البصر الى النساء بعض البصر طرف العين (وساده غير حتى سالى بسببه فالكلام لم تكن رائدة ولا للتعصب فيما معنى الآية وكما لا يقتضيه ما ذكره ان يكون له مراد به فهم كذا لا يعنى انهم ان يصاحبتهم فرق بن هذه الآية وبين سائر الآيات (وقد ان حصد الروح في هذه الآية من قوله ويحبطوا فروجهم كناه عن السر في سائر الآيات كانه عن لرحم) كما في مجمع البيان حيث قل وقال ابن زيد كل موضع في القرآن ذكر فيه حصد الروح فهو عن الرأى الى هذا الومر فان المراد به السر حتى لا يبطر اليها احد وهو المروي عن ابي عبد الله ع قال فلا يحل الرجل ان يصر الى فرج ابيه ولا يحل للمرأة ان تنظر الى فرج اخيها انتهى (وسر انظر الى قوله في سورة الاحزاب حبط الروح) اذ حيث قل في سر قوله عس والحد فطس فروجهم من الرأى وان تكاب المحورو الحافظات فروجهم فهدف لدلالة الكلام عليه انتهى (انك بشكل به لوجهه في شكايك اصله لا بد من القول بالنسوية فيه كما لا يخفى على من له ادنى تدبر (وما ذكرته من الاشكالات في ان مقامها هو مما خطر سالى فلان لا بد من حلها وهذا طال ما حجاب عنه المفسرون) (وقول بعونه تعالى اما الاول فقد احاط به في مجمع البحرين) ان قوله عس يعصوا محذور لوقوعه في جواب الامر المحذوف (وانتهى برقل للمؤمنين عصوا يعصوا من انصارهم حيث قال وقول القول محذوف اي قل لهم عصوا فيكون يعصوا في الآية جوابا للامر المحذوف (وكذا يحبطوا انتهى) وفيه ان يعصوا ليس جوابا للامر المحذوف كما وهمه المحجب اذا الامر ليس بالامر

[illegible]

القول في بيان معنى البداهة

معنى قوله بداهة هو معرفة وبيان وجه الشيء أو دليلاً يحكم به حرج الناس في حرجه
بعد كونه في داخل (و كذا في معنى قوله) لا يمر بدليلاً معصم حين معرفته وكف حجبها
بما لا يحرجها من داخل أي الحرج (وهذا المعنى) الذي ذكرناه أنه هو حرج في الأمور
كلها سواء سبب أي مراد به أي أو سببه عجز أو لا أو بغير قواه حل شانه بداهة
معناه (قوله عجز) أي شجرة دلت به سواء في الحرج بعد سببه من أمه
أي الحرج (قوله) أي وعار ما دون ذلك كونه (قوله) معصم من بداهة
في صدور له أو بداهة معناه من بداهة أي الحرج كونه في الحرج أي غير ذلك
أو (أي) أي بداهة من بداهة معناه في بداهة بداهة أي بداهة من داخل
أي الحرج (قوله) معصم قوته من بداهة من شجرة كونه في بداهة أي (و معنى
معنى معصم) أي بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه
عامة بداهة من بداهة ولا بد من بداهة من بداهة معناه من بداهة معناه
هو (أي) معصم من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه
لا بد من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه
لوجود (أو لا يكون) معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه
الوجود (أي) المعصم لا بد من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه
ظهر عجزه بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه
لأنه (أي) الحرج المعصم من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه
أنه لا بد من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه
أظهر بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه من بداهة معناه

القول في بيان المراد من المعنى في الآية:

عن سائر ميعاديه انتهى (1) المسمى في قوله سبحانه لا يظفر بها أي من رتبة ومقامها من
مواضع (فقول من المراد يظهر من على ميعاد من الاحتمار انوار دقيقه مراد انما هو
لوحه والكمان واقدمان والكجر والحداد وسجودها (كما في الوسائل عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله قلت له ما يحل لمحمد بن ربي من امرئ اذا له من حجر ما قال الوحده والكمان
في هذه (وعن زرارة عن ابي عبد الله ع في قول سجع لا يظفر من قال ربه لظفره
انكحل و احدهم (وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سئلته عن قول سجع ولا يظفر
رسم الا يظفر من قال احدهم والمسكوه هي العقب (وعن محمد بن زياد عن سمعت بن جعفر
سئل عما ظهر المرثه من رسم قال الوحده والكمان انتهى (قول ابن هده لاحمر وسكنت
مطابقه لا (ومعنى الاحمر لسانه الذي على حوار اصرة الاولى (وورد كوفي مقبده
والا يظفر محال لاحد من سجع دلالة على حوراء ع في امرئ مره بعد اخرى ولو لم يكن
عن ربه اد لاحمر مفسر بمعنى فلا يظفر من سجع ولا حملات فيه كما لا يخفى (وهذا مراد
حاضر كما في الوسائل عن ابي حمزة عن حريز بن عبد الله الاعرجي قال خرج رسول الله صا بريد
فاطمه وابامه فاما ابامه الى العاقبة صبح ده عنه ودفعه له قال السلام عليكم فقام فاطمه وعليك
السلام يا رسول الله قال ارحن قالت ادخل يا رسول الله (والاحمر اسود من معنى قال ابن ابي
ديع وقال فاطمه حتى وصل فحدثك فمعي به راسك فمعت لم قال ابن ابي عمير فمعت
عليك السلام يا رسول الله قال ادخل قالت هم ارسوا الله قال ارحن فمعت قالت ومن معي قالت
قال حاضر فدخل رسول الله ص ودخلت وا اوحه فاطمه اصبر كانه يصح حراد فقل رسول الله فمعت
ري وحدثك اصبر قال يا رسول الله ص لاجوع فمعت رسول الله المهم مشبه لاجوعه ودفع الصفة
اشبع فاطمه بنت محمد ص قال حاضر فواته لظفر اني لدم محذر من قصاص حتى عدد وحدثها
احمر فماعت بعد ذلك اليوم انتهى فعرف معاف لم يكرناه ضروره انه لا يمكن ان يظفر حاضر
الي وجهه فاطمه ع بظفره بعد مفرد وهو في محضر رسول الله ص وسكنت الي صمعه عنه ولم رده

القول في بيان المراد من المعنى في الآية

لأن سكونه وعدم رفعه لا يعقل أن يكشف عن حوار الأبرار في دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم
 لك وأنت أعلمت ذلك (ويعلم الله ما في قلبه من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم
 هذا ما بعد كرمه من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 عدم التماهي (ولأن الله عز وجل في دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 ما يجب انقذع يجب على الله عز وجل في دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 رواية الفصل من قوله صلى الله عليه وسلم من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 ولما كان من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 (وأما شعره فهو ما بعد من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 ولو كانت المروءة حب روعة لا يكون من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 ودراهما (كما في قوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 أنه من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 سواء قال من قال من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 طلوع في بيت حارة من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 بدخله الذي مع الله من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 مصححه وسنن من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 حدثت أبا وقصته على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 الله ما الذي أدركه فقال صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 شانه من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه
 عيني أحمر من ما كان عملهم من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك من سره من دعائه

القول في آية الحجاب التي هي في سورة البقرة

[illegible]

القول في بيان الاضمار في تمامية الاول وكفايته

انتم (وايكن فيه بحث وكذا) حيث ترد عليه اشكال في عدم (دلالة) من ان امرأته توفى بالامر
 وامرأة الممرم (وهو لا شك في عدمه) ان يكتفى في حديثين ما عرفت انه مضمون على
 مقرر ومبين وانما من حيث من حيث هو مضمون منه وكفايته في الاحتجاب بما لا شك
 في تمامية الاول وكفايته ما عرفت في كل ما ياتي من حيث هو مضمون من حيث هو مضمون
 من حيث هو مضمون عدم مضمونه وكفايته في الاحتجاب ودوام كس من حيث هو مضمون امر
 الى الثاني وانضمامه اليه (ولا يفتقر الانضمام الاضمار كما في سورة واحدة من المورد او الاحزاب
 مع انه تعالى كما ترى ام يذكرهما في سورة واحدة (دلالة) من حيث هو مضمون في سورة واحدة
 الثاني في سورة الاحزاب (ومن ثم ان مكة هي واحدة كما عرفت عن الله تعالى في سورة
 والى مكة دلة على ذلك (ولا بد من فهم) او حاد في مكة حتى يفسد مضمونه
 وكفايته ان لا يام الاشكال ان يذكره الله تعالى في سورة الاحزاب (دلالة) من حيث هو مضمون
 رد امساك كماله في الاضمار مع دفعه عن صدره دالة على مضمونه الاحتجاب او
 على انه لا يام في الاحتجاب وكفايته لا يرد صلاحه في كل دل مع صدره اياها عليه الاول
 ان دل الاضمار عبارة عن قوله تعالى وصرح بغيره عن حيي وهو كما عرفت في كل
 من الاحتجاب ولا شبهة في انه مضمون في كفايته في الاحتجاب (دلالة) من حيث هو مضمون
 الاحتجاب ولا على كفايته (وصدوره عن قوله تعالى وصرح بغيره عن حيي وهو كما عرفت في كل
 الاحتجاب ومن اعمدوه انه مضمون في كفايته في الاحتجاب (وصدوره عن قوله تعالى وصرح بغيره عن حيي وهو كما عرفت في كل
 عن سائر امروح في قوله تعالى وصرح بغيره عن حيي وهو كما عرفت في كل
 ضرورة في المحاجة مرتبة لامعان انتم به احد (و) هو كفايته عن سائر سورة وهي
 ليست مختصة بغيره بالضرورة من مضمونه ومن سائر امروح في كل من الاحتجاب ضرورة

القول في بيان وجه التمام والاختصار في آي التعداد

[illegible]

القول في توجية الاشكال على آلاية بن فهم

يجادلنا في قوم لوط في مثل مسند عبد الحميد بن عيسى بعد ما ان يكون ماصبا (قلب
 عن ذلك جوابا) احدهما ان في الكلام محدود والمعنى دل مجادل او جعل يجادلوا و اما
 حذوه بدلالة الكلام عليه واقتضاه (او جوابا) لاجرا ان بعضا من الناس في جوابه المصاحفي كمثل
 مصعب في جوابه المصعب فلم يستجيبوا ان اوا في جوابه المصاحفي ومعه الاستغناء بدلالة
 ان عليه استجوابا ان اوا بعد ما استجيبوا لا على ان المعطية تدل على مصعب فلما قيل ان
 درسي مرت وهم يردون ان نردى اركه ولوا ما يردى اركه وهم يريدون ان يردى رركه
 اي ان قال (ويمكن في هذا جواب آخر وهو ان جعل يجادلنا احوالا لاجواب المعطية لانه لو كان
 المعنى ان لشري حائنه في حال الجدال لمرسل (وان قيل فرب جواب لما على هذا الوجه فلما
 يمكن ان يرد في احد موضعين (ما في قوله ما ان ابراهيم عليه السلام ويكون التقدير
 فرب ان ابراهيم كذا) والموضع الاخر ان يكون راد على قوله ذهب عن ابراهيم الروح و
 حائنه امشري يجادل في قوله ومعه قوله : ابراهيم فحوى لما هو بالعلماء وان كان محدودا
 عنه معناه ابداء وكل هذا حائنه انتهى (ولا يخفى انه قد ترى في كلام الاشكال صريحا في
 انه حائنه عنه ثلثة احواله فاسده (ومحصله انه الاول انه يرد الاشكال فما اد لم يكن الكلام
 مشتملا على الجدول والاصح (واما اد كان مشتملا عليهم فلا يرد فان تقديره اقل يجادل او
 جعل يجادلنا هذا لمحصل ما ذكره (لكنه فاسد لا لمحصله سروره ان ارتكاب الجدول لاصح
 في كلامه انقلا فصيح وفي كلامه حائنه اعدل والاعمال اقبح من كل شيء موصوف ولا داعي الى ما راعاه و
 الاصل تعالى اقل يجادلنا او جعل يجادل مع به قال يجادل ولم يقل شيئا منهما و ذلك معني
 فاسده (ومحصل حوائنه انما يرد الاشكال فما اذا كان المصارع معناه ولا يرد فما اذا كان
 معني المصاحفي لان كلمة منارد المصارع الى المصاحفي كما ان كلمة ان ترد المصاحفي الى المصارع

القول فيها: كره السيدته في الجواب عن الاشكال

(ثبت اذا قلت ان صريحي صريحت معه ان تقرني لصريحت لك اذا قلت ان صريحي صريحت معه ان صريحي صريحت معك وانك انك حوايا لكلمة لما لا انه بمعنى جادل ولا اشكال هذا
 محصل ما افادته (لكنه اقبح فسادا مما سبق لان كون المصارع بمعنى الماصي كما راعاه المحقق
 مما يستحيل ولا فعل ضرورة انه ان اراد ان المدحج هيئة المصارع وليس هيئة الماصي
 فهو امر غير وقع بل اوقع خلافه) وان اراد ان احداهما ليس هيئة المصارع الا بالاشتراك
 لسان خصوصية هيئة الماصي فهو امر غير معقول اذ لكل هيئة شغل لا بد من ان تكون شاعرة
 له ولا يمكن ان يكون هيئة المصارع رافعة عنها عن شعوره و يكون شاعرا لسان خصوصية هيئة
 الماصي وذلك معنى الاستحالة (مع ان استعمال مصارع في الماصي ليس على وجه الحقيقة لانه
 لم يوصف له ولا على حوايا محار لمدم العلاقة بينهما، وعلاقة المصارع من جهة الاعتلاء كما قرر في
 محله فيكون علقا يستحيل وقوعه في كلاء الحكم المتعال وذلك معنى قوله (مع ان المصارع
 كما حقق في محله لا دلالة له على زمان الاستفصال حتى ترده عليه بما الى الماصي و كذا الماصي
 لا دلالة له على الزمان السابق حتى ترده كلمة ان الى المصارع وذلك معنى قوله (على ان ظنه
 ان معاده يعيق اجراء على اشراط) ويظهر منه ان في حوايا لانطلاق المصارع دلت واما في
 حوايا نظره تارة واما في اخرى والاخر ثالثة كقوله تعالى وان ام تحذوا منه فيسمعوا) وكذا
 كلمة له معاده وفي حوايا زمان مدحواها) ويظهر منه ان في جواب لاصب الماصي دلت
 واما في حوايا نظره تارة والمضارع اخرى وحداثة اسميته ثالثة كقوله عجل فلما يحيم ابي البر
 فميمهم ممتد وسبائي تفصيله (فصير ان التوهم فلسفة لا معنى له) ومحصل حوايه الثالث لقوله
 يجادلني ليس حوايا لكلمة لما واما هو حال عن السنة الثامنة لو فعد في قوله وحائته الشرى و
 التقدير وحائته انشري في حال مجادلتي (وحوايا احداثطين وهو معترف في احد موضعين لدلالة

القول في بيان فساد ما ذكره السدوق

الكلام عليه الاول بمحض قول وهو مفقود عقب الكلام وتفسير فيما ذهب عن ابراهيم اروع و
 حاشية الشري في حال مع ذلك ان ابراهيم الحاد واه مست ناديا ابراهيم اعرض عن هذا
 فقوله يجادلنا حال واعط ناديا جوابا لهذا محض، حقيقته (انك قد قبح فسادا من اوجهين
 لسبب من ضروره ان جعله الجواب حالا واركانه الحدف والاصحار على النحو المذكور اما هو
 من اقبح الامور لانه موجب صريح الالف وحراجه عن القرآنية ولا يفسله من له ادنى ملكه و
 هذه الامور في فساد كونه انفسه ان 'وهم فساد لا يكاد ان يرجع الى معنى محض
 (و محض من ابن هشام منه رعم ان قوله حاشية جواب لما هو الواو رائده (حيث ذكر في المعنى
 وقال وفي آية المصارع راجع الجواب حاشية الشري على زيادة الواو او محذوف اي اقبل بعد ذلك
 واعتجب منه مصدر عن الياء وري فانه ذكر في المعجم وحده فاسده (ومن حملتها اسب قوله
 يجادل دليل على حواشي المحذوف وهو احقره على خطاها (حيث قال في تفسير قوله يجادلنا
 في قوم اوطا وهو جواب له على حكاية الحال اولان لما ورد المصارع اني اماسي علس ان و محتمل
 ان يكون جواب اما محذوف دل عليه يجادل اي احقره على خطاها او قال كذا ثم ابتداء فعال يجادل
 وقيل معناه اخذ يجادل (ومثله ما صدر عن النيسابوري في انواره حيث قال في تفسير قوله يجادلنا
 في قوم اوطا وهو اما جواب ما حشي به مصارعا على حكاية الحال اولانه في سياق الجواب وهو
 اماسي كجواب الواو دليل على حواشي المحذوف مثل احقره على خطاها او شرع في حد لما او
 منغلق به مقامه مثل احد او اقبل يجادلنا انتهى (اقول ان فساد ما ذكره النيسابوري و
 النيسابوري اظهر من ان بين (ولا يخفى ان هذه التوهمات كلها ناشئة من تفقوا عليه من انه يجب
 ان يكون جواب لما فعلا ماض و ذلك اوجههم اشك والاثبات و اوجههم انشويش والاضطراب
 في صدرهم ما لا يصد من اصغر الطلاب (وليت سري انهم ما راوا في الاجماع حتى قالوا بحجبه

القول في دفع الاشكال وحله

في مباحث الالفاظ، بحيث جعلوه مانعا عن التامل في المطالب العامة وصبروه مقدرا بلاية اشربة
 حيث رفعوا ايديهم عنها فصرحوا بتفسيرات سخيفة واولوها بتاويلات ركككة (وهي المحاب
 انه لم يامل احد منهم في ان الالة بمعنى كونه كلام الله تعالى مصونة عن احواله بخلاف اجماع
 هذه العقلي كونه عبدة عن اتفاق لراء لا يصون عال عن احواله (كف وتدخل في اغلب
 الموارد عن الواقع لكثرة الاشتباه والخطاء وله ما لا حد احدهم ايض في مراحله التفسير شأنها و
 كلهم لاحصوا طرف الاجماع لم يعرفوا في قولوا في تفسيرها رعبه لحدسه كلما جاء فيقواهم
 وخصر ساهم ووقع في ادعائهم كما ريب انه اى من كل ناحية صوب وعرفت ان الاقول سحره
 مغذله ادبوا بذلك معنى فاد كلما ذكروه (فبين بما سبه عدم دفع الاشكال ومفاته ساي
 حاله فلا بد من دفعه وحده (وهو في حل الاشكال ودفعه ان الفرق بين كلمة وما وكلمة من ليس
 كما ذكره السدوقه لم يعرف انه لا عقل كون المصارع بمعنى الماضي كما لا يعرف عكسه (واما
 الفرق بينهما ان كلمة ان تعدد اليقين وشبهة لم تعد التوقف هذا هو الفرق بينهما لا ما ذكره
 لم يرضى قد (واذا عرفت ذلك فاعلم ان معاد كلمة ان تعاقب التحرك على الشرط هذا المعنى
 هو معنى حرفي مصدر في جميع الموارد ولا يحتاج فيه الى حساب حدوده الا اختلاف (حيث
 انه بعد تارة تملوا التحقق على التحقق وذلك فيما اذا كان الحراء كالشرط ما صلا في هذه الماضي تدين
 الاطراد تدل على تحقق المادة كقولك ان صرحت صرحت ومعناه ان يحقق لصرب على معلق
 على تحقق الصرب حيث ذلك معنى توقف التحقيق على التحقيق (واخرى تعيق الاضاف على
 الاضاف وذلك فيما ساكن الاجزاء كالشرط مضارع لان هيئة المصارع تدل الاطراد تدل على
 تصاف لماعل بالمادة صعبا كقولك ان صر صر صر ومعناه ان اضافي صر صر معلق على
 تصادفه وذلك معنى توقف الاضاف على الاضاف (وثالثة تعاقب التحقيق على لا تصاف وذلك

القول في بيان الفرق بين مفاد كلمة لما وان

فيم، اذا كان الشرط مضارعاً واحراً، مذهباً كقولك ان تعرب فقد صرت ومعهما ان يحذف الضرب
 هي معلق على انصافك به وذلك معنى توقف تحقيق معنى لانصافك (وراية تعلق الانصاف على
 التحقق وذلك في، اذا كان شرطاً ماضياً واحراً مضارعاً كقولك ان صرت فاصرت ومعه ان
 انصافك بالضرر معلق على يحذف الضرب عند ذلك وذلك معنى توقف الانصاف على التحقق (وراية
 تعلق انصافك على التحقيق وذلك في، اذا كان شرطاً ماضياً واحراً مضارعاً كقولك ان صرت فاصرت ومعه ان
 الاطراف يدل على عتاعا على عتاعا ماضياً ماضياً كقولك ان صرت فاصرت ومعه ان انصافك على
 انصافك بالضرر معلق على تحقيق تحقيق معنى وذلك توقف انصافك على التحقيق (ومذكر انصافك
 ماضياً ماضياً في الامور الماضية كقولك ان صرت فاصرت ومعه ان انصافك بالضرر معلق على تحقيق تحقيق معنى
 من ارادته ان انصافك في جميعها كقولك ان صرت فاصرت ومعه ان انصافك بالضرر معلق على تحقيق تحقيق معنى
 وهو حاصل بعد كذا من غير حاجة الى استعانة به في صحتها انما هو قوله في شئني مباح كونه بمعنى انصافك
 (واما كلمة ماضية اقسام حسب عدد واحد منها، غير ماضية الاخر ولا حل ذلك لا طلب
 جميعها فعلى واما ماضية معنى ماضية (وكذا انصافك انصافك ماضية ماضية ولا قسمها بل حطوا
 بعضها على معنى توقف في شئني وانصافك انصافك ماضية ماضية (فمن راجع الى
 كونه من انصافك في جميعها عن دفعها (ولانها من انصافك ماضية ماضية حتى تصبح الامر اية
 لانصافك (فيقول ان الحكم على اربعة اوجه (الاول كونها استثنائية معنى وجه مخصوص و
 خصوصية، عبارة عن وقوعها من موضوع معنى واقع فيها ومن المحمول واقع بعد ها بمعنى
 كونها ماضية بينهما وشعب دائماً رفع المعنى عن الموضوع ومضية عنه وانما المحمول عنه و
 هذا معنى كونها استثنائية (نحو قوله عجب ان كل نفس لها عليها حافة ومعناه بعد الرفع و
 الايات ان كل نفس عليها حافة (وقوله سبحانه وان كل ذلك لاصحاب الحيوة الدنيا ومعناه بعد

القول في ما صدر من ابن خضام وغيره من المجاب

[illegible]

القول في ان القسم الرابع منها يشهد بالتوقيف

صوره التكرار يكون موقوف برمان عمل لا خبر كما في قوله عج فلما دهواه واحصوا ان جعلوا
 في عيانت احب ورجب انه انتم امرهم هذا وهم لا شعرون وحاو باهم عشاء يذوق قالوا
 بالامان ابع فقومه في وا حوب لما وهو موقت برمان العجز لا خبر (والمعنى انهم لما دهواه
 في ان حوا انهم عشاء يكون في وا في رمان محسب دت (وبعد الكشف عن معاد الكعبة و
 شعلا يسكشف ان امهم بخصوص حاسب اعلان لا مطلق كما رجمه من من لا حصره (ويسكشف
 ايضا بعد قد يجب بوقت تعني حواها برمان تحقق مدحوا اولئك في اد كان حواها كمدحوا
 والامان كقولك اما قلت قلت ومدها ان تحقق القول في موقت برمان بتحقيق القول في
 ذلك معنى بوقت انهم برمان محسب (ومن هذا الباب قوله عج فلما ان ج، اشير القبة على
 وجهه ومدها ان محسب الامم القميس موقت برمان بتحقيق محسب الشر (ومدها يظهر معنى قوله
 سمعوا فلما حوا امرنا حوا علم ساقا (وقوله حل ذكره فلما ارى انهم لا يصل اليه برهم
 (وقوله وا ابلغ اشده انهم حكما وعلم (وقوله ولما ارى في صه ودهن در فداه من كدكن
 (وقوله وا، فتجوا مقامهم ردت الهم الى غير دت من احوار (وقد تميد تصاف حوا برمان
 بتحقيق مدحونها، وذلك فلما كان مدحوا، منصب وحواها معماري (ومثاله في الكتاب الكريم
 مدحوا في قوله فلما ذهب عن امره الزرع وحاشا اشترى يد دلا في قوم اوط ومدها انهم
 صاف اراهم ع بالمدحاه موقت برمان صاف الزرع عنه ومحسب اشترى له وهو كمباري من
 في اخصوب (حيث ان حواها لما فيها اما هو قوله بخدا وهو مصارع وليس في القرآن آية
 في عيه الا هي (واها فوله في فلما حواها انهم من يصحكون وقوله عج فلما يحسبهم
 الى البر اراهم يشركون الى غير ذلك من الامور والادلة بل لا شعار فيها وفي امثالها على
 حواها لتفني ان طاعة الا فلما وفي امثالها امدها لك الحاجة سمعه عن الدلالة على المقصود

القول في الالهي والحق والبرآية والايح

وبت معنى انحصاره فيها (وهم) ومحمد دونه عن استشهاده وهو محل امر وهو ورد لاشكال
 منقطع به بغيره، اكان امره والاسكان مع عدمه وان كان كذا لان مثلهم اما هو
 جميعه على ان جوابه محض الاول مع ولا يجوز ان يكون مصدرا لغيره من
 الابه دالة على خلافه رعدوا معارضهم وبين الاحكام دفعه وبعدهم وقسروها بعسيرة مصدرة
 ودورها على الالهيكية وهذه (مع) وحقيقة عدمها وحكمها وحكمها وحكمها وحكمها
 حكمة مصدرة صادرة عن الاحكام بظنه (على) لا معنى لمصدرها صا لابه
 اشرفه مصدرة عن حلال الحق والاشارة بمعنى كونه كلامه به على محض الاحكام و
 معنى كونه غيره عن اطلاق الالهي لا يثبت عنه شيء (و) عرف به لانه في المعارف ما تعرف
 اب الالهي والاسكان لانه في صدر ولا عداد به حد او ظهور لانه شرفه كقوله لانه
 انما المصطلح بحد لا يخرج في شيء به حركته وحكمها بغيره وحكمها بغيره
 صيرت صيرت وانما وعن استشهاده لم يصدر عنه لا يحمي (فمن) صيرت ان كان ذكره في
 عسيرة فانه لا معنى له (و) عدمه من غير من ان يصير ان الاله حاكمه مع كونه
 في المصطلح على خصوصية منه قد حقت على حق الاساطين والمجوس والاشكال
 كشفا قصدا عن اوهية حادثة وسود حادثة وهو من وجوده اعجازه وهو المصنوع (و) هو
 حاكمه لانه تعالى ومن امه الاحكام (و) علم لانه على عسيرة احكامه محل الاشكال
 فيهم اجمعوا على فحشه خلافه وقوا به من يدبر فعله في صيرته المجزوء في قوة فيها احكامه
 في لانه وح يكون معصاها مستلزما لحدوث الامه في كل حال من دونه وهو صا في التبرؤ من السابعة وهذا
 محصل الاشكال ولم ر حكامهم ان يصرح به وان شفعوا الله في بيان المراد (حبث) قالوا بان
 حلاله معنى محض فكانهم دفعوا الاشكال في معناه انه يرد فيما كان خلاصه وان كان معنى

القول في ابطال كون خلا بمعنى مضى وما بمنزلة

مضى فلا رد صلاوح يكون معنى انه مضى وقد يدبر الله كما ترى لس الانكسار او طلى في
رتكاهم به انهم صاروا اربحار لا يدنو بكلمه في معنى معدى، فانك بذلك الجاء تخصص من
الاشكال (وكيف كان لانس ل ان يدكر كلامه عده من اهل التفاسير في لتمام توصيه بالامر
داره الامر ا قس انفسى في في محمله في تفسير قوله وان من اعدى عمنه من الامم الممسه
الاخلاقه، يدبر أى مضى فيها معجوز وليست فيه قس مشبه يدبر من جحد يشير به و جحد
(قن حثاني وفي هذا دلالة على انه لا جحد من المتكلمين لا وقد عده به الرسول (وقال انبصاوى
في اواره في تفسير قوله و ان من مه هل تفسر لا خلا مضى فيها يشير عن سى او عالم يشير به و
لا كنهان ذكره العلم ان انه رمد ربه الشرح سمعوه و قد من من اولان الانتذار هو المقصود
لاهم من انفسه (و كذا في تصدى ذكر ن خلا بمعنى مضى (بعم ذكر في تفسير الاحلاق
بمعنى سبى وهو شبه مضى في معنى (حيث قال في تفسير قوله وان من اعدى الاخلاقه
يدبر سى يدبر (و حاصل اهم انهم اعلموا على فعليه خلا و اخلاقهم في نه بمعنى مضى و ما مررته
(هذا محصور ما اوردوه في فهم (انكبه فاسد (و دل على فاده و جوه (الاول انه لا اشكال في
ان كل نعت واحد لخصوصيه و لفظ الاخر و قد و مقصاه انه لا يمكن ن و جحد في ايه العرب لفظ
معنى آخر د الخصوصيه مافه عن ذلك سما في كلامه تعالى ضرورة ان الحكيم المتعال و صبح
في كذا نه كل لمة في مجتها على وجه خارج عن صوت نشر و ذلك جعله معجزة لحيثه محمد صلعم
سيد انشر فلا يمكن ان بطرق ايه التعبير او التبدل و الابو حث ذلك تصحيح الكلام و تعوات
المقصود والمرام وذلك معنى عده الامكان و كونه بمعنى مضى او ما مررته مما يسهل ولا يعقل
والوهم فاسد لا محصله (الذى ان خلا من اخبر وهو مفيد املا مال لا اما مملو من
له و حاله و ذلك معنى المقابلة بخلاف مضى فانه من المضى وهو مقابل لاستقن يعنى كدشته

القول في توجيهاً لبيان معنى الآية والأفراز من دونه

إن بعد وناً يستعمل بعد غيره هكذا بعد فتو عنه مبداه مشويوم ورتوطساري ميكنيم
 د من المعنوم أن الاسم له أصل فرع نحوه عند أنه على معنى أنه مؤخر رتبة على سمانه هم
 فرع سده شدت (فدفع الاشكال وناً من توجيهاً واحد محال) فظهر أن لآية اشرافه مع
 كونهما كلاًهما متصرفاً مجرداً عن لافن حتى أنه على الجمع مع ما وذلث كشف ~~كشفت~~
 فقصير عن الوهنة خاعلة وموحد منه وهو دحه من وجوده عجزاه وهو المطلوب (وهن جهاتها)
 فواء من حلاله صرحه الذي سمعت عليهم غير المعصوم عليهم ولا أصل من (أعني به قد حدث
 لي من حصرات معنى في هذه الآية الشرع سلك عطف حسيل) ومن هذه الجهة انصرفت على
 ذكره وإيراده وعرضت عن دونه وحده (وهو به لا يجوز أن يكون فونه ولا الصالين معطوف
 على فونه غير المعصوم عليه وجوداً في من معطوف معطوف على معصوم ومعنى (والامر
 في الأول وأصبح ضروري أن ثمة غير في فونه غير المعصوم عليهم اسم معناه استعالي وتكلمة لافى
 فونه ولا الصالين حرف معناه آتى) لا اشرافه في أنه لا يجوز عطف معناه على إلى على معناه معنى
 اسمها لى (وذلك معنى وجوده في معناه من حيث أصله) والآمر في الذي أوصح ضروره
 أن أعني غير في فونه غير المعصوم عليهم كما هو وصف المعصوم وهو الذي في قوله صرحه الذي
 (ومعناه اسمها لى الكلام على المعصوم وصفه وذلك معنى أن يذكر هذه لفظة غير معناه كى يصبح
 عطفه عليه وحسب من غير غير المعصوم عليهم غير الصالين ولكن الأمر في فونه ولا الصالين
 ليس كذلك حيث أن معناه لافى معناه حرف سبب ومقتضاه شمول الكلام على جناب وسبب
 وذلك يقتضى أن يذكر معناه حرف سبب معناه كى يصبح عطفه عليه وحسب من يقال لا المعصوم
 عليهم ولا الصالين إذ المعنى أنه لا يصح ط المصير عليهم لا صراط المعصوم عليهم ولا الصالين
 (وذلك معنى وجوده في معناه من حيث المعنى فإن شمول الكلام على موصوف وصفه

القول في ان حله مو كولا الى از كياه من اجل العلم

قصية واشتهر على احداث و سلب قصية اخرى ضرورية ان تعثر بها موضوعا وحكما و سببه
غير حقي على حد (فارسل حلالا صهما) عطف (و ذلك معنى عدم حور ان يكون قوله
وذا الصانع معطوف على قوله غير المعصوب عليه (هذا محصور لا شكل) وهو كما ترى في العصة
يمكن على عن اساس ومراعاة من العامة لعدم من و محذور من العامة و النجاسة من
المفسرين و غيرهم ان يوجه على هذا الاشكال و يبحث عنه (و يحرى هذا الاشكال في قوله
من اسطر عبر باع و لا عدد و اعلم ايضا كما لا يخفى (ان ان اسطر من حور عده و و دراهم
في سبيله) و وجه حله مو كولا ان يحصر ما قبل العلم من اركانهم و ربيبين انهم لله تعالى في الدين
و الدين و صاهم عن آيات سموات و الارضين (فمفسر له بل و اعمى اوله في اصل الاشكال) ثم
رفع المقاب عن حمله على بعد لا يخفى النبوة بوجه محذور و انما ان يحصل منهم من رايهم اخر مفسر
ما له من رول (بفصل من شئ اكبر المفسر) قدمت الرسالة موحدة المخصصة لكشف الاحداث
عما هو من وجوه اعتبار معنى آيات الكتاب الكريم و الفرقان العصة

ولكن المحوادث المصرفة لملته صارت مانعة عن الكشف عمن

تريد من ذلك (فاجتمعت على آيات و الشارح على معانيه

و النتيجة على امثله و اتبعه على اعدائه عدد حلقة

في رصه و سمائه من لان الى يوم اعائه (رفع

اعراضها في شهر شعبان و قدمي من محذور

بما صلح العلم و ثمنه و حمس و بجا

خاتمه يافت كتاب كشف الحجاب در سلیح شوال ۱۲۶۶ بید الاقل

المؤلف ميرزا عباس چهارباغي از برادران ديني الناصر دها دارم



Princeton University Library



32101 075938553